النهار

١٠ صفحات — ١٠٠ ليرة

AN-NAHAR - Samedi 14 Janvier 1989 - 56ème Année - N° 17230 ● السبت ١٤ كانون الثاني ١٩٨٩ - السنة ٥٦ - العدد ١٧٢٣٠

آخر أوراق العرب

... وكما صنعت الجمهورية اللبنانية الاولى في مؤتمر الصلح في فرساي، عام ١٩١٩، هل تعاد صناعة الجمهورية الجديدة في مؤتمر عربي في تونس؟

للوهلة الاولى، الجواب: لمَ لا؟

نعم، نردد مع الرئيس سليم الحص: لمَ لا، اذا كان قد انتهى بعض اللبنانيين الى ايثار مخاطبة البعض اللبناني الآخر عبر الاشقاء العرب... ولا عاد ثمة سبيل غير ذلك!

ونعم، ما دامت الجامعة العربية هي نفسها وافقت على ذلك وارادت رفع التحدي التاريخي والاستماع الى كل الفرقاء، مع التشديد على كلمة "كل" من دون استثناء...

ونعم خصوصا، لان الامين العام لجامعة الدول العربية واكثر من وزير خارجية تحدثوا عن "عذاب الشعب اللبناني" وما يعاني من مآس... والشعب اللبناني ليس حتما ودائما "فرقاء النزاع"... واما "الفرقاء الآخرون"، اي العرب انفسهم، او بعضهم، فلا نظنهم يخالفون ما قاله اخيرا اخيرا الامين الشاذلي القليبي: ان الشعب اللبناني ينتظر من "اسرته العربية (...) ان تجنبه انتقال الخلافات العربية الى ساحته النازفة". (كذا بالحرف).

نعم، نعم... ولمَ لا؟

لماذا لا تنشأ الجمهورية اللبنانية الجديدة ليس فقط من مؤتمر عربي يجنبها "انتقال الخلافات العربية" الى "الساحة النازفة" فحسب... بل، بالصيغة الايجابية، من ارادة عربية جامعة، او هي قادرة على ان تجتمع على اعادة بناء العافية الديموقراطية في لبنان؟

ويجيء هذا اللبنان - فوق ما هو بذاته - وطنا يحصنه كونه التعبير التاريخي عن توافق العرب على التمسك به، على رغم عذابه والتعذيب...

وتجيء الدولة اللبنانية بدورها، كدولة جمهورية، تجسيدا مؤكدا لـ"الكثير الكثير من الحرية" (بلغة الرئيس الحص) التي يحتاج العالم العربي الى وجودها في لبنان، فضلا عن الديموقراطية التي من دونها لا وجود للبنان، ولا مستقبل للعرب!

● ● ●

وبعد، ما هي الشروط الموضوعية لنجاح المسعى العربي، وكيف يمكن اقناع اللبنانيين والعرب على حد سواء باخذه جديا؟

اولا وقبل كل شيء، يجب ان تكون لوزراء الخارجية العرب، او بعضهم على الاقل، الشجاعة الكافية - التي نعرف انها عندهم - حتى يأتوا الى لبنان، كل لبنان، من اقصى شماله الى عميق جنوبه... ذلك انه لا يكفي استدعاء "الفرقاء"، او زعماء الفرقاء او الناطقين بالسنة الفرقاء... وقد لا يكفي حتى جمع الفرقاء في "جنيف" او "لوزان" اخرى، صفوفا صفوفا، لان القول ليس كرؤية الفعل، والسماع ليس كالبصر، فكيف بالبصيرة؟!

نريد وزراء يتجولون في شوارع الموت ويزورون مقابر التهجير، يعايشون كهوف الخوف والعذاب والحرمان، بقدر تعرفهم الى ترسانات القيادات وثكنات المحاربين ومتاريس العقائد ومنابر التنظير!

فهل هذا كثير؟

ونريد الوزراء ان يأتوا بصدور ارحب من صدور السابقين وعقولهم، وقد زارتنا من قبل لجان ولجان، منذ ما قبل ١٩٧٥ الى ما بعد ١٩٨٢، وقد كانت كلها اسيرة الاختيار بين لبنان و... الفرقاء الاخرين... وفي احسن الحالات مسخرة للاختيار بين لبنان ولبنان... بدل ان يكون خيارها المفضل توحيد اللبنانيين مع اللبنانيين، واللبنانيين وحدهم!

هذا اولا. وثانيا، يجب ان تجتمع اللجنة وتعمل من دون وصاية ولا توجيه... وهو ما يبدو انها تنوي، اذا استمعنا بنوع اخص الى رئيسها الطويل الخبرة باللجان "اللبنانية"، الشيخ صباح الاحمد الصباح، وزير خارجية الكويت... مما يجعلنا نتمنى على وزير خارجية سوريا الشقيقة ان يأخذ برأي احد ابرز اعضاء اللجنة، الوزير مروان القاسم، الداعي الى العمل "بعيدا عن الاعلام"... فيقلل السيد الشرع من النطق باسم اللجنة، والتحدث عما ستفعل، نيابة عنها، وقد قيل وتكرر ان غيابه عن عضويتها انما اريد منه بالذات - وارادت دمشق - الامتناع عن التأثير والهيمنة.

يبقى، ثالثا، الشرط الموضوعي الاهم.

وهو ان تنطلق اللجنة من اسئلة، بدل الانطلاق من اجوبة...

اي ان تعرف اللجنة ماذا هو الذي يجب ان تعرفه، حتى تصل الى الاجوبة...

بدل ان تظن، او يدعي بعضها، انهم يعرفون الاجوبة سلفا، فيحشونها في الاسئلة!!!

● ● ●

وبعد، لماذا كل هذه الثقة، ولماذا الاصرار على النجاح؟

بالضبط لان لبنان يعرف جيدا ماذا كان يحدث كلما تعاطت لجنة عربية، او تعاطى مجلس وزاري او نظرت قمة عربية في قضيته، بلا نجاح...

لبنان يعرف ذلك، ويحسن بالعرب ان يتذكروا...

فمن ايام الامين العام الطيب الذكر محمود رياض، مرورا بحسن صبري الخولي، وصولا الى... فهد بن عبدالعزيز، اميرا ثم ملكا!... كان الفشل العربي في لبنان يؤدي كل مرة الى انفجار لبناني واقليمي في حجم الآمال المعقودة والوعود المبذولة.

وكانت الدماء تلطخ الجميع، عربا ولبنانيين... ولا حاجة الى التسمية! افما آن لنا ان نتعظ ونتعلم من التاريخ ولو درسا واحدا؟

هذه المرة لعلها المرة الاخيرة، لان احدا لن يصبر!

واذا فشل العرب، سينفجر لبنان، كله ضد العرب....

ربما لانه لم يعد في لبنان ما ينفجر به لبنان، ولا ما تحطمه الايادي، غريبة كانت ام قريبة، لبنانية ام متلبننة!

غسان تويني

اللجنة العربية دعت عون والحسيني والحص ودعوة الآخرين يسبقها تحضير أجواء واتصالات

باريس تتريّث في إيفاد دونيو لتقويم التحرك العربي وتريد دورها "مساعداً ومكملاً" لكل الجهود المبذولة

ينتظر لبنان ترجمة مقررات اجتماع وزراء الخارجية العرب خطوات عملية تساعد على اخراجه من مأزقه. وما رشح حتى الآن من نتائج هذا الاجتماع يعكس، في رأي مرجع "غربي" بارز، "رغبة جدية" لدى اكثر من دولة عربية فاعلة في مساعدة اللبنانيين على معالجة ازمتهم.

لكن المرجع اكد ان اي قطف لثمار التحرك العربي لا يبدو قريبا. ولم يحبذ فكرة دعوة بعض القيادات اللبنانية الى تونس، معتبرا ان بعض الذين وجهت او ستوجه اليهم دعوة يفتقرون الى شمولية التمثيل في الصف الذي ينتمون اليه، فضلا عن ان مجرد الدعوة ليس طريقة فضلى في التعاطي مع الوضع اللبناني، اذ في امكان اللجنة الوزارية العربية التي الفها المجتمعون في تونس ان تزور لبنان وتطلع على الوضع عن كثب.

دعوات

في المقابل، رحبت الحكومة العسكرية بمبادرة وزراء الخارجية العرب وابدت استعدادا "للتعاون الجدي الكامل مع كل تحرك لمساعدة لبنان ضمن اطار الثوابت المعلنة في المذكرة التي ارسلها العماد ميشال عون الى المجتمعين في تونس. لكنها تمنت ان تطلع اللجنة (العربية) على الحقائق على الارض لتكتشف بنفسها الواقع التقسيمي المفروض على اللبنانيين والضغوط التي تمارس عليهم لمنعهم من التلاقي والحوار والتفاهم" (راجع ص٤).

دعوة

واستنادا الى معلومات استقاها مراسل "النهار" في باريس بشارة غانم البون من مصادر ديبلوماسية عربية في تونس، باشر امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح تحركه امس، بصفته رئيس اللجنة الوزارية العربية، فوجه دعوة الى العماد عون والرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص للقاء اللجنة في تونس في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري للاستماع الى وجهات نظرهم في الازمة اللبنانية والوسائل الكفيلة بايجاد مخرج لها ووضع حد للنزف.

وابلغت الامانة العامة لجامعة الدول العربية هذه الدعوة الى مندوب لبنان الدائم لدى الجامعة وسفيره في تونس السيد سليمان فرح الذي نقلها بدوره الى وزارة الخارجية والمغتربين في بيروت. وهي تضمنت اقتراحات لمواعيد وايام محددة.

اما بالنسبة الى سائر الافرقاء اللبنانيين، فيبدو ان اللجنة العربية تفضل ان يسبق دعوتهم تحضير للاجواء عبر اتصالات جانبية عهد فيها الى اعضاء اللجنة الذين توزعوا المهمات في ما بينهم.

تأليف اللجنة

وعلم ان اختيار الدول الست الاعضاء في اللجنة تم للاعتبارات الآتية:

- الكويت للرئاسة بعد اعتذار المملكة العربية السعودية لتفضيل الرياض، على حد قول الوفد السعودي، متابعة مساعيها بعيدا عن الاضواء وعلى نحو غير رسمي يترك لها حرية الحركة.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مكان الانفجار في الرويس. (توفيق العبدالله)

الاشتباكات تراجعت وبيروت ومناطق أضربت

إنفجار سيارة مفخخة في الرويس بعد مسيرة نظمها "حزب الله"

تراجعت امس حدة الاشتباكات بين حركة "امل" و"حزب الله" في اقليم التفاح، وشهد الوضع هدوءا نسبيا عكرته رمايات رشاشة ورصاص قنص بين المواقع في جباع ومحيطها.

ونفذت بيروت الغربية وبعض احياء الضاحية الجنوبية والجنوب ومناطق اخرى اضرابا عاما دعت اليه حركة "امل" استنكارا لما وصفته بـ"المجازر" التي اتهمت "حزب الله" بارتكابها في اقليم التفاح. في حين نظم الحزب مسيرة في الضاحية الجنوبية لبيروت استنكارا لما وصفه بـ"الهجمة الشرسة على المقاومة الاسلامية".

وسقط امس قتيل ونحو ٢٠ جريحا، الى

- التتمة في الصفحة ١٠ -

"أفكار" و"إقتراحات" إسرائيلية لواشنطن والمنظمة رفضت "المبادرات الخادعة"

راى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، لدى استقباله امس في القدس النائب الاميركي جوزف كينيدي (نجل السناتور روبرت كينيدي) ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة تشكل احدى "العقبات الرئيسية" امام تسوية سلمية. واعرب عن امله في ان يعيد الاميركيون النظر في قرارهم اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ونقل كينيدي الى شامير رسالة وداعية من الرئيس رونالد ريغان تمنى له فيها ان يتمكن من قيادة اسرائيل الى السلام مع البلدان العربية، مع المحافظة على مصالح بلاده. وكرر رئيس الوزراء الاسرائيلي امام النائب الاميركي رفضه عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، الا انه ابدى استعداده للمشاركة في مؤتمر يقتصر على البحث في قضية اللاجئين الفلسطينيين التي وصفها بانها "مأساة انسانية تتحمل

- التتمة في الصفحة ١٠ -

إجراءات قضائية ضد شركة ألمانية

ليبيا أعادت رفات طيار أميركي والولايات المتحدة ردّت بفتور

سلمت ليبيا رفات طيار اميركي قتل في الغارات الاميركية على طرابلس وبنغازي في نيسان ١٩٨٦ الى الولايات المتحدة بواسطة الفاتيكان، في ما بدا مبادرة لتخفيف حدة التوتر مع واشنطن.

ووصل رفات الكابتن بول لورنس (٣١ عاما)، وهو من سان فرنسيسكو كان ضابط نظام الاسلحة في مقاتلة قاذفة من طراز "ف - ١١١" اسقطت خلال الغارات، الى مطار تشامبينو العسكري في روما بعد ظهر امس على متن طائرة عسكرية ليبية انطلقت من قاعدة معيتيقة الجوية التي كانت تعرف سابقا بقاعدة ويليس الجوية الاميركية، وكان في استقبالها مسؤولون من الفاتيكان والحكومة الايطالية. وكان الرفات واغراض الطيار، وهي ٢٤ طلقة وسكين احمر وقداحة و٥٩ دولارا اميركيا وعشرة جنيهات استرلينية، سلمت الى ممثل الفاتيكان الاسقف جيوفاني مارتينيلي في مراسم اجريت ظهرا وسط انقاض منزل العقيد معمر القذافي في ثكنة العزيزية التي كانت هدفا للغارات الاميركية.

وعند هبوط الطائرة توجه حرس شرف مكون من ستة رجال من سلاح الجو الايطالي الى مؤخر الطائرة البيضاء ونقلوا النعش المعدني الذي كان ملفوفا بما بدا انه علم اميركي وعليه اكاليل زهور وضعها

- التتمة في الصفحة ١٠ -



صورة من الارشيف للكابتن بول لورنس الذي قتل في الغارات الاميركية على ليبيا عام ١٩٨٦ وسلمت ليبيا رفاته امس. (رويتر تيليفوتو)

القليبي التقى غونزاليس وأوردونيز

ولدغريف عن لقائه عرفات: يمثّل تغيّراً في التوجّه العالمي

وصف وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط السيد وليم ولدغريف لقاءه ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بانه "يمثل جزءا من تغير في توجه العالم". ودعا المسؤولين الاسرائيليين الى فهم هذا التغير والا وجدوا انفسهم متأخرين.

وكان عرفات استقبل مساء في اول اجتماع له مع عضو في الحكومة البريطانية الوزير ولدغريف في مقر ممثل منظمة التحرير في تونس السيد حكم بلعاوي. وبادر الوزير البريطاني الزعيم الفلسطيني: "بريدوننا ان نتصافح. انها فرصة تاريخية". وبعد حوار قصير في حضور الصحافيين والمصورين، قال عرفات: "لدينا اشياء كثيرة نقولها". ورد ولدغريف الذي تناول وسادة عليها تطريز فلسطيني: "لن اكون سعيد حقا الا عندما استطيع ان اخرج الى الشارع واشتري اشياء مثل هذه. اشياء فلسطينية". ورد احد معاوني عرفات: "هناك دكان صغير في

- التتمة في الصفحة ١٠ -

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لدى لقائه وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط السيد وليم ولدغريف امس في مكتب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس السيد حكم بلعاوي. (رويتر تيليفوتو)

"معاريف" تكشف مصادر تمويلها

شامير يتهم الولايات المتحدة باطالة أمد الانتفاضة

بعدما باتت الانتفاضة تثير قلقا متعاظما لدى المسؤولين الاسرائيليين، كشفت صحيفة "معاريف" امس سببا آخر من اسباب استمرارها. وفيما الوضع يتفاقم في الاراضي المحتلة التي كانت في الايام الاخيرة مسرحا لصدامات بين الاسرائيليين انفسهم واخرى بينهم وبين الفلسطينيين، اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الولايات المتحدة باطالة امد الانتفاضة والحاق الضرر بالسلام.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

العودة إلى الجبل

بقلم المطران جورج خضر

كل مسألة في العالم - والعودة مسألة - تقاربها سياسيا او تقاربها روحيا ونحن نرجو ان يلهمنا الله حكمة ندنو اليها من كل جانب. هناك اشياء "ما يعقلها الا العالمون" (سورة العنكبوت ٤٣) وتتصل بأهل القرار في بلدنا وغير بلدنا. لست اعلم لماذا تشغل هذه الصخرة المسماة جبل لبنان العالم منذ الاربعينات من القرن الماضي. العودة حسبناها جزءا من قضية الشرق الاوسط لانها جزء من قضية لبنان رئيس. رأيناها في حجم الدم الذي أهرق فيها والدم اوحى ان لاعبيها كثيرون. أيفرض ذلك الا نجتزىء شيئا من البحث حتى نأتي باللاعبين كلهم الى الخشبة ونراهم معا في توافقهم او افتراقهم فتصفو الرؤية. ام نبدأ بهذا المعطى البسيط حتى البلورية ان اللبنانيين جميعا امسوا راغبين في الرجوع؟ تتوالى الاسئلة معنية. ماذا يريد من اذا اراد فعل؟ من تنفع العودة من اهل القوة هنا وهناك؟ اين تقع في سياق التاريخ الذي نعانيه، هذه كلها مساءلات تنفي المغامرة والتهور لكنها تنفي ايضا التأني المفرط. ذلك ان القضية ليست بقضية مصالح فحسب ولا هي متصلة بتنظيم البلد داخليا فحسب لكنها قضية عافية تاريخية وسلامة نفوسنا من الجزع الكياني وهي ثقة بين القلوب وايمان بوحدة هذا الوطن اذا كان الرجاء لا يزال جائزا في هذا الزمان الرديء.

المساءلة الكبرى ليست مساءلة الاعمار فلبنان كله عمارة بديعة واهلنا نشيطون والكرم، في الداخل والخارج، دفوق. وحب الحياة دفء دافع الى اقامة الهياكل. المال ليس المشكلة ولم يكنها يوما. الامن هو المسألة. سلام من هذا سيكون؟ ما علاقة ذلك بالعقدة اللبنانية القائمة حاليا؟

- التتمة في الصفحة ٥ -

من حصيلة النهار

"التطبيع" العربي و"التطبيع" الدولي

لم تسلك محاولات احياء المسيرة السلمية في الشرق الاوسط مرة مثل هذه السياسة الواقعية التي ينتهجها الجباران والاطراف الاقليميون المعنيون بأزمة المنطقة. وقد وصل هذا النهج الى حقائق وثوابت لا يمكن احدا تجاهلها. وهي التي تولد مثل هذه الآمال في امكان تحريك مسيرة التسوية قريبا، خصوصا بعد تسلم الرئيس بوش. ولعل اولى هذه الحقائق اعتراف الولايات المتحدة بلسان كبار المسؤولين في الادارة الاميركية المنتهية وفي الادارة المقبلة ان هناك لحظة في تاريخ الشرق الاوسط يمكن من خلالها ايجاد "فسحة امل" للبدء بمفاوضات السلام. وهذا الاعتراف يعني اقتناع واشنطن بوجوب استجابة دعوات العرب اياها الى التحرك، من اجل اقتناص ما سماه الملك حسين والرئيس حسني مبارك "فرصة تاريخية" ونادرة قد لا تتكرر. وحتى الرئيس رونالد ريغان اعلن قبل خطابه الوداعي ان كل يوم هو فرصة سانحة. واعتراف واشنطن هو في وجهه الآخر اعتراف بوجوب خروج الولايات المتحدة من مواقفها "الجامدة" في لبنان و"البطيئة" في الضفة الغربية وغزة، ومن ترددها وتريثها، الى اختبار نية جميع الاطراف والى تأكيد صدقيتها هي في سعيها الى السلام في المنطقة.

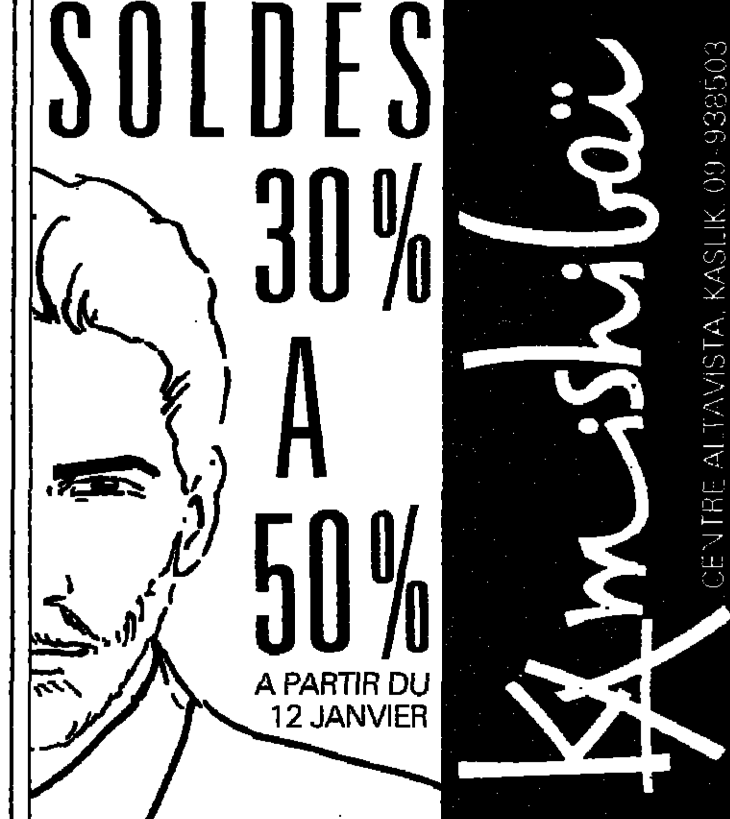
وثانية هذه الحقائق اقتناع الادارة الاميركية المقبلة وحكومة شامير بانه من الافضل تعزيز الدور السوفياتي في المنطقة. فهو يشارك بفاعلية في احداثها. كما ان موسكو دعمت كل القرارات الدولية المتعلقة بلبنان وبالنزاع الفلسطيني - الاسرائيلي التي يجمع كل المعنيين بالتسوية على التمسك بها اساسا لاي مفاوضات محتملة. واقتناع الولايات المتحدة واسرائيل يجب ان يتجلى بوضوح في تجاوبهما المشترك مع الرغبة الدولية في اجراء مفاوضات في اطار مؤتمر دولي. وفي انصرافهما الى البحث عن صيغة هذا الغطاء الدولي. والواقعية هنا تقول ان السيد ياسر عرفات لا يستطيع دخول اي مفاوضات من دون هذا الغطاء. لان الخصوصية الدولية للقضية الفلسطينية تفرض التعامل مع السياسة الدولية القائمة على المصالح واوراق الضغط التي يملكها الاطراف المتصارعون. ولا شك في ان مشاركة الاتحاد السوفياتي في اي مفاوضات يعني الحصول على ورقة ضغط تحقق نوعا من التوازن لمصلحة العرب وقضيتهم.

وثالثة هذه الحقائق ان الاتحاد السوفياتي ابدى استعدادا لملاقاة الاميركيين والاسرائيليين الى منتصف الطريق. وهذا الاستعداد لم يبدأ بالحديث عن موافقة موسكو على رفع درجة تمثيل القنصلية الاسرائيلية في موسكو بل بدأ منذ اعلن غورباتشيوف، قبل مدة، امام وفد اميركي زائر، رفض الدعوات المتطرفة التي يطلقها بعض العرب ضد الدولة اليهودية، ووصفها بانها "غير صادقة وغير واقعية". ولا يخفي السوفيات معارضتهم للذين يتمسكون بسياسة الرفض للرفض. كذلك ان اتجاه عدد من دول الكتلة الشرقية الى اعادة "تطبيع" العلاقات مع اسرائيل مؤشر ايجابي لاستعداد موسكو لمثل هذا "التطبيع" اذا اكملت اميركا واسرائيل سيرهما في اتجاه تغيير سياستهما في الشرق الاوسط. ولا شك في ان الكرملين حريص على تحسين علاقاته مع اسرائيل اذا كان ذلك يمكنه من المشاركة في المؤتمر الدولي او في صنع السلام في المنطقة. ولعل "حسن النية" الذي يظهره غورباتشيوف، بموافقته امام الوفد الاميركي الزائر، على هجرة عدد كبير من اليهود السوفيات، مؤشر لتحسين العلاقات مع الدولة اليهودية من جهة، ومؤشر لجدية موسكو ازاء المحادثات الجارية، وغير المعلنة، مع واشنطن، حول تصفية بؤر النزاع في الشرق الاوسط وفي العالم.

ورابعة هذه الحقائق ان الولايات المتحدة لا تزال تصر، كما فعلت هي في نهاية سنة ١٩٨٨، على مشاركة فلسطينية في كل مرحلة من سير المفاوضات. وهذا الموقف لم تقره حكومة شامير. ولا تزال تشترط الا ينتمي الممثلون الفلسطينيون الى منظمة التحرير. يضاف الى ذلك ان الملك حسين يصر على دور لبنان في اي تسوية. واكد اخيرا رفضه اي تسوية منفردة او جزئية. ولا شك في ان دمشق ستوافق على اي مفاوضات تجرى في اطار مؤتمر دولي يتمثل فيه لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن جنبا الى جنب مع سوريا لتثبت، من خلال الخط الاميركي - السوفياتي، المستمر في التلاقي والانفراج، على انها قادرة على انتهاج سياسة واقعية تساهم في تثبيت الاستقرار في الشرق الاوسط خصوصا بعد تسلم الادارة الاميركية المقبلة.

يبقى ان العقبة او العقبتين هما صيغة المؤتمر الدولي ومشاركة منظمة التحرير. فهل يتفق الرئيسان بوش وغورباتشيوف على اطلاق المفاوضات بدعم مباشر او ببيان مشترك او حضور مشترك؟ وهل يتفق العرب في مؤتمر القمة المقبل المحتمل على مواكبة الاتجاه الدولي، اتجاه "التطبيع"، على الاقل بالنسبة الى النزاع حول فلسطين وبالنسبة الى مصير الوضع اللبناني؟

ميشال ابو جوده



الموقف هذا النهار
هل تتكرر التجارب الفاشلة؟

اعتقد اللبنانيون ان اجتماع وزراء الخارجية للدول العربية الذي عقد قبل يومين في تونس سيفجر التناقضات بين سوريا من جهة والعراق من جهة اخرى. وظنوا ان ذلك قد ينعكس سلبا على لبنان اذ يحول دون الاهتمام بمعالجة مشكلته المستجدة على رغم انها كانت هدف الاجتماع. وقد عزز ظنهم والاعتقاد ما تلقوه من معلومات من الخارج ولاسيما من باريس حيث شارك هؤلاء الوزراء في مؤتمر حظر الاسلحة الكيميائية. واشارت كلها الى ان العراق سـ"يطحش" على سوريا ويدعو الى ادانتها بسبب هيمنتها على لبنان واستيلائها على مقدراته وتسببها في تقسيمه والى انه سيطالب ايضا بالاشتراك في اي لجنة عربية تؤلف لمعالجة الوضع الخطير الناشيء فيه بعد تعذر انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

لكن ما حصل فعلا في تونس كان مخالفا، اقله من حيث النتائج، باعتبار ان معلومات وثيقة عن تفاصيل المناقشات التي جرت لم تتسرب بعد او لم تسرب. فالاجتماع كان هادئا الى حد بعيد. وانتهى بتأليف لجنة سباعية تتولى الاطلاع مباشرة على الوضع في لبنان من خلال لقاءات مع "حكومتي" لبنان وفاعلياته.

هل يعني ذلك ان هناك جدية عربية في معالجة موضوع لبنان لم يألفها اللبنانيون من العرب؟ وهل يمكن تاليا توقع حلحلة ما تؤدي الى انتخاب رئيس للجمهورية والى ابعاد شبح تكريس التقسيم عن لبنان ومؤسساته نهائيا؟

الجزم بذلك أمر في غاية الصعوبة، تجيب مصادر سياسية مطلعة على تجارب لبنان مع العرب سابقا ومع المبادرات العربية، ولا بد من مرور بعض الوقت قبل اصدار اي حكم على اجتماع تونس الاخير افساحا في المجال امام اللجنة الوزارية التي الفها لمباشرة عملها. الا ان ذلك لا يحول دون ابداء ملاحظات قد تعطي فكرة معقولة عن الاسباب التي جعلت الاجتماع هادئا.

اولى الملاحظات ان العرب الذين وقفوا مع العراق في حربه ضد ايران والذين قدموا اليه العون والدعم غير المحدودين كي يصمد باتوا راغبين، بعدما تحقق الهدف وزال الخطر الايراني عليهم وعلى العراق، في "فرملة" التحرك العراقي، خصوصا انهم لاحظوا ميلا لدى العراق الى تنصيب نفسه زعيما على العرب جميعا وتحديدا على الخليج ودوله. واذا كان العرب وتحديدا دولهم رفضوا سابقا زعامة مصر عبد الناصر واذا كان عرب الخليج رفضوا هيمنة ايران الشاه والخميني، فانهم ليسوا في وارد قبول زعامة العراق.

وثاني الملاحظات ان الدول العربية، وفي مقدمها المملكة العربية السعودية لم تشأ الافساح في المجال امام الخلاف السوري - العراقي حول لبنان وغيره ليضرب كل النجاحات التي حققت اخيرا والتي تنتظر تكريسا رسميا، خصوصا على صعيد عودة مصر الى جامعة الدول العربية وعلى صعيد عودة العلاقات بين سوريا ومصر.

ومن هذا المنطلق تمكنت المملكة، بدعم من عرب اخرين، من الحؤول دون حصول مواجهة، عندما جعلت سوريا تمتنع طوعا عن الاشتراك في لجنة عربية مهمتها درس اوضاع لبنان وذلك للمرة الاولى منذ نشوب الحرب فيه قبل ١٤ سنة، وهذا موقف مهم نظرا الى انها تعتبر نفسها المعني الاول به من بين كل العرب وعندما جعلت العراق يعتبر ذلك كسبا له.

وثالث الملاحظات ان امتناع سوريا عن الاشتراك في اللجنة الوزارية العربية لم يكن زهدا ولا تعبيرا عن رغبة في ترك اللجنة تعمل في أجواء معقولة وتتوصل الى نتائج واضحة، وانما كان تعبيرا عن حرص على "تسليف" العرب الاخرين ولاسيما منهم السعودية موقفا ايجابيا ذا مردود ضخم على غير صعيد سياسي ومادي. كذلك كان تعبيرا عن ثقة كبيرة بالنفس. فهي تعرف تمام المعرفة ان حلفاءها على الساحة اللبنانية من مسلمين و"وطنيين" ومسيحيين لن يغدروا بها، او لن يستطيعوا الغدر بها فيما اذا شاؤوا ذلك. فهم من دونها لا يستطيعون الحفاظ على مواقعهم والمكاسب. وهي بوجودها السياسي والعسكري في لبنان تجعل من التفكير في مواجهتها في اماكن هذا الوجود مغامرة غير مضمونة النتائج وربما وخيمة العواقب. الى ذلك، انها تعرف تمام المعرفة ان لدى العرب من المشاكل ما يمنعهم من الاهتمام جديا بلبنان، وانهم عندما يخيرون بينه وبينها فلا بد من ان يختاروها لاعتبارات عدة لعل ابرزها الصراع مع اسرائيل والدور المواجه الذي تقوم به نيابة عنهم. وهذا امر ثبت لدى اللبنانيين من زمان عندما كان الخيار بينه وبين منظمة التحرير الفلسطينية قبل الاجتياح الاسرائيلي في عام ١٩٨٢.

اما رابع الملاحظات فهي أن فريقي لبنان الاساسيين لا بد من ان يثيرا الخلافات القائمة بينهما على نحو لا يستطيع العرب التدخل فيها. فالاول سيطالب بالاصلاح ويشرح الغبن اللاحق بالمسلمين ويعطي تفاصيل لا يعرف عنها العرب شيئا او لا تهمهم في شيء. والثاني سيتحدث عن ضرورة انتخاب رئيس جديد يتولى عملية الاصلاح بعد تخلي الخارج وسوريا في مقدمه عن الهيمنة على مقدرات لبنان واطراف لبنانيين معنيين.

كيف يمكن ان ينجح وزراء الخارجية للدول العربية؟

ينجحون اذا اقنعوا اللبنانيين بضرورة انتخاب رئيس تلافيا لتقسيم لبنان نهائيا وبضرورة التزامهم اصلاح النظام. وينجحون اذا اقنعوا سوريا بتسهيل هذا الانتخاب، لان الرئيس الذي سينبثق منه لن يستطيع التغاضي عن الواقع القائم وهو سيجد نفسه مضطرا الى التعاون معها ومع حلفائها كي يحكم. وبذلك تعطي سوريا لبنان فرصة كي يتوحد من جديد، باعتبار ان "الكل لاحقون على" التقسيم الناجم عن عدم انتخاب رئيس.

سركيس نعوم

أزمة الانتخابات الرئاسية تحولت ورطة لبنانية واقليمية ودولية
لجنة المساعي العربية تحاول إيجاد مخرج ونجاحها يتوقف على مدى تعاون سوريا بصدق

الكلام على امكان اجراء انتخابات رئاسية في مستقبل قريب يعود الى الاوساط الرسمية والسياسية مع عودة التحرك العربي من خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس الذي انبثقت منه لجنة المساعي الحميدة، ومع اقتراب موعد تسلم الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش امام السلطة في العشرين من الشهر الجاري، وما يتوقع ان تقوم به الادارة الجديدة من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط وذلك في سياق العمل الجاري بنجاح لمعالجة الازمات وبؤر التوتر في غير منطقة من العالم.

بعض السياسيين، خلافا لبعض آخر، ينظر الى اجتماع تونس نظرة جدية، ويرتقب ان يثمر هذا الاجتماع نتائج ايجابية وعملية بالنسبة الى تأمين اجراء الانتخابات الرئاسية، وان تتعاون سوريا مع اللجنة العربية تعاونا صادقا في هذا السبيل، بدليل ما صرح به وزير خارجيتها السيد فاروق الشرع الذي لم يمانع في ان تشمل اتصالاتها حكومة العماد عون والا تقتصر على حكومة الرئيس الحص. وهذا اعتراف ضمني بوجود حكومتين في لبنان لا حكومة واحدة كانت تصر دمشق على التعاطي معها من دون سواها.

ويعتقد هؤلاء السياسيون ان المراجع العربية والدولية متفقة على ان الاولوية هي لاجراء انتخابات رئاسية في لبنان بعدما تحولت هذه الانتخابات ورطة لبنانية واقليمية ودولية يجب الخروج منها قبل ان تصبح مشكلة يتحمل الجميع نتائجها. فعندما طلبت هذه المراجع من البطريرك صفير ان يضع لائحة باسماء المرشحين للرئاسة، لم تأت على ذكر الاصلاحات التي عاد الكلام عليها في ما بعد، لغايات سورية، لان الملح هو اجراء الانتخابات الرئاسية اولا.

ويقول البطريرك صفير في هذا الصدد ان المراجع العربية والدولية لم تثر معه مطلقا موضوع الاصلاحات، وكل ما طلبت منه هو وضع لائحة باسماء المرشحين للرئاسة وهو ما فعله.

وربما كان المخرج الآن عربيا ومن خلال اجتماع تونس، ولكن بقرار او بموافقة اميركية - سورية على اجراء الانتخابات. وستجد سوريا في القرار العربي مخرجا لها يحلها من مطالبتها بالاصلاحات قبل الانتخابات او بتزامنها معها، اذا كان هذا القرار يقضي بتقديم الانتخابات على ما عداها.

ويرى فريق من النواب ان في الامكان برمجة الحل للازمة اللبنانية او تجزئته، بوضع سلم اولويات وفق التسلسل الآتي:

اولا - اجراء انتخابات رئاسية.

ثانيا - وضع مبادىء عامة للاصلاح.

ثالثا - تأليف حكومة وحدة وطنية تضم جميع الاطراف وتتولى وضع برنامج عمل يتضمن تفصيل المبادىء العامة للاصلاح واحالة مشاريع بها على المجلس النيابي، وتنظيم الجيش وتوحيده ليصبح قادرا على الانتشار وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية عند انسحاب كل القوات غير اللبنانية، وانهاء وجود الميليشيات مع انهاء حال الحرب.

رئيس... أي رئيس

لقد باتت المراجع العربية والدولية مدركة تماما لمخاطر بقاء لبنان من دون رئيس للجمهورية، وهي من اجل تدارك هذه المخاطر تسعى جاهدة في سبيل اجراء انتخابات في اقرب وقت ممكن للخروج من مأزق وجود حكومتين متناحرتين وازدواجية عمل المؤسسات، ولان استمرار خلو الرئاسة الاولى يدفع البلاد بسرعة نحو التقسيم النهائي، بل التفكك والتفسخ، حتى اذا أتى الحل الشامل في المنطقة، يكون قد أتى متأخرا على وطن قد انتهى...

ومن اجل التوصل الى تقديم الانتخابات الرئاسية على اي موضوع آخر، يعود الطرف الذي يطالب بالانسحابات وانهاء الاحتلالات قبل الانتخابات، عن مطالبته هذه، والطرف الذي يطالب بالاصلاحات قبل الانتخابات، يعود هو ايضا عن مطالبته ليلتقي جميع الاطراف على اختيار رئيس مقبول.

وهذا الرئيس يمكن اختياره اما من لائحة الاسماء التي وضعها البطريرك صفير، واما من خارج هذه اللائحة، فالمهم هو التوافق على اختياره.

والمصلحة اللبنانية، كما المصلحة العربية، تقضي باستعجال ترتيب عملية انتخاب رئيس، اي رئيس... لان المطلوب هو استمرار الشرعية حلا مرحليا لوقف التدهور والتفكك، في انتظار الحل النهائي الجذري لازمة لبنان وازمة المنطقة.

ويعتبر المراقبون ان الاجتماعات التي يعقدها النواب في "قصر منصور" والتي تقرر ان تكون دورية كل يوم خميس، وان اقتصرت على نواب "الشرقية" من دون نواب "الغربية" في المرحلة الاولى، لها مغزاها ومدلولها، ذلك انها تؤكد الامور الآتية:

اولا - ان المجلس النيابي لا يزال متمسكا بوحدته ومحافظا على تعايشه وان الظروف الاستثنائية هي التي باعدت بين النواب في المنطقتين على رغم ارادتهم.

ثانيا - ان هذه الاجتماعات ما كانت لتعقد لو ان أيا من الفاعليات في المنطقتين غير موافقة على عقدها. فما كان حاجز "البوبك" رفع من الجهة "الشرقية" ولكان من في "الغربية" قادرا على تعكير الوضع الامني في محيط "قصر منصور" للحؤول دون التقاء النواب.

ثالثا - ان تكثيف عقد الاجتماعات بحيث تصبح مع الوقت شبه يومية يهيء الاجواء الطبيعية للانتخابات عندما يحين وقتها، ولاستقبال نواب "الغربية" عندما تعطى الاشارة.

رابعا - ان فتح ابواب "قصر منصور" من جديد للاجتماعات النيابية من شأنه ان يؤكد انه هو المكان الصالح لاجراء الانتخابات وليس مبنى المجلس القديم في ساحة النجمة، فلا يعود ثمة جدل وخلاف على المكان.

لذلك يجب ترقب امرين من اجل ان يصح التفاؤل من دون حذر بقرب اجراء انتخابات رئاسية: الاول جدية القرارات التي ستصدر عن وزراء الخارجية العرب في تونس في شأن الوضع في لبنان، والآخر مدى تجاوب سوريا مع هذه القرارات وصدق التزامها لها وتقيدها بما فعلا لا قولا.

اميل خوري

اخرت الحكومة الفرنسية تعيين سفير جديد لها في لبنان تفاديا لمشكلة تقديم اوراق اعتماده.

تستمر الاتصالات لمعالجة مسألة الحاجز عند المحكمة العسكرية بحيث يتمكن الدكتور البر مخيبر من التوجه الى "الغربية".

لوحظ ان المشاريع التي تعدها حكومة العماد عون يحتاج بعضها الى ستة اشهر وبعضها اخر الى سنة!

تمنّت أن تطلع اللجنة العربية على الحقائق والواقع التقسيمي
الحكومة العسكرية: استعداد للتعاون ضمن الثوابت المعلنة



اللواء معلوف في قصر بعبدا. — العميد ابو جمرا. — السفير ابي اللمع. — الدكتور جريصاتي. (ساكو بيكاريان)

نتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب كانت امس موضع تقويم في جلسة الحكومة العسكرية التي "رحبت بكل مبادرة شقيقة" وابدت "استعداد الحكومة للتعاون الجدي الكامل مع كل تحرك لمساعدة لبنان ضمن اطار الثوابت المعلنة في المنكرة التي ارسلتها الى مؤتمر وزراء الخارجية". وتمنت على اللجنة العربية "ان تطلع على الحقائق على الارض لتكتشف بنفسها الواقع التقسيمي المفروض على اللبنانيين والضغوط التي تمارس عليهم لمنعهم من التلاقي".

رأس الجلسة في قصر بعبدا العماد ميشال عون وحضرها الوزيران اللواء ادغار معلوف والعميد عصام ابو جمرا ودعي الى المشاركة فيها الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الامير فاروق ابي اللمع ومستشاره الدكتور رزق الله فريفر.

ولدى مغادرة السفير ابي اللمع القصر سئل عما وراء دعوته الى مجلس الوزراء، فاجاب: "اطلعت مجلس الوزراء على المعلومات التي ورنتنا من تونس".

وهل المعلومات ايجابية؟ "ان شاء الله خير".

ماذا تتوقعون من اللجنة العربية التي الفت في تونس؟ "ان شاء الله خير".

هل تذهب الى تونس؟ "انا شخصيا لا، لماذا تريد ان تبعثني الى تونس؟".

يقال انه سيصار الى استدعاء الافرقاء اللبنانيين الى تونس. "من سيستدعي؟".

اللجنة العربية... "اللجنة لا تستدعي، اللجنة تتمنى وترجو وليست لها صفة الاستدعاء. يمكن ان تستدعيها نحن الى لبنان. لماذا لا يأتون الى لبنان؟ فأهلا وسهلا بهم في لبنان".

المعلومات الرسمية

ولدى ارفضاض الجلسة ادلى المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي بالمعلومات الآتية:

"اطلع رئيس مجلس الوزراء بصفته وزيرا للخارجية المجلس على الاتصالات والمساعي التي قام بها بعض الاشقاء العرب قبيل انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب، والتي تقرر على اثرها تكليف مندوب لبنان الدائم لدى جامعة الدول العربية حضور المؤتمر بصفة مستمع.

ثم تدارس المجلس ما صدر عن مؤتمر تونس من مقررات ولاسيما منها تأليف لجنة مهمتها القيام باتصالات مباشرة مع جميع الافرقاء اللبنانيين من اجل ايجاد حل للازمة وبذل المساعي الحميدة لمساعدة لبنان على تحقيق الوفاق الوطني في هذا الصدد. ورحب المجلس بكل مبادرة شقيقة وابدى استعداد الحكومة للتعاون الجدي الكامل مع كل تحرك لمساعدة لبنان ضمن اطار الثوابت المعلنة في المنكرة التي ارسلها الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب عشية انعقاده لتمكينه من تحقيق وفاقه الوطني الحر. كذلك تمنى المجلس ان تطلع اللجنة على الحقائق على الارض لتكتشف بنفسها الواقع التقسيمي المفروض على اللبنانيين والضغوط التي تمارس عليهم لمنعهم من التلاقي والحوار والتفاهم.

وقد اعرب المجلس عن شكره للمواقف الواضحة التي اتخذها بعض الاشقاء داخل المؤتمر والجهود الصادقة التي قام بها بعضهم الآخر دعما للموقف اللبناني وسعيا الى اجماع على حل المشكلة اللبنانية في اطار التضامن العربي والمسؤولية العربية المشتركة.

ثم درس المجلس المواضيع المدرجة في جدول اعماله واتخذ في شأنها القرارات المناسبة".

ابو جمرا والكهرباء

وقبل مغادرته قصر بعبدا تحدث العميد ابو جمرا عن وضع الكهرباء، فدعا المواطنين الى تخفيف الضغط عن الشبكة والامتناع عن التعليق لانهم بذلك يتسببون في حرق المحولات بكثرة، علما ان ثمن كل محول هو ٦ الاف دولار ولا امكان لشراء محولات اخرى. وقال: "على كل مواطن ان يكون خفيرا يحافظ على المحولات قرب المنازل". واضاف: "لا يعتبوا على الوزير لان لا كهرباء عنده، انا عندي كهرباء لكن هم يحرقون المحولات. فليرفعوا التعليق وليقننوا استعمال الكهرباء. واؤكد دعوتي السابقة الى اعتماد تقنين ذاتي".

واشار الى ان معمل الزوق في وضع ممتاز ويؤمن الكهرباء.

ونفى وجود اي مشكلة بالنسبة الى الافران، مؤكدا ان الطحين اليوم مؤمن لكل الافران.

الحص تشاور مع بري وشمس الدين

تتبع الرئيس سليم الحص امس الوضع في اقليم التفاح والاشتباكات الدائرة بين حركة "امل" و"حزب الله". فأجرى اتصالات مع رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. كذلك اتصل بنائب رئيس الهيئة العليا للاغاثة الشيخ مهدي صادق وبحث معه في ما يمكن ان تقوم به اللجنة لمساعدة الاهلين في اقليم التفاح، وطلب منه الشروع في العمل.

واستقبل الرئيس الحص وفدا من "الاتحاد الاشتراكي العربي" برئاسة عبدالرحيم مراد والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي الساط.

وابرق الى رئيس توغو مهنئا بالعيد الوطني لبلاده.




"تجمع الموازنة" أعرب عن أمله في المساعدة الجدية للوزراء العرب

اعرب امس "تجمع النواب الموارنة المستقلين" عن دعمه التحرك النيابي واستمرار بذل المساعي لتذليل العقبات التي تحول دون التقاء جميع النواب في "قصر منصور". وكذلك عن أمله ان يكون وزراء الخارجية العرب جادين في مساعدة اللبنانيين على الخروج من مأزقهم.

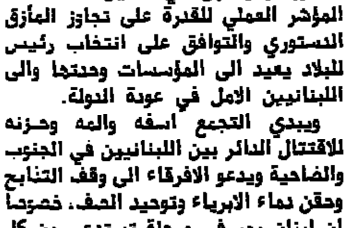
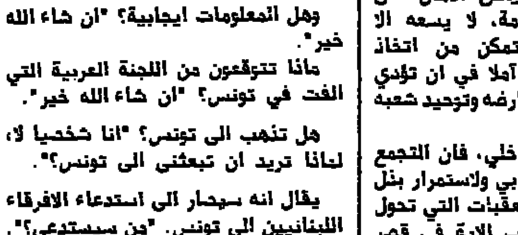
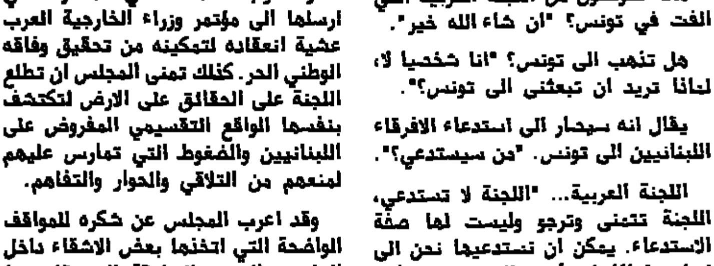
عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي في مقره في البوشرية في حضور جميع اعضائه باستثناء النائب الياس الهراوي المسافر. وادلى الناطق باسم التجمع النائب اوغست باخوس بعد الاجتماع بالتصريح الآتي:

"يأمل التجمع، بعد اطلاعه على نتائج مؤتمر وزراء الخارجية العرب، ان يكون الاخوان جادين في مساعدة اللبنانيين على الخروج من مأزقهم وان تبادر اللجنة السداسية العربية بحسم معالجة الموضوع بالسرعة والموضوعية والجدية اللازمة، خصوصا ان الوضع في لبنان لم يعد يحتمل التأجيل والتسويف.

وان التجمع، الذي يعلق الآمال على المبادرة العربية الكريمة، لا يسعه الا متابعة التطورات ليتمكن من اتخاذ المواقف الملائمة منها آملا في ان تؤدي الى انقاذ الوطن وتحرير ارضه وتوحيد شعبه ومؤسساته.

اما على الصعيد الداخلي، فان التجمع يعلن دعمه للتحرك النيابي ولاستمرار بذل المساعي بغية تذليل العقبات التي تحول دون التقاء جميع نواب الامة في قصر منصور. وهو يرى في تأمين هذا اللقاء المؤشر العملي للقدرة على تجاوز المأزق الدستوري والتوافق على انتخاب رئيس للبلاد يعيد الى المؤسسات وحدتها والى اللبنانيين الامل في عودة الدولة.

ويبدي التجمع اسفه والمه وحزنه للاقتتال الدائر بين اللبنانيين في الجنوب والضاحية ويدعو الافرقاء الى وقف التناحر وحقن دماء الابرياء وتوحيد الصف. خصوصا ان لبنان يمر في مرحلة تستدعي من كل اللبنانيين التضامن والاعتدال والتضحية".

الحص: سنسهل مهمة اللجنة آملين في نتائج تخرجنا من المحنة

اطلع امس الرئيس سليم الحص على نتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس من مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية الذي اتصل بمندوب لبنان الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير سليمان فرح.

ونقل السفير ستيتية عن السفير فرح ان اجواء تونس "ايجابية جدا" و"ان اللجنة السباعية ستجري اتصالات مع جميع الافرقاء اللبنانيين في تونس او في أي بلد عربي آخر من اجل التوصل الى تصور مشترك لحل الازمة اللبنانية".

وعلق الرئيس الحص على مقررات تونس: "من الطبيعي ان نرحب بالتحرك العربي من اجل لبنان، ونرجو ان تكلل المبادرة العربية التي نتجت من اجتماعات جامعة الدول العربية بالنجاح. ونحن بالطبع سنضع كل امكاناتنا في تصرف اللجنة العربية، وسنعمل على تسهيل مهمتها الى ابعد الحدود، آملين في ان تسفر عن نتائج ايجابية تساعدنا على الخروج من المحنة، بحل يحفظ وحدة لبنان ويعيد الاعتبار الى الانسان فيه. ونحن، اذ نكرر شكرنا للاخوة المسؤولين العرب على اهتمامهم بنا، نرجو ان يكون التحرك العربي الجديد في حجم المأساة التي نعيشها في لبنان".

الزين

الا ان النائب عبد اللطيف الزين كان له تعليق مختلف اذ قال لـ"وكالة اخبار المشرق": "ليس بجديد على الجامعة العربية والدول العربية اتخاذ مثل هذه القرارات الصبيانية التي لا يمكن ان يكون لها اي نتيجة عملية الا مضيعة للوقت ومضيعة للقضية ان لم نقل ملهاة الملأ. ولو كان للعرب، منذ ان كانوا عربا، قضية ما غير خلافاتهم وتخلفهم، لكانوا توصلوا الى حلول عملية، اقله لقضيتهم، فكيف بنا ان نطلب منهم او ان يكلفوا انفسهم ايجاد حل لقضيتنا. واذا ما استيقظوا اليوم لاستقصاء، عبر لجنة، ما يدور في لبنان ومن بعيد جدا، فلا نرى الا ان نقول لا حول ولا قوة الا بالله كأنهم طوال الاربع عشرة سنة كانوا في سبات عميق وما علموا يوما ان ما يدور على ارض لبنان هو من فضل ايديهم جميعا وهو حربهم وحرب مخابراتهم. أخذ الله بيدهم وابقى الجامعة العربية ملاذا لكل عربي متخلف، وامينها العام ذخرا لكل خلاف عربي".

توجه الى الجنوب بعد اجتماع في الخارجية
غولدنغ: الجميع يريدون التجديد ويقيني أن مجلس الأمن سيستجيب



السفير ابي اللمع والسيد غولدنغ. (دالاتي ونهرا)

صرح الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ انه سينقل الى الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار انه "لمس لدى جميع الذين التقاهم من المسؤولين في بيروت انهم مع تجديد انتداب القوة الدولية في جنوب لبنان ستة اشهر اخرى". معربا عن يقينه "ان مجلس الامن سيستجيب هذه الرغبة".

عقد السيد غولدنغ امس جلسة عمل مع الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الامير فاروق ابي اللمع في قصر بسترس شارك فيها من الجانب الدولي مستشار لجنة مراقبي الهدنة السيد رالف كينشون ومستشار القوة الدولية السيد زينون كارناباس والآنسة مياكو شيمارا من مكتب الشؤون السياسية الخاص في الامم المتحدة. ومن الجانب اللبناني المستشارون الدكتور رزق الله فريفر وجبران صوفان ونوال فتال. وبعد الاجتماع الذي استمر اربعين دقيقة قال السيد غولدنغ انه سيبلغ الامين العام للامم المتحدة انه "لمس من جميع الذين التقاهم من الزعماء اللبنانيين رغبتهم في تجديد انتداب القوة الدولية في جنوب لبنان ستة اشهر". واضاف: "يقيني ان مجلس الامن سيستجيب هذه الرغبة".

وسئل هل من مشكلة مالية تعانيها القوة الدولية، فاجاب: "تعاني القوة الدولية ازمة مالية جدية بسبب تخلف بعض الدول عن دفع الحصص المتوجبة عليها في فترات سابقة، والامانة العامة للامم المتحدة لا تملك المبالغ الضرورية لتسديدها للدول التي تشارك في القوة الدولية، والمشكلة مستمرة". واوضح "ان قيمة العجز هي ٣٥٠ مليون دولار اميركي متوجبة للدول المشاركة في تلك القوة وهذه هي الحال الحاضرة".

وهل تسدد الولايات المتحدة المبلغ المتوجب عليها؟ اجاب: "ان الولايات المتحدة تدفع حصة قليلة مما يجب ان تدفعه".

وهل يعتقد ان للقوة الدولية دورا كبيرا تمارسه؟ "ان القوة الدولية تضطلع بدور كبير في جنوب لبنان عموما، وهي تسعى الى احراز تقدم لجهة تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وللدفاع عن السكان المحليين ضد ما يلاقونه من اضطهاد من الاسرائيليين وجيش لبنان الجنوبي".

وعلى الاثر توجه الامين العام المساعد والوفد المرافق له الى الناقورة.

في الناقورة

ومن مراسل "النهار" في صور ان السيد غولدنغ وصل قرابة الحادية عشرة قبل الظهر الى مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة، فاستقبله قائد القوة في الجنوب الجنرال لارس اريك فالغرين والضباط الكبار. وبعدما عرض ثلة من الوحدة الفرنسية، عزفت الفرقة الموسيقية التابعة للكتيبة الغانية نشيد الامم المتحدة، ثم استراح في صالون القيادة.

وبعد الظهر عقد اجتماعا مع الجنرال فالغرين والضباط الكبار وعرضوا الوضع في منطقة العمليات وبحثوا في التجديد للقوة

السفير التركي اكد الاهتمام بلبنان

استقبل امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية السفير التركي السيد ابرهيم دجله لي.

وصرح السفير التركي: "بحثت مع السفير ستيتية في القضايا التالية ونتائج مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس في شقها اللبناني لان كل ما يتعلق بلبنان يهم تركيا لاسباب عدة. منها تاريخية وجغرافية ولتعلقنا بهذا البلد".

وسئل عن اجتماع وزير الخارجية التركي ووزير الخارجية الاسرائيلي في باريس، فاجاب: "لنا موقف من قضية الشرق الاوسط والتزام الوصول الى حل للقضية عن طريق المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وهذا ما صرح به وزير خارجية تركيا في باريس".

وفي قصر بسترس، التقى مدير المغتربين السفير امين عاصي سفير الهند السيد موتهوفا نكاتارامان، فالوزير المفوض لسفارة الجمهورية العربية اليمنية في بيروت السيد محمد احمد المضواحي.

شؤون لبنانية
من رسائل القراء

احكام مجلس الشورى

"ان زاوية "شؤون لبنانية" لمن اهم المنافذ للمواطن المغلوب على امره والمحروم ليطل منها على العدل والمساواة واستعادة حقه. انها بحق صوت الشعب، وتصدر باسم الشعب كما هي حال احكام مجلس شورى الدولة. وهنا اضيف ان لبنان هو من الدول القليلة في العالم التي يعتمد فيها مجلس شورى دولة كما انه من الدول القليلة التي تنص قوانينها على الزامية تنفيذ احكام مجلس الشورى.

تنص المادة ٩٣ من نظام مجلس شورى الدولة على ان قرارات المجلس ملزمة للادارة، وعلى السلطات الادارية ان تراعي الحالات القانونية كما فصلتها هذه القرارات.

وتنص المادة ٣٧١ من قانون العقوبات على: ان كل موظف يستعمل سلطته او نفوذه مباشرة او غير مباشرة ليعوق او يؤخر تطبيق القوانين او الانظمة او تنفيذ قرار قضائي او مذكرة قضائية او اي امر صادر عن السلطة ذات الصلاحية يعاقب بالحبس من ثلاثة اشهر الى سنتين.

وتنص المادة ٣٧٨ من قانون العقوبات على انه: يمكن القاضي عند قضائه في احدى الجنح المنصوص عليها في هذا الفصل ان يحكم بالمنع من الحقوق المدنية.

فاذا كانت السلطة اللبنانية لا تنفذ احكام مجلس شورى الدولة ومنها ترقية عشرين معاون اول الى رتبة ملازم على سبيل المثال لا الحصر، وتضرب عرض الحائط بالاحكام التي تصدر باسم الشعب اللبناني، فالاشرف لها ان تلغي هذا المجلس.

ف. ر. ن".

منكوب "يتبرع" لمنكوبين

بما ان المنكوب للمنكوب قريبا يتحسس آلامه وحرمانه، فاني اتبرع ولمدة ٣ اشهر على التوالي بنصف دخلي الشهري لاخواني المنكوبين في ارمينيا السوفياتية وذلك من بدلات ايجارات عقاراتي في بيروت المؤلفة من دكانين و٣ شقق لائقة وحديثة البناء والمشتراة في منتصف السبعينات ليغنيني دخلها عن معاش التقاعد، داعيا الله تعالى ان يساعدهم على النهوض من كبوتهم والخلاص من بؤسهم، وان يلهم ظالمينا الذين يتغنون بحقوق الانسان ويشجعون الاقتصاد الحر والمبادرة الفردية، ويزيدون رواتبهم اكثر من مرة في كل سنة، التفكير في انصافنا نحن صغار الملاكين ورفع الظلم النازل بنا بحرماننا مورد رزقنا والحصول على لقمة عيشنا. وليتعلموا ان دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب.

اني اضع هذا المبلغ المتواضع وهو ٧١٥ ليرة الذي هو نصف دخلي الشهري الوحيد في العاشر من كل شهر في مكاتب جريدة "النهار" الغراء في بيروت بموجب شيك لأمركم لتجييره الى الجهة المختصة، وانتم اعلم الناس بالمثل القائل "الجود من الموجود" وان القليل خير من لا شيء، آملا ان يكون عملي هذا قدوة للحيتان في لبنان، الذين ابتلعوا كل شيء.

شفيق امين ستو
رئيس لجنة الدفاع عن صغار الملاكين المنكوبين
التلفون ٣١١١٤١"

"النهار" ـ وصلت رسالتك يا سيد ستولكن "الشيك" لم يصل، وخيرها بغيرها.

رسوم الهاتف والتلكس

طالعتنا الصحف الصادرة اليوم، ومنها جريدة "النهار"، بالمرسوم الرقم ١٣١ تاريخ ٢٧ كانون الاول ١٩٨٨، القاضي بتعديل رسوم الهاتف والتلكس، اي طبعا بزيادة هذه الرسوم على المواطنين، في وقت يرزح جميع ابناء الوطن المعذب تحت الاعباء المعيشية "الظالمة".

لا شك في ان زيادة الرسوم في هذا المجال كان منتظرا، ولكن ان تأتي الزيادات بنسبة الف في المئة احيانا، فهذا غير معقول وغير منطقي في ظل الاحوال الاجتماعية الرديئة.

وتأكيدا للواقع، اخترنا بعض العينات من المرسوم المشار اليه:

١ـ ارتفع سعر المخابرة الداخلية ضمن المنطقة الواحدة من نصف ليرة الى ليرتين، اي بنسبة اربعمئة في المئة.

وعن كل ما يزيد عن مئة مخابرة، من ليرة واحدة الى اربع ليرات، اي بزيادة النسبة ذاتها.

٢ـ كذلك ارتفع رسم المخابرات الخارجية ضمن الاراضي اللبنانية وبين مختلف المناطق وعن كل وحدة زمنية من ٦٠ ثانية او كسورها ولغاية مئة مخابرة، من ليرة لبنانية واحدة الى ست ليرات، اي بزيادة نسبتها ٦٠٠ في المئة. اما ما يزيد عن المئة مخابرة، فمن ليرة واحدة الى عشر ليرات، اي بزيادة نسبتها الف في المئة!

فهل هذا معقول؟!

علما انه في بلدان العالم، يدفعونك بواسطة الاعلانات الى استعمال الهاتف خارج ساعات الضغط وايام الآحاد، وان زيادة المخابرات يدفع الادارة الى خفض الرسم ما بين ٢٠ و٣٠ في المئة. اما عندنا فترتفع الفا في المئة.

وهل يعقل ان يرفع مثلا رسم الترخيص السنوي لبيع اجهزة الهاتف من عشرة الاف ليرة الى مليون ليرة، اي بنسبة زيادة مقدارها مئة الف في المئة؟

من سيدفع الثمن في آخر المطاف؟ المواطن طبعا، لان المستوردين سيرفعون اسعار الاجهزة، حتى يصبح سعر جهاز الهاتف يساوي سعر قطعة كريستال اثرية او مزهرية صينية، او لوحة زيتية.

كانوا في الماضي يقولون: "شو في جمرك عالحكي"؟ واليوم نقول: نعم ضريبة الحكي اصبحت غالية جدا في لبنان، وفي انتظار الضريبة على الهواء، ندعوكم لتتنشقوا ما بقي منه غير ملوث، قبل حلول الموسم الجديد.

جوزف توتونجي".

لويس الحاج

عسيران أصدر سلسلة قرارات تتعلق بهيئات القضاء العسكري

اصدر الرئيس عادل عسيران سلسلة قرارات تتعلق بتعيين رؤساء الهيئات الدائمة والاحتياطية في المحكمة العسكرية ومحكمة التمييز العسكرية واعضائها للسنة القضائية ١٩٨٩.

وقضى القرار الاول بتعيين الهيئة الدائمة للمحكمة العسكرية والهيئة الاحتياطية الاولى والهيئة الاحتياطية الثانية.

وضمت الهيئة الدائمة: العميد الركن هاني عباس رئيسا، العميد الركن فارس لحود والعميد الركن بهيج ابو مراد والعقيد حسين الخطيب اعضاء.

وضمت الهيئة الاحتياطية الاولى: العميد الركن عدنان الخطيب رئيسا، العميد الركن عدنان بشارة والعقيد الركن الاداري جورج معيكي والمقدم الركن عزت الحداد اعضاء.

وضمت الهيئة الاحتياطية الثانية: العميد الركن وديع جبران رئيسا، العقيد فواز المصري والمقدم المهندس هنري شاشاتي والرائد عصام بحروج اعضاء.

وقضى القرار الثاني بتأليف لجنة التحقيق للسنة الجارية كالآتي:

ـ لجنة اساسية: العميد الركن زهير التنير رئيسا، العقيد الركن ابرهيم عباس والرائد جواد الخطيب عضوين.

ـ لجنة اضافية: العميد الركن منير المللي رئيسا، المقدم الركن عصام الديماسي والمقدم رياض الاعور عضوين.

وقضى القرار الثالث بتعيين الهيئة الاساسية في محكمة التمييز العسكرية للسنة القضائية الجارية من العميد الركن ياسين سويد والعميد يوسف وهبه والعميد الركن عبد الرؤوف كنج والعميد الركن محمد نزار عبد القادر. والهيئة الاحتياطية من العميد الركن منير مرعي والعميد الركن جرجي رعد والعميد الركن فيكتور رحمة والعميد الركن ابرهيم بحسون.

وتضمنت القرارات ايضا تعيين العميد الركن جرجس الحاصباني قاضيا منفردا عسكريا (هيئة دائمة) وتشمل صلاحياته كل الاراضي اللبنانية ومركزه الدائم بيروت. وتعيين العقيد المهندس عبد الحميد خربطلي قاضيا منفردا عسكريا (هيئة احتياطية) وتشمل صلاحياته كل الاراضي اللبنانية عند الضرورة ويرافقه عدد من المساعدين القضائيين للنظر في بعض الدعاوى عند الاقتضاء. وتعيين العميد انطوان بركات قاضيا منفردا عسكريا للنظر في مخالفات الضباط الذين هم اقدم واعلى رتبة من الضباط رؤساء المحكمة العسكرية المنفردة.

واستقبل الرئيس عسيران ظهر امس اللواء سامي الخطيب وبحث معه في شؤون عسكرية.

مخيبر اتصل بالحسيني وابدى اهتماما باعادة المهجرين

اجرى النائب الدكتور البر مخيبر امس اتصالا بالرئيس حسين الحسيني وتحدث معه في مجمل الاوضاع.

واستقبل الدكتور مخيبر في "قصر منصور" كاهن رعايا اقليم الخروب الاب جوزف القزي الذي قال لدى انصرافه انه اطلع نائب المتن على "المساعي الحثيثة التي نقوم بها للمساهمة في تحقيق ما صدر من مقررات ايجابية تتعلق بعودة المهجرين الى الجبل. وتمنيت عليه مواكبة المجلس النيابي الكريم لهذه المسيرة التي تعتبر صماما للوفاق الوطني والوحدة الوطنية في لبنان.

مقررات لقاء بيت الدين الى التنفيذ
٣ لجان تعد لعودة المهجرين وجنبلاط للمشاركة في "الخطوة الوطنية"



الوزير جنبلاط يتوسط المطران الحلو والنائب سرحال ـ الى اليمين ـ والمطران كويتر الى اليسار.



على درج قصر بيت الدين بعد انتهاء الاجتماع.



الدكتور سهيل القش يتلو البيان.
(ناصيف ناصيف)

بيت الدين ـ "النهار":

مقررات "اللقاء المسيحي" الذي دعا اليه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في بيت الدين السبت الماضي، اتخذت هذا السبت طريقها الى التنفيذ.

فقد اجتمعت قبل ظهر امس في قصر بيت الدين برئاسة الوزير جنبلاط اللجان التي انبثقت من اللقاء وخلصت الى تأليف ٣ لجان عمل.

وشارك في الاجتماع المطران ابرهيم الحلو، المطران جورج كويتر، المونسنيور يوحنا الحلو، الاباتي مرسيل ابي خليل، الاب انطوان صبحية، الاب بولس تصورة، النائب زاهر الخطيب، النائب فريد سرحال، الوزير السابق الدكتور الياس سابا، الوزير السابق سامي يونس، الوزير السابق المهندس عادل حمية، اللواء محمود طي ابو ضرغم. كذلك شارك فيه السادة: فؤاد السعد، موريس نهرا، شريف صاغية، اسعد شفتري، جورج حجار، خالد الشرتوني، ميشال الخوري، مارون ثابت، ميشال رياشي، ايلي عيد، كمال فغالي، الدكتور مسعود ضاهر، جوزف القزي، سمير جحا، سليم الخوري، الياس مرهج، جوزف المعوشي، فريد طحيني، الياس الخوري، منير شبلي، الدكتور خليل احمد خليل، انعام رعد، شريف فياض، الدكتور انطوان ضاهر، المحامية تريز عيد، مروان فارس، نزيه يمين، خليل خيرالله، تامر بستاني، انور القطايري، جورج ديب نعمة، فارس سعد، شوقي خيرالله، الدكتور رياض خليفة، سهام جمال، سليمان سليمان، الدكتور سهيل القش، توفيق بركات، الدكتور ضاهر غندور، الدكتور اديب خطار، الدكتور منير كرامه، فؤاد سلمان، الشيخ فضل الله تلحوق، الياس شكري، عصام مكارم، سمير عون، هشام ناصر الدين، نجيب الكك، مروان ابو فاضل.

اللجان والمهمات

ولدى ارفضاض الاجتماع الذي استمر ساعتين، صدر بيان تلاه الدكتور القش جاء فيه: "تنفيذا لمقررات لقاء بيت الدين الذي اقر فيه مبدأ تأليف لجان عمل لمتابعة اعمال اللقاء، اجتمعت هذه اللجان نهار الجمعة ١٩٨٩/١/١٣ وبعد التشاور في النتائج الوطنية الايجابية التي ادى اليها اللقاء وردود الفعل الايجابية من كل المناطق اللبنانية، اجمع المشاركون على التجاوب العملي على المبادرة الوطنية للاستاذ وليد جنبلاط في هذا الظرف العصيب الذي يمر فيه الوطن، ووضعوا كل امكاناتهم في العمل الجاد والهادىء والمدروس لترجمة هذه المبادرة التي ولدت املا في شق طريق جديد في مصير الشعب والوطن".

وبعد التشاور في كل الجوانب العملية والتنظيمية عدلت اللجان واقرت مبدئيا على الشكل الآتي:

● هيئة المتابعة:

وليد جنبلاط ممثل او ممثلان للاكليروس الماروني، ممثل او ممثلان للاكليروس الكاثوليكي، ممثل او ممثلان للاكليروس الارثوذكسي، ممثل لشيخ عقل الطائفة الدرزية، ممثل للشيخ ابو حسن عارف حلاوي، ممثل الرئيس سليمان فرنجيه، الدكتور نجيب ابو حيدر، مروان ابو فاضل، انطوان الاشقر، ايلي حبيقة، رياض خليفة، جورج ديب نعمة، انعام رعد، الياس سابا، فريد سرحال، فؤاد السعد، شريف صاغية، مخايل ضاهر، جوزف القزي، سهيل القش، نجيب الكك، موريس نهرا، خليل الهراوي، سامي يونس، ممثل لـ"الادارة المدنية"، النائب زاهر الخطيب، عادل حمية، اللواء محمود طي ابو ضرغم، الاب يوحنا الحلو، الاباتي مرسيل ابو خليل.

المقترح لامانة السر: مروان ابو فاضل وجوزف القزي.

مهمات هذه اللجنة:

- متابعة الاتصالات وتنسيقها بين الفاعليات والشخصيات والهيئات المختلفة التي شاركت في اللقاء والتي تبدي استعدادها لانجاح اهداف هذا اللقاء.
- مواصلة الحوار الدائم بين المناطق اللبنانية والقوى والهيئات التي تتبنى شعار اللقاء من اجل وطن موحد.
- تنظيم جميع الجهود وبذل كل الامكانات محليا ودوليا من اجل تحقيق اهداف اللقاء.

● اللجنة التنفيذية لشؤون المهجرين:

وليد جنبلاط ممثل وممثلان للاكليروس الماروني: ممثل او ممثلان للاكليروس الكاثوليكي، ممثل او ممثلان للاكليروس الارثوذكسي، ممثل لشيخ عقل الطائفة الدرزية، ممثل للشيخ ابو حسن عارف حلاوي، السيدة سلمى صفير، المحامية تريز عيد، الدكتور نجيب ابو حيدر، ضاهر غندور، مروان ابو فاضل، انور القطايري، انطوان الاشقر، نجيب الكك، اللواء محمود طي ابو ضرغم، جوزف القزي، توفيق بركات، عصام مكارم، مارون ثابت، ميشال نعمة، الشيخ فضل الله تلحوق، موريس نهرا، خالد جنبلاط، سامي يونس، داود حامد، نزيه يمين، عادل حمية، ممثل لـ"الادارة المدنية"، النائب زاهر الخطيب، الياس الهبر، خليل خيرالله، فارس سعد، جورج ديب نعمة، تامر بستاني، فؤاد السعد، المونسنيور يوحنا الحلو، فؤاد سلمان، الاباتي مرسيل ابي خليل، منير شبلي، المطران غريغوار حداد، انطوان ضاهر، سمير عون، ايلي عيد.

المقترح لامانة السر: نجيب الكك.

مهمات هذه اللجنة:

١ ـ متابعة الخطوات العملية المتعلقة بعودة المهجرين.

٢ ـ درس اوضاع القرى المهجرة او المدمرة في الجبل والعمل على حل مشاكلها من كل النواحي.

٣ ـ اتخاذ كل الاجراءات التنفيذية الكفيلة بتحقيق اهدافها واهمها:

أ ـ تحديد الاولويات حسب المناطق.

ب ـ تأمين المتطلبات والحاجات الاسكانية والاجتماعية والاقتصادية.

ج ـ وضع الخطط الامنية الكفيلة بانجاح عملها.

د ـ تأليف اللجان المحلية الفرعية.

٤ ـ القيام بأوسع الاتصالات مع الهيئات والمؤسسات الانسانية والاجتماعية محليا ودوليا لتأمين الدعم المطلوب لمساعيها.

٥ ـ درس اوضاع المهجرين الدروز في المناطق الاخرى والعمل على ايجاد حل لها انطلاقا من مبدأ اما العودة واما التعويض.

● لجنة الدراسات والاعلام:

سمير جحا، انطوان الحايك، جورج حجار، اسعد حرفوش، رياض خليفة، خليل احمد خليل، اديب خطار، شوقي خيرالله، ميشال رياشي، الياس سابا، سليمان سليمان، مسعود ضاهر، بشير عصمت، مروان فارس، كمال فغالي، سايد فرنجيه، منير كرامه، رفيق الكركي، سهيل القش، نقولا معكرون، مسعود يونس، مندوب عن "الادارة المدنية"، سيمون كرم، سهام جمال، ناصر قنديل.

المقترح لامانة السر: سهيل القش.

مهمات هذه اللجنة:

١ ـ اعداد الدراسات والابحاث التي تلقي ضوءا على اسباب الازمة التي يعيشها الوطن.

٢ ـ وضع الدراسات الاجتماعية والانمائية المطلوبة.

٣ ـ القيام بكل ما من شأنه شرح اهداف اللقاء وتزويد الرأي العام المحلي والدولي كل المعلومات عن اعمال اللجان ونشاطاتها.

خطة العمل

وبعد تثبيت هذه اللجان، دعت امانة سر كل لجنة الى اجتماع عمل لوضع خطة عملها ومباشرة الخطوات العملية.

واقر ايضا الاقتراحان الآتيان:

اولا: دعوة المهجرين المسيحيين من ابناء المناطق التي حددها الوزير جنبلاط الى تفقد قراهم وارزاقهم، والتنسيق مع اللجنة التنفيذية في ما يخص المتطلبات العملية لعودتهم.

ثانيا: اقر مبدأ دعوة مهجري هذه المناطق باعتبار ان مسقط رأسهم هو المكان الطبيعي لدفن موتاهم، "مع العلم ان اللجنة التنفيذية لشؤون المهجرين يهمها ان تؤكد للمهجرين انها تسعى الى تأمين دورة حياة للمهجرين لتأمين مستلزمات عيشهم لا موتهم".

واختتم الوزير جنبلاط الاجتماع بدعوة الفاعليات التي ايدت لقاء بيت الدين الى "المشاركة" في هذه الخطوة الوطنية". ودعا اللجنة التنفيذية الى الاجتماع في مقر اللجان في قصر بيت الدين الجمعة المقبل، ولجنة الدراسات والاعلام الى الاجتماع ايضا في المكان نفسه السبت.

● اصدر "الحزب الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" بيانا قال فيه ان "اللقاء المسيحي"، و"ان اطلق شعار عودة المهجرين المسيحيين الى الجبل واقليم الخروب، فهو اقتصر كقوى سياسية على الفئات التوحيدية التذويبية من دون غيرها من الفئات المسيحية الديموقراطية اللبنانية". ورأى في كلمة الوزير جنبلاط "رفضا للحقيقة التعددية في لبنان واسقاطا لأي حل فيدرالي سلفا، وبالتالي هو استمرار لرفض الاعتراف بهوية الشعب المسيحي اللبناني على كل الصعد". واضاف ان "لا مدخل الى حوار ناجح وعادل ان على صعيد حل ازمة لبنان، وان على صعيد حل مسألة المهجرين، من دون المرور حتما بالاعتراف المتبادل بين المجموعات التاريخية الوطنية في لبنان (...)".

بري رحب بمقررات تونس ومستعد للبحث في صيغة ونظام

ابدى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ترحيبه بالموقف الذي انتهى اليه اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس و"اقراره اولوية الوفاق والتغييرات والاصلاحات في النظام اساسا للحل اللبناني". واكد "الاستعداد للبحث بكل جدية توصلا الى صيغة ونظام جديدين للبنان".

ففي ندوة صحافية عقدها بعد ظهر امس، صرح الوزير بري: "على رغم الالام والنزف الدامي والايلام العميق، على رغم السكاكين التي تنتقل من نحر الى نحر ولم ترتو بعد من دمائنا داخليا ومن سمعتنا خارجيا، لتقضي على الارض والانسان وعلى الانتصارات التي بدأها الامام موسى الصدر ولا تزال مستمرة على خطاه حتى اليوم، على رغم كل هذا واكثر بكثير، فان القرار الذي توصل اليه الاخوة وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم في تونس، بأولوية الوفاق والتغييرات والاصلاحات في النظام، اساسا للحل اللبناني قبل البحث في الاشخاص، انما يتوج جهادا طويلا وانتصارا حقيقيا للطرح الذي طرحته الحركة منذ نحو سنتين والذي لو اخذ به لكان لبنان الان في طريق التعافي بدل ان يكون في العناية الفائقة. ونحن كقوى وطنية واسلامية نرحب بالموقف الصادر عن المؤتمر ونؤكد تعاوننا واستعدادنا للبحث بكل جدية توصلا الى صيغة ونظام جديدين للبنان يتمكن من خلالهما بعد التوافق عليهما من السير في ركب انشاء المؤسسات وتطويرها انطلاقا من الحل العربي وتحريرا للارض من العدو الاسرائيلي والمتعاونين معه".

الاضراب

وقال: "من جهة اخرى، باسمي وباسم حركة "امل" وباسم اهلنا في الجنوب الصامد الصابر الذي هوجم في الغازية والنبطية تحت شعار المصالحة، وفتك به في الضاحية تحت شعار المصالحة، واغتيل قادة المقاومة من داود ومحمود وحسن الى الاخوين ابو علي حمود والحاج محمد جزيني، وباسم اهلنا في البقاع خزان المقاومة ورافد الجنوب ونبعه والذي يحاولون سلخه عن هذا التوجه بالاغراء حينا وبالقوة احيانا، اتوجه بالشكر لجميع القوى الوطنية والاسلامية ولاهلنا على الساحة اللبنانية كاملة، لهذا الاضراب الشامل والرائع من اطراف الناقورة حتى تلال الهرمل. متوجها بالشكر الخاص للعاصمة بيروت وصيدا وجبل كمال جنبلاط وطرابلس رشيد كرامي وللضاحية التي اقفرت كي لا تخضع لضغطهم بمحاولات فتح المحلات بالقوة. هذا الاضراب ان عبر عن شيء، انما يعبر عن حقيقة موقف ضد المجازر، مجزرة السبت الاسود وضد اساليب البطش والارهاب والنازية الجديدة. فكلمة الشعب هي كلمة الحق، وقد قالها اليوم مستنكرا. ولا ينفع هذه النازية ان تتلطى بتسمية "المقاومة الاسلامية" وتدعي انها محاصرة ويمنع عنها التموين والغذاء ونترك لاهلنا في كل مكان ان يسألوا هؤلاء السؤالين الآتيين:

اولا: اذا كنتم فعلا في حال حصار فكيف استمررتم في هذه البقعة بالذات من اقليم التفاح منذ اعوام حتى اليوم. وهل سمع احد ان حركة "امل" تحرشت بكم او اطلقت رصاصة واحدة ضدكم قبل الآن؟

السؤال الثاني: من يستطيع، ان يستحضر نحو ستمئة عنصر: قسم منهم عبر وادي الليمون والقسم الاكبر عبر جزين، وبعد اتفاق مع لحد ومن وراؤه، تماما كمثل الاتفاق في حي الحجاج وقت معركة الضاحية. من يستطيع ان يستحضر ستمئة عنصر كما قلت ومدافع ١٢٠ ملليمترا وراجمات وعربات وكل هذه الاطنان من الذخائر لاحتلال منطقة اقليم التفاح، وكان المخطط الوصول الى النبطية، الا يستطيع ان يمرر ربطة من الخبز يدعي ان حركة "امل" تمنعه عنها؟ "بان الحق وزهق الباطل، ان الباطل كان زهوقا".

واننا ننبه اهلنا في كل مكان الى ان شعار المصالحة التي يرفعونه هو راية يحتمون تحتها لينفذوا الى جرائم جديدة كرفع المصاحف في صفين. فمن يريد المصالحة لا يقرأ فتوى الامام الخميني في الوقت الذي يعد الخطى حثيثا لاغتيال الابرياء عند صلاة الفجر. قرأوا فتوى الامام الخميني نهار السبت وفي آخره صبيحة الاحد كان الجزاء امام الذبيحة".

وكان الوزير بري اتصل بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية واطلع منه على اجواء اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس. واستقبل الامين العام لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حماده.

الاحرار أيد أهداف بيت الدين: حل قضية المهجرين هي الاساس

ايد امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اهداف "اللقاء المسيحي" في بيت الدين واعتبر ان حل قضية المهجرين ووحدة الجبل "هما المدخل الصحيح والاساسي لوحدة البلاد وللخروج من الازمة التي تهدد كيان لبنان".

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي في مقره برئاسة المهندس داني شمعون. وعلى اثر الاجتماع ادلى امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري بما يأتي:

"عرض المجلس الاعلى في مستهل الاجتماع المعلومات التي بلغته عن اعمال مؤتمر وزراء الخارجية العرب المنعقد في مقر الجامعة العربية في تونس والنتيجة التي آل اليها المؤتمر بالنسبة الى القضية اللبنانية. فأبدى المجلس ارتياحه الى مواقف بعض الدول العربية المؤيدة والداعمة لسيادة لبنان واستقلاله وحرية قراره الوطني. وتمنى المجلس ان تتخذ اللجنة مقرا لها في لبنان لتأتي اتصالاتها شاملة وسرية بحيث تتمكن من الخروج بتصور صحيح ودقيق ومجرد لعرضه على القمة العربية المرتقبة.

واستمع المجلس الى عرض من رئيس الحزب عن مؤتمر بيت الدين وما رافقه من مساع واتصالات، فأعرب عن تأييده للخطوات التي يقوم بها رئيسه في هذا الشأن ولاهداف المؤتمر، معتبرا ان حل قضية المهجرين ووحدة الجبل هما المدخل الصحيح والاساسي لوحدة البلاد وللخروج من الازمة التي تهدد كيان لبنان.

واستمع المجلس الى النائبين السيدين ميشال ساسين وبيار دكاش عن الاجتماع النيابي الذي عقد اخيرا في قصر منصور، فرأى أن التحرك النيابي هو حجر الاساس في اعادة الاوضاع الى أصولها الدستورية والشرعية والديموقراطية. وتمنى على السادة النواب متابعة جهودهم لتتلاقى كل المساعي في هذا الاتجاه، وتوسيع حلقات اللقاء ليأتي هذا التحرك على مستوى وطني شامل فيتلاقى مع الجهود المبذولة عربيا ودوليا بهدف الوصول الى الحل الانقاذي المنشود".

منظمة البعث تدعو "حزب الله" الى "الانخراط في المشروع الوطني"

دعت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان "حزب الله" الى "الانخراط في المشروع الوطني لتعزيز الجبهة المعادية للقوى الفاشية والصهيونية وعملائها في لبنان". واعتبرت ان حركة "امل" هي في اساس "المشروع الوطني في معركة تحرير لبنان وتحقيق الوحدة والاصلاح السياسي".

اصدرت القيادة القطرية امس بيانا ضمنته اسفها للمعارك بين "امل" و"حزب الله" في اقليم التفاح "في وقت تتحرك ادوات المؤامرة في الداخل والخارج لاحداث المزيد من البلبلة والشرخ بين اطراف المعادلة الوطنية، وتتجه قوى المؤامرة الانعزالية الى تثبيت سيطرتها في مناطق الغيتو الفئوي عبر اجراءات تقسيمية واضحة ومراهنات على تعطيل المبادرات السورية الوحدوية الرامية الى منع مؤامرة التقسيم المتجددة". وقالت: "ان ما يجري في مناطق اقليم التفاح من قتال مؤسف هو تبديد للمكاسب التي تحققت بفعل التفاف اللبنانيين والجنوبيين على وجه الخصوص حول المقاومة الوطنية اللبنانية. وجه من اوجه المؤامرة الجديدة لاقحام الساحة اللبنانية والوطنية في دوامة الصراعات الاقليمية. بينما بات من المطلوب احداث المزيد من الانفراج في علاقات القوى الوطنية والاسلامية ومنع استخدام ساحة الجنوب مجددا لتنفيذ اهداف لا علاقة لها بالمشروع الوطني او بمواجهة الاحتلال الصهيوني".

ونبهت الى "خطورة ما يجري من اقتتال داخلي في اقليم التفاح وبيروت والضاحية"، وقالت ان حركة "امل" هي "في اساس المشروع الوطني مع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في معركة الدفاع عن الوطن على قاعدة التحرير والوحدة وتحقيق الاصلاح السياسي وتثبيت عروبة لبنان وبناء الجمهورية الثانية. وترى انه بات مطلوبا من الجميع ان يدركوا ان اي خيار اخر يطرح في هذه المرحلة هو مشروع عقيم لن يؤدي الا الى اضعاف الصف الوطني، خصوصا ان شعار التحرير والوحدة والاصلاح السياسي بات اليوم يستقطب الغالبية العظمى من الشعب اللبناني. وعليه فاننا ندعو الاخوة في "حزب الله" الى الانخراط في المشروع الوطني لتعزيز الجبهة المعادية لقوى الفاشية والصهيونية وعملائها في لبنان".

وعلقت على "اللقاء المسيحي" في بيت الدين ودعوة المهجرين للعودة الى قراهم في الشوف وعاليه، فرأت فيه "مدخلا اساسيا لمعالجة الذيول المؤسفة لمؤامرة التقسيم الانعزالية التي بدأها الفريق الانعزالي في الكتائب والقوات اللبنانية المتصهينة". وشددت على "ضرورة الانخراط في الجهود الوطنية المؤدية الى استعادة المهجرين اللبنانيين كافة ممتلكاتهم وارزاقهم التي بددها الحلف الانعزالي المتحالف مع العدو الصهيوني".

● في نبأ لوكالة "نوفوستي" السوفياتية من موسكو ان الامين القطري للمنظمة المهندس عاصم قانصوه التقى مع وفد من المنظمة "ممثلي الرأي العام السوفياتي والعلماء المستشرقين"، وزار لينينغراد. وادلى بحديث جاء فيه انه عرض "مع اصدقائنا السوفيات الاوضاع الناشئة في لبنان والنضال الذي تخوضه القوى اللبنانية التقدمية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية. وعليّ ان اشير الى ان نضالنا، باعتباره جزءا لا يتجزأ من حركة العرب الوطنية التحررية، كان يحظى دائما بتأييد الاتحاد السوفياتي. واليوم حين يعيش الاتحاد السوفياتي مرحلة تحقيق وتطوير "البيريسترويكا" بخطى حثيثة تهمنا خصوصا معرفة اراء الاوساط الاجتماعية السوفياتية في احداث الشرق الاوسط لان عملية "البيريسترويكا" قد تعدت حدود الاتحاد السوفياتي الوطنية وتؤثر تأثيرا ملموسا في السياسة العالمية كلها".

نقيب المحامين بعد مقابلة فرنجيه: المعلومات تبشر

زغرتا ـ "النهار":

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا نقيب المحامين في بيروت السيد ريمون عيد في حضور النائب السابق السيد انطوان الهراوي.

وصرح النقيب عيد: "تربطنا بالرئيس فرنجيه علاقة صداقة ومودة واحترام لشخص الرئيس اللبناني الاصيل، واليوم جئنا لنقدم الى فخامته ولو متأخرين التهاني في مناسبة الاعياد التي مرت على لبنان وكانت لنا معه جولة افق حول كل ما يتعلق بلبنان ووحدته واستقلاله. وموقف الرئيس فرنجيه وموقفنا موقعان ثابتان مع وحدة هذا البلد واعادة استقلاله وحريته ومؤسساته الدستورية واعادة سلطة القانون الى كل الاراضي اللبنانية، لانه بالطبع بلا قانون تكون شريعة الغاب التي لا توافق الا الذين يسرحون كالذئاب في الغابات".

وقال: "كانت وجهات النظر واحدة بيننا وبين فخامة الرئيس واطلعنا على بعض المعلومات التي تبشر بالخير ولو بعد مدة".

"التجمع الفرنسي ـ اللبناني من أجل الفرنكوفونية"
دوكو: للبنان الحق في الحياة

باريس ـ "النهار":

دعا امس الوزير الفرنسي المنتدب للفرنكوفونية السيد الان دوكو "القوى غير اللبنانية" الى "ان تفهم ان لبنان ليس كيانا جغرافيا فحسب بل تاريخي ايضا وله الحق في الحياة".

وقال دوكو، الذي كان يتحدث امام الجمعية العمومية السنوية لـ"التجمع الفرنسي ـ اللبناني من اجل الفرنكوفونية" في باريس، ان تعلقه الشخصي وارتباطه بلبنان قديمان وانه لا يمكن ان يرى لبنان الا "واحة تسامح للطوائف المتلاحمة التي اوجدت هذه الفسحة". وأكد انه للبنان دورا اساسيا في الفرنكوفونية وان انتماءه اليها حيوي.

اما نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية والموفد الفرنسي الى لبنان السيد جان فرنسوا دونيو، فقال في كلمة قصيرة: "انا كنت متفائلا وثابت العزم، فمرد ذلك الى ان لبنان يتعذر استبداله. وافضل نصيحة يمكن ان اسوقها هي ان افضل وسيلة للبقاء هي التصميم على البقاء وافضل محام للبنان هم اللبنانيون انفسهم".

وكان التجمع عقد جمعيته العمومية في حضور رئيسه السيد طوني روش وسفير لبنان في فرنسا السيد فؤاد الترك والمفوض العام للغة الفرنسية والفرنكوفونية السيد برنار بيبو وعدد من سفراء فرنسا السابقين في لبنان والشخصيات اللبنانية.

ونوقش برنامج عمل التجمع للسنة الجارية وابرز ما فيه مشروع لاطلاق "سنة لبنان" على ١٩٨٩ بغية تجنيد كل الطاقات، بالتعاون مع نادي الروتاري و"الاليانس فرنسيز"، لتزويد المكتبات الجامعية والمراكز الثقافية المنتشرة في لبنان كتبا قيمة يحتاج اليها الطلاب والباحثون في اعمالهم. وهناك ايضا مشروع لاعداد "كتاب ابيض" عن الفرنكوفونية في لبنان لتحديد الدور الذي ينبغي ان يضطلع به لبنان على صعيد تطوير الفرنكوفونية في الشرق الاوسط مستقبلا.

واكد المجتمعون "ضرورة التحرك على كل الصعد لدعم القضية اللبنانية وحض المسؤولين في فرنسا على مساعدة لبنان على استعادة استقلاله وسيادته ووحدته وتحرير ارضه كي يسترد هذا البلد الصديق عافيته ودوره الطليعي والرائد ان على الصعيد الفرنكوفوني او على صعيد التقاء الشرق والغرب".

فضل الله: ضوء اميركي اعطي بالحرب والخطط أعدت للاجهاز على المقاومة

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان ضوءا اخضر اميركيا اعطي بالحرب" و"ان الخطط اعدت للاجهاز على المقاومة". ونفى وجود خطين في ايران حيال الاقتتال الشيعي، داعيا الاطراف على الارض الى الحوار.

القى العلامة فضل الله خطبة الجمعة امس في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، فتحدث عن الاقتتال الشيعي قال: "هناك حديث يراد تسويقه منذ انطلاقة الفتنة عن وجود تيارين سياسيين في ايران الاسلام. تيار يريد للشيعة ان يتحاربوا وتيار يريد لهم ان يتآلفوا وان ما يحدث هنا هو حركة ذلك التيار "الراديكالي" (...) لقد اجتمعت مع كل القيادات التي تدير حركة السياسة الخارجية والداخلية وكان الكلام واحدا: لتقف الحرب لانها لن تقوي احدا وستهزم الجميع. ونحن نعرف من خلال الموفدين الايرانيين منذ حرب الجنوب حتى الان انهم اعلنوا استعدادهم للتعاون مع الكل وانهم لا يريدون ان يعيشوا في دائرة ضيقة، بل هم للجميع (...) في ايران هناك اختلاف في الاجتهادات السياسية والامام هو الذي طلب من المسؤولين ان يفكروا حتى لو اختلفوا في الاجتهادات السياسية لانه يعتبر ان الاجتهادات السياسية كالاجتهادات في المسائل الفقهية شرط الا يمس ذلك مصلحة الامة. لكنهم في القضايا المصيرية الاساسية يقفون صفا واحدا امام العالم كله. لهذا ليس في الدائرة القيادية الاسلامية في ايران خطان يتحركان في لبنان".

واضاف: "النقطة الثانية هي ان ايران تعمل في مواجهة كل المشاكل السياسية الموجودة في الدائرة الاسلامية او خارجها على اساس التنسيق مع الجمهورية العربية السورية وذلك لوجود اتفاق استراتيجي بينهما ولهذا تعمل على التكامل في كل القضايا السياسية مع الجمهورية العربية السورية، ولهذا الرسائل متبادلة بين الرئيس خامنئي والرئيس الاسد للوصول الى نتائج ايجابية في هذه الرحلة الدامية، ولهذا كانت الزيارات متكررة من هنا وهناك من دمشق الى طهران او العكس من اجل التوصل الى قاعدة لحل هذه المشكلة التي ليست مجرد مشكلة داخلية لكنها اخذت في كثير من مواقعها حجما يتصل بحيوية الجنوب وحيوية هذه الطائفة التي تملك اكثر من موقع في كل المواقع الساخنة في البلد".

وأكد "ان هذه الحرب تحرق كل القضايا، باستمرارها ستنتقل الى مواقع اخرى وستحرق كل المواقع ولن يستفيد منها احد وستحرق كل قضايا الطائفة الشيعية، انا كنا نتحدث طائفيا (...) وهذه المسألة لن تحل امنيا لان الحل الامني يخدر المشكلة ولا يداويها، ولكن تحل سياسيا بان يلتقي الجميع ليتحاوروا او يتصارعوا سياسيا (...) نحن نطالب بان يرسم خط احمر لهذه الحرب. ونحن نعرف ان الخطوط الحمر في لبنان يقف الجميع عقلاء امامها".

واشار الى استهداف الحركة الاسلامية، قائلا: "لقد نقل في صحف اليوم ان مجلس الجامعة العربية سيدرس مسألة هذه الحرب لان لها علاقة بازمة المنطقة. يعني انه لا يريد ان يبحث وينسجم مع الجو العام. لا يكتفون بالانتخابات ولكن حتى تضبط السياسة اللبنانية مع الدائرة العربية الاميركية في المنطقة وبهذا نحن نفهم الضوء الاخضر الاميركي لهذه الحرب ونفهم ان الخطط قد اعدت للاجهاز على المقاومة وقد سمعنا تصريح شومرون ان هذه الحرب قد خففت العمليات لان الجماعة انشغلوا بعضهم بالبعض كما ان هناك معلومات تقول ان اسرائيل تحصن مواقعها في المناطق القريبة من مناطق القتال. لهذا ما نحتاج اليه هو الا نستغرق في المسألة المحلية".

ولاحظ ان "مجلس الجامعة العربية لم يعقد الا بعدما اخذ الضوء الاخضر الاميركي لاننا نعرف ان القمم العربية لا تعقد الا اذا وافقت اميركا، لهذا فان ادخال المسألة العربية في المسألة اللبنانية انما يتم من خلال السياسة الاميركية. والادارة الاميركية تعمل ليكون لبنان مزرعة اميركية، ولهذا فاننا لن نستطيع ان نتفاءل خيرا من خلال هذا الاجتماع العربي لاننا نعرف ان العرب يديرون المسألة اللبنانية من خلال مصالحهم الاقليمية. والا فلو اراد العرب بكل دولهم ان يعملوا من اجل حل المشكلة اللبنانية فنحن لا نرى هناك اية مبادرات عربية في شكل فاعل حتى على المستوى الانساني".

زوار بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، عميد الجالية اللبنانية في لاغوس ـ نيجيريا السيد جوزف نعمان يرافقه القنصل السابق للبنان في نيجيريا السيد سليم حبيس. واوضح نعمان "ان الزيارة هي للتهنئة ولاخذ بركة صاحب الغبطة وشكره على المبادرة التي يقوم بها، وتمنينا له التوفيق في هذه الجهود".

واستقبل ايضا على التوالي "الفريق الرسولي" في بلاد جبيل والخوراسقف يوسف مرعب حرب والنقيب السابق للمحامين في الشمال السيد جان مرعب حرب والقاضي اسعد جرمانوس.

القتال تراجع في اقليم التفاح ... وقبلان اقترح حلاً من ٣ بنود

"الغربية" ومناطق استجابت دعوة "أمل" الى الإضراب استنكاراً لـ"المجازر" و"حزب الله" نظّم مسيرة في الضاحية استنكاراً لـ"الهجمة على المقاومة"


اقفال في شارع الحمراء في بيروت.

شارع مار الياس. (سامي عياد)

في صور. (اسماعيل صبراوي)

في النبطية. (المون شديد)


في صيدا.

موقع لـ"امل" في كفرفيلا قبالة الطرف الغربي لبلدة جباع.

مقاتلون من "امل" في احد الشوارع.

(احمد منتش) مقدم مسيرة "حزب الله" في الضاحية الجنوبية امس.

تراجعت امس حدة الاشتباكات والمعارك بين مقاتلي حركة "امل" و"حزب الله" في اقليم التفاح، وشهد الوضع هدوءا نسبيا عكرته رمايات رشاشة ورصاص قنص وانفجارات محدودة. واستجاب الجنوب وبيروت الغربية ومناطق دعوة حركة "امل" الى الاضراب العام استنكارا لـ"المجازر"، في حين نظم "حزب الله" مسيرة حاشدة في الضاحية الجنوبية استنكارا لـ"الهجمة على المقاومة".

أضراب

نفذت بيروت الغربية واحياء في الضاحية الجنوبية والجنوب ومناطق اخرى اضرابا عاما دعت اليه حركة "امل" استنكارا لما وصفته بـ"النازية الجديدة" و"المجازر" التي ارتكبت اخيرا في اقليم التفاح.

في بيروت الغربية اقفلت المؤسسات الرسمية والخاصة والمدارس والجامعات والمصارف والمحلات التجارية وخفت الحركة في الشوارع.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان المدينة وجوارها استجابا الدعوة الى الاضراب، واقفلت فيها كل المرافق والمؤسسات والمحلات التجارية.

ووجه "التجمع الوطني للقرى السبع المحتلة" في الجنوب نداء "لوقف النزف الحاصل وادانة كل اشكال القتل من اية جهة اتت" ودعا الى تلبية "الدعوات الخيرة لوقف الاقتتال والانطلاق نحو حوار هادئ يساهم في حل الازمة القائمة جذريا والانطلاق معا الى تدعيم المقاومة الحقيقية في وجه العدو الاسرائيلي".

ومن مراسل "النهار" في صور ان المدينة اقفلت كل مؤسساتها ومحلاتها التجارية ومدارسها استجابة لدعوة "امل" الى الاضراب، وشلت الحركة فيها تماما.

ومن مراسل "النهار" في النبطية انها لبت الدعوة ايضا وجاء الاضراب فيها شاملا. واشاد المسؤول التنظيمي لـ"امل" الحاج عاطف عون بـ"التداعي العظيم الى رفض الطعنة التي وجهت الى جنوب لبنان من خلال غدر جماعة الخوارج باقليم التفاح واقدامهم كعادتهم على الاغتيال والاجهاز على الجرحى واخطر الممارسات في حق مجاهديه واهله وامنه". وشكر للقوى النقابية وهيئات التنمية والفاعليات السياسية والشعبية "تبنيها الاضراب" وقال: "انا نعاهد الدم الذي اريق على ان نبقى اوفياء للبنان وجنوبه متمسكين بمشروعنا الحضاري للعيش المشترك ومن ثم وحدة لبنان، الى التمسك بالقوة الدولية في جنوب لبنان، الى رفض ممارسات الخطف والقتل للابرياء من بني الانسان الى اية هوية انتسبوا والى استمرار المقاومة الفاعلة والمجاهدة والبعيدة عن الرخص والابتزال في عملها، تلك بعض الثوابت التي تحارب حركة "امل" لتمسكها بها من يريدون العبث بلبنان عموما وجنوبه خصوصا. واننا نأسف للمواقف التي صدرت وتصدر عن بعض حكام الجمهورية الاسلامية في ايران والامعان في الاساءة الى هذه الثورة الشريفة واهدافها من خلال تلزيم تشويه هذه الثورة لزمر حاقدة تشتري العداء لايران وتحاصرها باسمها." واضاف: "ان الامن الذي كان يفرض على جمهور محرومي "نعم سيدي" قد ولى الى الابد ولسنا في وارد التراجع عن ثوابتنا وعن الدفع بالمقاومة الشريفة الى اعلى درجات الفاعلية في مقاومة العدو الصهيوني وتحرير الارض والانسان. واننا نوجه تحذيرا الى بعض القوى التي تسكت، واحيانا تساعد السفاح على جرائمه (...) الا تكون شاهد زور على ما يجري والا نضطر الى تصنيفها في خانة القتلة".

وعلق المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد عبد المجيد صالح على الاضراب: "اثبت الجنوب مرة ثانية انه حدد خياراته المتمسكة بحركة "امل" وبنهج امامها الذي رسم صورة واقعية للطائفة الشيعية على انها جزء من هذا الوطن وان قرارها ينبع من ارادة ابنائها وتراثها ومن خيرة علمائها. والجنوب ليس في حاجة الى وصاية ولا الى نشر تشيع جديد فنحن من شيع العالم. ان مسلسل الاغتيالات الجبانة لن يؤثر في جعل الجنوب ورقة للمساومة، او درعا يتحصن بها البعض في خدمة اهدافهم ومخططاتهم التي لوثت خطة التشيع وحرضت العالم اجمع وجرأت كل القوى على عزل الشيعة والنظر اليهم نظرة ارهاب بينما هم من خلال تاريخهم ثوار على الظلم ولم يمسخ خط المقاومة الا من خلال الخطف والاحتجاز والاغتيال التي سوف تنقلب على اصحابها".

وحيا مسؤول الخدمات الاجتماعية لحركة "امل" في النبطية السيد حسن فقيه "ما تشهده منطقة الجنوب اليوم من اضراب شامل استنكارا للمجازر التي نزلت باهلنا في اقليم التفاح واستنكارا للنهج الارهابي الذي يمارسه الحزب السافاكي والذي يشكل طعنة نجلاء ليس فقط بالمفاهيم الاسلامية التي لا علاقة لهم بها وانما بالعادات الاصيلة والقيم في جبل عامل". وقال: "ان هذا الحزب مات من دون شك واصبح يشكل عنصر اطمئنان لاسرائيل. والا فكيف تخلى شوارع كفر حونة من المخابرات الاسرائيلية لمدة وجيزة حتى تمر مجموعات حزب الخوارج قاطعة الوهاد لمقاتلة ابناء الامام الصدر وارتكاب المجازر ضد الآمنين من اهلنا الابرياء امثال ابو علي حمود؟ اننا نكرر القول ان على ايران ان تثبت ان ليس لها علاقة بهذا الحزب حتى تستطيع ان تمارس دورها كوسيط ولكن عبر بعض الدوائر المنحرفة في السياسة الايرانية كانوا يؤكدون ان هذا الحزب يشكل خير تمثيل لهم على الساحة اللبنانية".

ومن مراسل "النهار" في زحلة ان قرى البقاع الاوسط وبلداته شاركت في الاضراب الذي دعت اليه حركة "امل". وكان الاضراب شاملا في منطقة شتورة، وامتدادها عبر بر الياس، فالمصنع وسعدنايل وكذلك في منطقة رياق. وفي زحلة اقفلت المدارس والمصارف وكان الاقفال شبه كامل في المدينة الصناعية وحوش الامراء. وفي داخل المدينة كان الاقفال بنسبة ٥٠ في المئة والمحلات التي فتحت ابوابها تبيع المواد الغذائية.

الوضع الامني

وافاد مراسل "النهار" من اقليم التفاح ان مناوشات دارت بين مواقع الطرفين المتقاتلين. جعلت بلدات كفرفيلا وعين قانا وجرجوع وعين بوسوار وجباع تحت رحمتها.

وبدا الوضع هادئا قياسا على ما كان في الايام الاخيرة. واوضح "ابو حسن" احد المسؤولين العسكريين في "امل" ان الاشتباكات اقتصرت منذ ليل الخميس حتى صباح الجمعة على رمايات متفرقة ورصاص قنص. ونقل عن سيدة خرجت من جباع "ان الوضع فيها صعب جدا، فالنور الكهربائي مقطوع وكذلك المياه وهناك نقص في التموين لان "حزب الله" سيطر على المحلات التجارية". واوضح "ان التأخر في السيطرة على جباع ناجم عن صعوبة في التقدم اليها سببها المسالك الجبلية، وعندما تتقدم عناصرنا يحصل التحام وقتال من بيت الى بيت". لكنه اكد "ان قرار الحركة ما زال قائما ويقضي بالغاء وجود حزب الله في هذه القرى من المنطقة". وحذر من "ان بقاء الحال على هذا النحو سيحول بلدة جباع والقرى المجاورة الى اسواق تجارية جديدة".

أسرى

واكدت مصادر امنية مسؤولة وجود ٢٥ اسيرا لحركة "امل" لدى "حزب الله" بينهم ٩ اسرى من بلدة جبشيت اسروا في اليوم الاول للمعارك عند المدخل الجنوبي لبلدة عين بوسوار.

ودعا اهالي البلدة في بيان اصدروه الى المحافظة على ارواح اسراهم وحمايتهم حسب الاصول الشرعية.

واعلنت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان اربعة صحافيين نجوا امس من الموت باعجوبة عندما انهال عليهم رصاص القنص من رشاش ثقيل على مدخل قرية كفرفيلا مصدره مواقع "حزب الله" في مرتفعات جباع، والصحافيون الاربعة هم: محمد الاسد (الوكالة الوطنية)، نزيه تقوزي ("رويتر")، حسن حنقير ("فيز نيوز") وعبدالمولى خالد المصور التلفزيوني الذي اصيب بجروح بسيطة في رأسه ويديه وعولج في مستشفى حمود في صيدا.

واشارت الوكالة نفسها الى ان "عددا من اهالي جباع تمكن من الخروج منها فجر امس سيرا من طريق عين قانا - صربا. وقال عضو المجلس البلدي فيها الحاج احمد مهدي رعد انه شاهد عددا كبيرا من الجثث في البلدة قدره بما بين ٢٥ و٣٠ جثة وتحدث عن وجود ٧ جثث في ساحتها العامة و٥ جثث اخرى في الكاراج. وعرف من القتلى: حسن عبدالمولى، بسام وهبي، حسيبة حبيب ومحمد سعيد نورالدين. واضاف انه والمجموعة التي نزحت معه والتي ضمت ٢٥ طفلا وامرأة امضوا الليل في زوايا المنزل، وانهم لم يعرفوا النوم منذ بضعة ايام. ودعا الى معالجة الوضع في البلدة وتأمين عودة النازحين اليها مؤكدا انهم لا يريدون تموينا او مساعدات بل العودة الى منازلهم. وذكر انه لا يزال في جباع نحو ٤٠٠ مواطن معظمهم من المسنين، وطالب بتأمين الادوية للعجزة والمرضى. وقدر ان هناك ٥٠٠ مقاتل من "حزب الله".

"امل"

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان مصدرا اعلاميا مسؤولا في حركة "امل" في الجنوب وزع البيان الآتي:

"ان حزب الخوارج بكل اجهزته يبتكر الاساليب ويجترح المعجزات ليبرر ما فعله من مجازر في اقليم التفاح ويحاول النيل من كوادر هذه الحركة.

ان قيادة الحزب المشبوهة والمرتبطة بالسافاك والموساد لم توفر فرصة الا صنفت فيها عناصر حركة "امل" وقادتها بين كافر ومؤمن ومجاهد وعميل وذلك تلبية لرغباتهم ونزواتهم ولعداواتهم الشخصية في اكثر الاحيان.

ان كوادر الحركة الذين تحملوا الصعاب واجهزوا على المؤامرات من دون ان يلوح لهم احد بدولار او دينار بل كانوا معطائين حتى الدم على طريق الائمة الابرار والمجاهدين والشرفاء، هؤلاء شهاداتهم عن المتهم ومن قادتهم لا من المرتزقة الذين يشربون انخاب دمنا الطاهر حتى النشوة.

اجل ان الجنوب غال، وباق بعلمائه الابرار وقادته الشرفاء وما يلفت الجميع ان العلماء الحقيقيين والمشهود لهم عند كبار العلماء يعمد حزب الخوارج الى النيل منهم بينما يصطنع الهالة والمعرفة لمبتدئ على الحقد ومتطاول على العلم والعلماء.

لقد اضحكونا بقولهم ان علاقة حركة "امل" بالجمهورية الاسلامية هي عبر قطب زادة. فان العامة والخاصة من الناس تعرف الحركة وعلاقاتها مع الجمهورية الاسلامية ومع الامام القائد الخميني حفظه الله، الم تكن قواعدنا اماكن يحلو لابن الامام الخميني ان يزورها دائما ويباركها باسم الامام؟ الم تكن مؤسسة جبل عامل المهنية مدرسة حقيقية للثوار وقادتهم الكوادر في الخارج ومن لا يعرف حمزة العصر الدكتور الشهيد مصطفى شمران المسؤول التنظيمي المركزي لحركة "امل"؟ أليس هو منسق العلاقة مع ايران؟ لقد تربينا على العطاء لدفع الثورة الاسلامية في ايران ويأتي من غرته الصفراء ولهث وراء الدولار ليطلق اضاليله وسمومه بأن علاقة الحركة مع ايران عبر قطب زادة. واما بني صدر فليراجعوا المجلات والصحف التي فاقت الوصف في اطرائها وتمجيدها لبني صدر عندما كانت دولاراتهم في يده، وعندما وجدوا انفسهم في حيرة عكسوا الآية، ان حزب الخوارج الذي يجيد فن الركوب على كل الموجات نقول لهم ان كنتم تنسون فإن التاريخ لا ينسى وحشرجة اقلامكم الخسيسة والتي يمليها عليكم ارباب المخابرات الاسرائيلية، اقلامكم هذه لا تسرق الدم الذي صنع قرار الجنوب وقاتل اسرائيل ولن تزيل العار التاريخي الذي لحق بكم بقتل الابرياء وتهجير الآمنين.

لقد راهنا على الثورة الاسلامية وانتصرنا لها قبل انتصارها، اما انتم يا اتباع مهدي هاشمي فلم تراهنوا الا عليه، واذا كانت ايران قد ارتاحت من هاشمي فإن جماهيرنا تنتظر بصبر نافد ان ترتاح من مخلفاته وصنيعته في لبنان، هذه الصنيعة التي لوثت بممارساتها البشعة سمعة الثورة الاسلامية قبل ان تلوث حركة التشيع في لبنان.

ان حركة "امل" تحذر من يحاول استغلال المجازر لتنفيذ مآربه داخل الجنوب وستقطع كل يد مجرمة تحاول التطاول على كرامات شعبنا الذي سيبقى وفيا لحركة الامام الصدر والجنوب ولو كره الحاقدون المشركون".

"حزب الله"

ونظمت امس "لجان دعم المقاومة الاسلامية" مسيرة في الضاحية الجنوبية، انطلقت بعد صلاة الجمعة من مسجد الامام الرضا في بئر العبد وطافت شوارع المنطقة، وردد المشاركون فيها هتافات معادية لرئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري. وانتهت المسيرة امام حسينية بلدية برج البراجنة.

والقى احد قادة "حزب الله" السيد عباس الموسوي كلمة عن "الجريمة التي ترتكب في حق المؤمنين في هذه المرحلة". وقال: "ابتدأت مأساتنا في الجنوب، حيث قتل اعز شبابنا واشرفهم. ثم كانت مأساة الضاحية واخذت الجريمة تنتقل من منطقة الى منطقة، تارة في بيروت الغربية جرائم عسكرية وامنية وتارة في البقاع الغربي. واخيرا ارتضوا لانفسهم ان يمارسوا جريمة تعتبر من افظع الجرائم، لا في حق "حزب الله" فحسب انما في حق الامة الاسلامية، جريمة الحصار على جبل صافي واللويزة(...) صافي اعز جبل واشرف شباب، واذ بلقمة الطعام تحرم عليهم ويمنعون رغيف الخبز ان يصل الى المجاهدين في صافي. وكنا نقول لهم اصبروا، اصبروا عسى ان يفتح الله علينا. وبدل ان تحل المشكلة نفاجأ قبل ١٧ يوما ان نبيه بري سحب مسلحيه من خطوط التماس مع المخيمات الفلسطينية وبدأ بهجماته العسكرية على صافي. الا يكفيك ايها المجرم ان حرمت هؤلاء الشباب لقمة الطعام وتريد ان تحرمهم الحياة والوجود؟ ما هو التكليف العقلي والشرعي هنا؟ وهنا عرض المجاهدون تكليفهم وقاموا بعمليتهم الشجاعة واستطاعوا ان يفكوا الحصار ويحلحلوه بحد ادنى. هذه العملية البطولية الشجاعة كانت حقا طبيعيا وشرعيا من منطلق الدفاع عن الوجود وعن الحياة حتى يتمكن هؤلاء المجاهدون من ان يجاهدوا في سبيل الله ضد اسرائيل واعداء الامة.

عشرات الاسرى من الشباب المقاتل في حركة "امل" كانوا في يد الاخوة، اطلقوا وهذه المسألة يعرفها كل من وجد في تلك اللحظات في المنطقة. ولذلك تعتبر ان التشويه والتضليل الاعلامي لهما هدفان: الهدف الاول تغطية الهزيمة التي مني بها نبيه بري، والهدف الثاني هو تبرير الجرائم التي ارتكبها نبيه بري في قرية كفرملكي حيث اقدم على قتل حتى الاولاد امثال الشهيد حسن قاسم البالغ من العمر ١٤ عاما، كان عقابه القتل لان اخاه في جبل صافي. كذلك الشهيد حسين حمدان في العمر نفسه قتل بالسكاكين وبالاسلوب نفسه. هكذا يقتلون الابرياء ويهدمون البيوت ويحرقونها في كفرملكي ويقولون في وسائل الاعلام الرخيصة: هؤلاء الشباب هم الذين فعلوا ذلك.

نحن نعتبر ان هذا التشويه الاعلامي يريد نبيه بري من خلاله ان يخفي الجريمة التي ارتكبها وليعطي نفسه في المستقبل مبررا للاستمرار في جريمة قتل المؤمنين.

ان الحقائق يجب ان يعرفها شعبنا باكمله. ونحن امهلنا نبيه بري اكثر من اللازم حتى تعرفوا الحقيقة.

فكم تحملنا من مسؤوليات: شيخ بعمامته قتلوه الشيخ علي كريم وعشرات الشباب قتلوهم في الجنوب وفي بيروت الغربية، كل هذا ونحن نقول لنصبر ونتحمل. استصرخنا الجميع، طالبنا سوريا فتدخلت، طالبنا الجمهورية الاسلامية فتدخلت مرارا، حملنا العلماء المسؤولية فتحركوا بفاعلية. واتت الوفود من البقاع لتقول لنبيه بري لماذا لا تصالح؟

هل سمعتم منا طوال هذه المدة غير كلمة الصلح؟ هل سمعتم منا شرطا واحدا يعقد الصلح؟ انظروا الى كلماتهم ولاسيما على صفحات الجرائد حيث يقولون لا للوسطاء... المعركة مستمرة حتى اقتلاع "حزب الله" من الجنوب. معلوماتنا انهم لا يريدون القضاء علينا فقط في الجنوب. بل يراد القضاء علينا في كل مكان. توسطت ايران وسوريا والعلماء والناس. واذكر بكلام نبيه بري قبل يومين عندما قال: "اريد الصلح ولكن ضمن اطار المجلس الشيعي". انا بنفسي وقعت مع بعض اخواني صلحا بعد احداث الجنوب في اطار المجلس الشيعي الاعلى، لكن كل شبابنا في الجنوب اعتقلوا وابعدوا وكل سلاح المقاومة صودر على رغم ذلك الاتفاق. لماذا هذا النفاق؟ لا تريد مبادرة العلماء؟ لماذا لا تريد مبادرة ايران؟ لماذا بعد توقيع الاتفاق اصبح مئات الشباب في الجنوب في السجون، وقتل الجرحى على رغم هذا الاتفاق وكنا لا نسمع الا الشروط التي تعرقل الصلح؟

نحن من اليوم وصاعدا لن نكون ضعفاء سنحفظ قوتنا في كل مكان وستجبل كل حبة تراب عن صافي بالدماء للحفاظ عليه، احفظوا قوتكم وتذكروا قول رسول الله المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف. ونعتبر ان معركة صافي هي معركة المظلوم الذي يدافع عن نفسه، ومن حقنا ما دامت الهجمات مستمرة ان نستمر في الدفاع عن انفسنا وعن كرامتنا.

ونسأل الذين يحاربون المقاومة بعدما انكشفت كل مخططاتهم ومؤامراتهم خصوصا بعدما ارادوا اقتلاع المقاومين حتى من اللويزة وصافي. لماذا هذا التنازل المجاني والمستمر امام العدو الاسرائيلي وورقة المقاومة تعتبر من اقوى الاوراق في ايدي هذه الامة؟ لماذا نتنازل عنها؟ هل انسحبت اسرائيل من الشريط المحتل؟ وهل كفت عدوانها عن اهلنا في جبل عامل؟ وهل اوقفت ابعاد الناس وتهديدهم؟ اسرائيل مستمرة في عدوانها ولا تزال على ارض المسلمين وعلى ارض لبنان. رأس مالنا ورصيدنا المقاومة ولا نملك غير هذه الورقة. وعندما نصبح ضعفاء وبلا مقاومة ستكون النتيجة ان الامر في جنوب لبنان وكل شيء ليس في يد حركة "امل". وانما في يد اسرائيل. الجنوب عندما يكون ضعيفا يكون في يد اسرائيل. ارض الجنوب اما ان تكون ارض المقاومة وبالتالي فهي في يد المسلمين. واما ان تكون بلا مقاومة فتكون في يد اسرائيل.

ماذا يمنع اسرائيل من أن تدخل صور والزهراني وصيدا عندما تكون المقاومة غائبة. وعندما يقال في هذه الايام ان حزب الله يقاتل من اجل قرار الجنوب، والله نحن لا نقاتل من اجل سلطان ولا نريد التماس حطام الدنيا. لكننا نريد ان ننتزع ورقة الجنوب من اسرائيل عبر المقاومة. نريد أن يكون قرار الجنوب في يد كل المسلمين المقاومين والمجاهدين في سبيل اعلاء كلمة الله. وعلى رغم كل المعاناة والاعتداءات في حق المؤمنين، نحن لا نرفض الوسطاء ولا نضع شرطا يعقد الصلح نرغب في ان نمد يدنا الى الجميع ونحذر الجميع من الناس والعلماء والشخصيات السياسية والدينية والاحزاب وكل الساحة والقيمين عليها من ان استمرار هذه المعارك يسقط الساحة باكملها ومسؤولية ابناء الساحة والقيمين عليها أن يسعوا الى انهاء هذا النزاع والصراع. ونحن نطالب باتفاق يشمل كل لبنان وصافي والضاحية والجنوب والبقاع على أن يرسو هذا الاتفاق على أرضية سياسية قوية تحفظ عن خلال مقومات الوجود وكرامة الامة وعزتها".

وادلى مصدر اعلامي في "حزب الله" ببيان جاء فيه: "ان الاضراب الفاشل هو عند بري اضراب شامل من الناقورة حيث العدو الصهيوني الى تلال الهرمل حيث الجرود. واليوم الجمعة، هو عادة يوم عطلة في مناطق المسلمين من صور الى النبطية الى صيدا الى طرابلس الى البقاع (بعلبك والهرمل)... واختيار هذا اليوم للاضراب هو اختيار من يتقن النفاق ويعيشه في اعماقه. والراجمات والمدفعية والاطنان من الذخائر التي ادعى ان حزب الله استحضرها من البقاع عبر جزين ووادي الليمون بالاتفاق مع لحد ومن وراءه... هي كذبة تعرف من حجمها خصوصا بعد اعتراف اسرائيل بقتل ٨ من عناصر حزب الله... فهل الاتفاق مع لحد ومن وراءه يتضمن ايضا قتل عناصر حزب الله المتسللة. عند بري يبدو ان الحر العاملي وابو زينب تسللا الى الشريط المحتل باتفاق مع لحد ومن وراءه... ما هذا العهر؟ "اذا لم تستح فاصنع ما شئت". وان المقاومين لم يقولوا انهم لم يستطيعوا ايصال الخبز، ولكن لماذا يوصلونه تهريبا حتى لا تصادره حركة امل... وما يهرّب عادة عبر الافراد لا يقيت الجماعات... المهم ان بري اعترف ضمنا بحصاره للمقاومين، وعلى أي حال اهالي جباع وعين بوسوار سخروا من كلام بري. اننا نقدر وعي شعبنا الذي ادرك الحقيقة وايقن ان ادعاءات بري وزمرته عن المجازر في اقليم التفاح هي اكاذيب واشاعات خسيسة، ولذلك عبروا عن اداناتهم للمجرمين الذين يحاصرون مواقع المقاومة وعن دعمهم للمجاهدين في جبل صافي واللويزة من خلال مشاركتهم الفعالة الحاشدة في مسيرة الولاء للمقاومة الاسلامية التي نظمت في الضاحية. ونأمل ان يرتفع سيف امل عن رقاب شعبنا في جبل عامل حتى يتظاهر معبرا عن رأيه الحقيقي بالمقاومة الاسلامية وعن دعمه لها. لقد عرفت جماهير شعبنا من ارتكب ويرتكب المجازر ضدها وشاهدت ايضا بأم عينها آخر مجزرة دموية تنفذها زمر بري المجرم... عبر تفجير السيارة الملغومة في اثناء مرور المسيرة في الرويس. ولا تنفع بري السيناريوهات التي يدبلجها عن نيات حزب الله ليخفي جرائمه في حق الاسلام والاسلاميين المقاومين ويبررها. واننا نقدر عاليا موقف اهلنا في جبل عامل وفي الضاحية وفي البقاع خصوصا العشائر ووجهائها وكذلك موقف اهلنا في بيروت الغربية الذين خذلوا المنافقين ولم يشاركوا في المسيرة التي دعت حركة امل - بري الى المشاركة فيها".

مشروع حل

وعلى صعيد المعالجة السياسية للاقتتال الدائر، اقترح امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان مشروع حل للنزاع في اقليم التفاح يتضمن ٣ بنود:

اولا - سحب المسلحين من بلدتي جباع وعين بوسوار والعودة بالحال في المنطقة الى ما كانت قبل اندلاع الحرب.

ثانيا - تأليف لجنة محايدة وموثوق بها لدى الجميع تكلف العمل على تأمين التموين والذخائر للمقاومين في المنطقة.

ثالثا - ترعى هذه اللجنة عودة الاهالي الى المنطقة.

وابلغ قبلان هذا المشروع الى الرئيس حسين الحسيني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والمسؤولين في "حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي والسيد عباس الموسوي.

واوضحت "وكالة اخبار لبنان" ان الرئيس الحسيني رحب بالمشروع، وان الشيخ شمس الدين باركه ووصفه بانه "جيد ويستأهل الدرس والمتابعة". وبدوره الوزير بري وافق على المشروع ووعد "بتوفير كل الامكانات والضمانات لتنفيذه". اما العلامة فضل الله فاكد انه لا يمانع بأي حل يكون مدخلا الى الاتفاق، لكنه قال انه ليس طرفا في النزاع الدائر وطلب من الذين ابلغوا اليه المشروع الاتصال بقيادة "حزب الله". وقالت الوكالة نفسها ان الشيخ طفيلي والسيد الموسوي وافقا مبدئيا على المشروع ووعدا بعرضه على مجلس الشورى في "حزب الله" لتحديد الموقف النهائي منه.

وعلم ان الشيخ قبلان سيواصل اليوم اتصالاته في شأن هذا المشروع.

● رد امس السيد علي الامين على المصدر الاعلامي في "حزب الله"، وخاطب قيادة الحزب قائلا: "ان السيد علي الامين لن يسأل عن دماء الشهداء يوم القيامة، بل الذي سيسأل ويتحمل المسؤولية هو الذي ارسلهم في عمليات غير مدروسة والذي صادر دماءهم، هو الذي ارسل ويرسل اخوانهم من البقاع ليخوضوا حربا قذرة ضد اخوانهم واهلهم في جبل عامل ويقول لهم ان مصيركم الى الجنة. وقد آن الاوان لان يمتلك بعض القيادات في حزب الله داخل لبنان وخارجه شجاعة الحر الرياحي الذي اكتشف الفتنة ورفض ان يقاتل الامام الحسين وشيعته، وتاب الى الله من ارعاب المؤمنين وارهابهم، وان تكون الطائفة الشيعية رهينة من الرهائن "واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام".

قنبلة صوتية امام حسينية المصيطبة واصبع ديناميت قرب جسر البربير

التاسعة والنصف ليل امس القى مجهول قنبلة صوتية في اتجاه حسينية البر والارشاد في محلة المصيطبة في بيروت ولم يفد عن وقوع اضرار. وانتشرت على الاثر عناصر من حركة "امل" في المكان وسيرت القوات السورية دوريات.

وكان مجهول القى اصبعا من الديناميت في محلة جسر البربير اوقع اضرارا طفيفة.

أبّنت حمود وضحايا اقليم التفاح

"أمل": على إيران معاملتنا بعدل وعدم فرض الوصاية علينا

النبطية - "النهار":

قال عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح "اننا كنا نرغب من ايران ان تعاملنا بلطف ورأفة وعدل، والا تفرض علينا الوصاية فرضا"، في مجلس عزاء اقامته الحركة امس في حسينية النبطية على ارواح "ابو علي" حمود ورفاقه الذين سقطوا في اشتباكات اقليم التفاح، وحضره محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان وامام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق وعدد من مسؤولي الحركة ورجال دين وجمهور.

وتكلم السيد صالح بعد مجلس العزاء: "كنا نرغب من ايران ان تعاملنا بلطف ورأفة وعدل، وان تكون شركاء على الاقل. لا ان تفرض علينا الوصاية فرضا واذا ما رفعت صوتك قيل لك انت ضد الامام الخميني ومخالف للاسلام. والامام الخميني ارفع واجل من ان يدافع عنه امثال هؤلاء. ومن خلال بعض الشخصيات الحاقدة جرت محاولات نقل الفتنة من بيروت الى الجنوب كي تضرب المؤسسات الانسانية واللجنة الدولية للصليب الاحمر والقوة الدولية. فلماذا لا يجوز لنا ان نحفظ ارضنا بالشرعية الدولية ويجوز ذلك لايران؟".

وتلاه السيد حسن فقيه عن دور الفقيد.

كذلك اقامت الحركة احتفالا تأبينيا في حسينية بلدة البيسارية في ذكرى اسبوع اسعد جعفر شقيق قائد الجيش النظامي في الحركة "ابو جمال".

بدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم وقدم الخطباء السيد علي خشاب وتعاقب على الكلام الشيخ محمد المصري والشيخ احمد طراد والسيد محمد المصطفى. واختتمه عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الحاج خليل حمدان تناول معاناة اقليم التفاح ونفى التعرض لمواقع "المقاومة الاسلامية".

واقام المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" بعد الظهر مجلس عزاء على ارواح ضحايا الحركة في اقليم التفاح، في قاعة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية في الصنائع.

وتحدث العلامة السيد احمد زكي تفاحة، ومما قال: "ان ما يصادفنا اليوم هو نوع جديد وتمثل شنيع للخوارج. اذ يتخذون من الدين ستارا ومن الاسلام شعارا، لتنفيذ الفتنة من الضاحية الى الجنوب فبيروت (...) انهم توجهوا الى الجنوب ليقتلوا الصمود والمقاومة باسم المقاومة، لمقاتلة حركة "امل" التي ضحت بعناصرها دفاعا عن كرامة اهل الجنوب وعزتهم". واضاف: "ان قرارنا السياسي الذي نقتل من اجله ونصلب من اجله لن نعطيه لاحد الا لله ولمن نثق بتمثيله لهذا القرار. فالجنوب ليس ملكا الا لاهله الذين هم اصحاب القرار والخيار وحركة "امل" هي الممثل الشرعي والوحيد للجنوب واهله وغير مقبول ان يكون هناك امن متعدد". وطالب ايران "برفع الغطاء عن هؤلاء الغدرة القتلة ادوات التهجير ووضع حد لهم فورا والوقوف في وجههم والحد من اعمالهم".

ثم تحدث نائب المسؤول التنظيمي لاقليم بيروت في حركة "امل" السيد حسن ملك، قال: "قبل اذان الفجر خرجوا، غيروا اتجاه بوصلة الجهاد، فاداروا رأس السهم الى كفرحتى، كفرملكي، كفرفيلا وغيرها من قرى اقليم التفاح. وتوقف مع ما ورد في اعلامهم لتبرير جريمتهم بقولهم "اننا قمنا بعملية محدودة لفك الحصار عن المقاومين في جبل صافي واللويزة (..) هل هؤلاء الذين سقطوا كانوا يشكلون الحصار على مقاومتهم؟ (...) ان حركة "امل" لا تزال في موقع الدفاع عن النفس وهي لا تزال ترفض هذه الحرب الفتنة (...)

شمس الدين و"امل" وفضل الله دانوه

انفجار سيارة مفخخة في الرويس أوقع قتيلاً و٢٠ جريحاً

الفجوة التي احدثها الانفجار.

محرك السيارة المتفجرة. (توفيق العبدالله)

جريحة.

انفجرت سيارة مفخخة، افادت مصادر امنية انها "مرسيدس ٣٠٠"، الثالثة والدقيقة الخامسة بعد ظهر امس في محلة الرويس بعد مرور مسيرة لـ"حزب الله" في المكان بدقائق، اوقعت قتيلا ونحو ٣٠ جريحا من سكان المنطقة وعابري السبيل.

وروى شهود عيان ان آخر المشاركين في المسيرة اصيبوا بهلع لحظة الانفجار وتفرقوا بسرعة، في حين هرع كثيرون آخرون الى المكان وساهموا في نقل الجرحى واطفاء الحرائق.

واحدث الانفجار فجوة كبيرة في سطح ملجأ لبناء اوقفت السيارة امامه، والحق اضرارا كبيرة بالابنية المجاورة واكثر من ١٥ سيارة.

ولم تعرف هوية القتيل، فيما عرف من الجرحى الذين نقلوا الى مستشفى الساحل: علي حسن سرور، برهان ضامن، احلام منصور، سميرة المصري، عبد الكريم حمدان، بشرى يونس، سميرة جوهر، شريف حمود، سعاد عواضة، وليد الفقشي ورندا ابرهيم.

واعلن مركز الطوارئ في "النجدة الشعبية" في بعجور انه استقبل الجرحى: الدكتور حسين صفا، علي صابر، موسى فنيش، فاطمة فنيش، نجيب سبيتي، كامل بيضون، رلى نصرالدين، محمد سموري وفاطمة حلبي.

٣ بيانات

ومساء اصدر مصدر امني مسؤول في "حزب الله" بيانا جاء فيه: "عند وصول مقدم المسيرة - التي دعت اليها "لجان دعم المقاومة الاسلامية" استنكارا للهجمة على مواقع المجاهدين في جبل صافي واللويزة - الى الرويس اشتبه جهاز امن الحزب في سيارة مدنية انحرف بها سائقها الى جانب الطريق في شكل مريب، فطلب احد الاخوة الامنيين من سائق السيارة البقاء فيها ريثما تعبر المسيرة. وما ان عبرت المسيرة وسمح للسيارات بالمرور، حتى ترجل سائق السيارة المشتبه فيها وابتعد عنها وسط جموع الناس التي كانت على جانبي الطريق. ودوى انفجار كبير احدث دمارا في المبنى الذي توقفت السيارة امامه وفي المباني المجاورة وحطم عددا كبيرا من السيارات وزجاج الابنية واوقع نحو ٣٠ اصابة بين المدنيين غالبيتهم من الاطفال والنساء وجروح بعضهم بليغة. وعلى الاثر تابعت المسيرة طريقها وضرب طوق امني حول مكان الانفجار واستجمعت كل الخيوط التي تكشف عن المتورطين في هذه المجزرة الحقيقية. والتحقيق جار على قدم وساق للوصول الى نتيجة سنعلنها لاهلنا حتى يتعرفوا الى الجزارين المجرمين".

واكتفى مصدر مسؤول في "المقاومة الاسلامية"، في بيان وزعه، بالقول "المدية وصلت وشكرا".

واصدرت حركة "امل" البيان الآتي: "تعلن حركة "امل" قيادة وكوادر وقاعدة استنكارها للاسلوب المجرم والارهابي الذي استهدف اهلنا في منطقة الرويس عبر الانفجار اليوم. ان هذا الاسلوب المجرم هو من فعل يد الارهاب والاجرام نفسها التابعة للاجهزة المخابراتية والتي تعمل على تأجيج الفتنة. ان حركة "امل" تدين هذا الفعل ومن وراءه".

شمس الدين

وتعليقا على الانفجار وجه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين النداء الآتي:

"نستنكر العمل الاجرامي الجبان بالسيارة المفخخة التي انفجرت اليوم في الضاحية وندينه ونعتبر ان هذا العمل مجرم وجريمة بجميع المقاييس الشرعية الاسلامية والاخلاقية، لانه يمثل اخطر انواع الارهاب.

ونوجه نداءنا الى الفريقين المتقاتلين لتفتح اعينهما على مدى ما يمكن ان يحمل اليه استغلال الاعداء لهذه الخصومة لاضعافهما واضعاف الوضع الاسلامي العام واضعاف حركة المقاومة ضد اسرائيل. ونناشدهما أن يعودا الى التحلي بتقوى الله سبحانه وتعالى وان يستجيبا لنداء الله في قوله تعالى "واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا". ونناشدهما التحلي باعلى درجات ضبط النفس وعدم الخضوع لدورة العنف. كما نناشدهما الاستجابة لكل المساعي الهادفة الى معالجة الجرح النازف في اقليم التفاح تمهيدا للعودة الى معالجة المشكلة الاساسية بينهما.

ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وهيئاته الشرعية يدعمان بقوة كل اقتراح عملي ينهي معاناة سكان تلك المنطقة ويمهد السبيل للمعالجة الجذرية للمشكلة الاساسية بين الطرفين".

فضل الله

واستنكر العلامة السيد محمد حسين فضل الله "الجريمة الوحشية الجديدة من خلال تفجير السيارة المفخخة لاغتيال الابرياء من ابناء الضاحية من النساء والاطفال والشيوخ والشباب". واعتبر "ان اسلوب التفجير الوحشي كوسيلة من وسائل الصراع السياسي يمثل ابشع الاساليب اللاانسانية". ودعا كل الفاعليات الدينية والسياسية "الى العمل بكل جدية ومسؤولية لاغلاق ملف العنف الدامي في اسرع وقت". وتمنى للجرحى الابرياء الشفاء العاجل.

علماء البقاع زاروا شمس الدين وفضل الله

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله وفدا من علماء البقاع برئاسة الشيخ حسين الخطيب وعرض معه تطورات النزاع بين حركة "امل" و"حزب الله" وسبل معالجته.

ثم زار الوفد العلامة السيد محمد حسين فضل الله وبحث معه في الوضع السائد بين "امل" و"حزب الله". وافاد مكتب العلامة فضل الله ان الشيخ الخطيب تمنى عليه "العمل من اجل اغلاق الملف الدامي الذي تغرق فيه الطائفة الشيعية في الحرب الحادة الدائرة الآن". وشرح العلامة فضل الله للوفد "جهوده المتواصلة من اجل ايجاد افضل السبل للوصول الى نتيجة ايجابية تنقذ الجميع من هذه الحرب المجنونة وتخفف آلام المكتوين من المدنيين واكد لهم انفتاحه على الجميع في هذا الاتجاه".

المبعدون الفلسطينيون الى مخيم نهر البارد

نظمت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" امس استقبالا في مخيم نهر البارد للمبعدين الفلسطينيين من الاراضي المحتلة، عند المدخل الشمالي لنهر البارد حضره ممثلون للفصائل الفلسطينية و"الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية" في الشمال وابناء المخيم.

عند "النصب التذكاري لشهداء المقاومة الفلسطينية" وضع المبعدون اكاليل زهر. والقى السيد مسعود الزعتري باسمهم كلمة اعلن فيها "استمرار الانتفاضة في الاراضي المحتلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني". ثم القى "ابو شبل" كلمة الجبهة مشيدا بـ"ابطال الحجارة" في الاراضي المحتلة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٢١٥٩ طنا كاز طيران و ٢٥٣ سيارة، وهي : "الحوت" و "كاستوروب" و "بالاتون" و "فاسيليوس - ٢".

وغادرته ٤ بواخر هي : "نيكولاي ماركين" و "فاست - ٣" و "ايبد مكسيكو" و "علاء - م".

وبقيت في المرفأ ٣٥ باخرة، بينها ١١ باخرة من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١٣ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٤	حنان	للاصلاح	سلو تريدينغ
٤	هلال	للاصلاح	سلو تريدينغ
٤	ميرا - ج	—	—
٤	ميركا - ت	—	—
٤	بولا	للاصلاح	ب. عضم
٥	هيبي - م	للاصلاح	غريلي شيبينغ
٥	نيهال	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٥	كرم - ب	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٦	كورنيليا	للاصلاح	ديفينا لاين
٦	ليبرا	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٦	انا	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٦	ميريلا	للشحن	سي لاين شيبينغ
٧	سي ويند	—	—
٧	السلام - ١	١٥٠ ماشية	شيبر ماريتيم
٧	الحوت	للشحن	ب. ش. م. ا.
٨	فاشو	٣٢٢٠٠ المحا	ع. مكاوي
٩	ندى	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	كاستوروب	٢٥٣ سيارة	ا. قرداحي
١١	كارولينا - ف	للاصلاح	غلوب شيبينغ
١١	الابالما	للتموين	ناتكو
١٢	سمر	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
١٢	كابتن تريمفو	للتموين	التر شيب
١٣	بودابست	للتموين	اورابيا
١٣	بالاتون	للشحن	اورابيا
الدورة	فاسيليوس - ٢	٢١٥٩ كاز طيران	ن. ابو رجيلي

٢ — البواخر المسافرة

٤ بواخر حصلت امس على الاذن بالسفر من رئاسة ميناء بيروت هي : "كاستوروب" و "الابالما" و "سمر" و "كابتن تريمفو".

٣ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
بسام - ب	الاسكندرية	للتموين	ناشونال تريدينغ
صوان	لويزانا	٣٨٠٠٠ذرة	ب. ش. م. ا.
جعفر	سالونيك	للتموين	ي. برجاوي
امين	سالونيك	٣٥ ماشية	ي. برجاوي
ماشكين	مرسين	٥٠ ماشية	ي. برجاوي
سيبرينون - ١	مرسين	٥٠ ماشية	ي. برجاوي
صوفيا	البحريه	للشحن	يونايتد نافيغايشن
بريهيل	كارارا	٥٧٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
فاست ايجيبت	مرسيليا	٢٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
نووفا فنتورا	ليماسول	٣٥٠ مختلفا	امرياتيكا
كالزاري	الفير	١٤٣ مختلفا	يوتيشيب
ديميتريه	ازميت	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
فادة - س	الاسكندرية	للشحن	غريلي شيبينغ

٤ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ١٢ كانون الثاني ١٩٨٩ كالآتي :

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٣٠ طنا، منها ٨٠ طنا تسليما مباشرا و ١٧ طنا الى المستودعات و ٣٣ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٩٢ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٩٤ طنا، منها ٢٠٠ طن من المستودعات و ١٩٤ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
لوسي	كيماوي	اوتراكو
بيتر - م	مختلف	ليمكـو
كالاراسي	خشب	مسعود للملاحة
حاج انور	مختلف	اسطفان للملاحة
هانيا	زفت	ع. غندور
صنا - ١	بطاطا	ستوت للملاحة
بالميرا	للشحن	اوتراكو
اليكس	بذار بطاطا	بطش للملاحة
اسكندر - م	ماشية	ستوت للملاحة
ب - المنتظرة :		
كالنيفال	للشحن	اوتراكو
جوهر	خشب	وكالة البحر المتوسط
بيل فلاير	حاويات	تريبولي كونتينر
رمزا - ١	خشب	شدياق للملاحة
لبنان كار	سيارات	ميخي للملاحة
محيي الدين	خشب	شدياق للملاحة
غريب - ١	فارغة	غريب للملاحة
كاستورب	سيارات	مارك مارين

مرفأ جونية

الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
ارنكا روز	ركاب	كيميكو
ب - المنتظرة :		
باروتيس - م	ركاب	سوكومار ترافل

العَودة الى الجبل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قد تكون الاسئلة هذه سطحية امام السؤال الاكبر أنبتغي التعايش، أنحن قادرون عليه؟ استلهم القرآن في هذا: "واذ قال ابرهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي" (البقرة ٢٦٠). العودة احياء من موت فيها ايمان بالانسان الآخر ولكن فيها ايضا علامات صدق وقناعة "ليطمئن قلبي".

* * *

اذا كانت المسألة في عمقها روحية فالحل يكمن في التوبة عما اقترفنا من جرائم. للخطايا ليس فيها معادلات "لا غالب ولا مغلوب" لان هذا الشعار اذا كان تدبيرا سياسيا مفيدا فهو سيء روحيا جدا لانه يقوم على معادلة الخطايا بحيث لا يندم الانسان على شيء ارتكبه لكون ارتكاب الآخرين يعذره. تكون المعاصي قد عبرت سطحيا على النفس ولم تمزقها ذلك التمزيق الذي تحتاج اليه لتطهر. انا لا اظن انه يجب ان ننسى. عندي انه يجب ان نتذكر جيدا وان نمحص تمحيصا كبيرا كل نياتنا وما اعتقدناه ونفهم سيرورة الشر الذي سار فينا، ان نواجه كل ذلك بنور عظيم وهداة نفس. نزولنا الى الجحيم ما كان نزول هذه الجماعة او تلك، هذا الحزب او ذاك. كان نزول كل نفس هتكت. كل خاطرة قتل او افتراء او اذلال نفذت ام لم تنفذ كانت شيئا من هذه الحرب وسببا من اسباب النزوح ومعولا في تهديم هذا الوطن. الشر الكبير لم يكن في اقتلاع حجارة وتبديدها والغاء معالم حضارية. ما كان في التشتت والتبدي على وجه الارض. ما كان في الجوع والشقاء لكنه كان في شقاء القاتل الذي قتل نفسه لما كان يريق دماء الآخرين. البريء المسكوبة حياته شهد للحق ولم يخسر سوى حياته. اما الذي قضى على الحق في نفسه بعدما اغرقها في الاحقاد وادخل جحيما اليها فمن ينقذه؟ كيف يعود هؤلاء الى ذواتهم، كيف يستردون خلاصا فقدوه؟ مشروع العودة يتم في عالم المحسوس. هذا امر هين او يهون في حينه ان نحن انقذنا نفوسنا من عتماتها، من تلك الجهالات التي لا توصف. ما لم يكن هذا لن نشهد رجوع الروح الى الروح.

من يقرأ عظة الجبل يذوق عمق رجوعه او عمق استقباله للراجعين. التوبة اجمل من الجبل نذوقه من جديد. هي الاقامة الكبرى، الاقامة في صميم الله وان نجعل الانسان الآخر فينا. انها الغفران ما في ذلك ريب لكنها ايضا التواضع بحيث لا تسود جماعة جماعة وينتفي كل ثأر للكرامة ويرتفع المرء فوق التزلف. هذا هو شرط الاستقلال النفسي الذي يجعل الناس في التلاقي الحق. لا قيمة في اجساد تتعايش وتتراكم في الجهالة تتبدل مع امن ما. كل القيمة في نفوس تتجدد وتبدع ذواتها بتجليها الالهي. كيف وفي اي عمق اصالح من قتلت فإن الصلح مع الاموات يكون اولا. معنى ذلك اني اتنكر لاشياء كثيرة، لدوافع كثيرة، لكل المبررات التي دفعتني الى اهراق حياة الآخرين.

هناك إذلال لعنجهيات كثيرة ودخول في الصفاء الداخلي. عند ذاك يبدأ التلاحم. ان ابقى انا في جماعتي وان تبقى جماعتي الى الابد ليست تلك هي المسألة. ان تبقى نفسي حرة من سقوطها، ملاقية للنفوس الاخرى، عائشة في ما فوق الجماعة، مع كل الجماعات، تؤلف معها عائلة الحق تلك هي المسألة.

هذا يعني حق التفرد وحق الاختلاف. حقي عليك ان تقر بفرادتي، ان تنطلق من اختلافي اي الا تكون مسيطرا. فإن سلطوية الوجود أحدية الوجود، إملاء وجود. نحن قائمون بالله وفي الله. نحن لا نأتي من احد ولا نعود الى مخلوق. نحن معا في تعاون الكلمة.

* * *

الرؤية الروحية تحكم في كل شيء ولا تحكمها الحلول السياسية. اللحمة في ما بيننا لا تنطلق من حاجة بعضنا الى البعض في العمران. اللحمة في حاجة القلب الى الله فالى الشفاء. اذا ارتفعت، اذذاك، البيوت المهدمة يكون ارتفاعها رمزا لثقة استعيدت. الى من يرجع الراجعون؟ أتكون وجوههم قد استعدت للاستنارة!

اذا شرعنا نتهيأ للعودة من سيقود حملة التوبة؟ كيف نصبح لا عائدين بل حجاجا؟ كيف يصير جبل لبنان او شوفه مرقاة الى وجه الله؟ من يريد ان يرمي قناعه لترتسم على محياه الانوار الالهية وتكونه؟ مبحث العودة مبحث إلهي. هناك على الارض خطى لا بد منها. ولكن هناك خطى بين الارض والسماء اذا مشيناه نعطى كل شيء آخر مثل زيادة.

المطران جورج خضر

تغذية الجنوب بالتيار تزيد التقنين

الموارد تطلب من الداخلية حماية المحطات والمحولات الكهربائية

كتب وزير الموارد المائية والكهربائية بالوكالة العميد عصام ابو جمرا الى وزارة الداخلية طالبا مراقبة المحطات والمحولات الكهربائية في كل المناطق والقرى بعدما كثرت الاعتداءات عليها. وفي كتابه:

"في نطاق اعمال المراقبة على المحطات والمحولات الكهربائية تبين لنا ان عناصر واشخاصا غرباء يدخلون الى الغرف العائدة الى هذه التجهيزات ويقومون ببعض التعديلات على التوزيع او باعمال غير مألوفة على التجهيزات مما يسبب احتراقها.

لذلك نرى التفضل بالتعميم على القوى كافة التابعة لكم والبلديات والمخاتير للعمل مباشرة لمنع هذه التصرفات والسماح فقط لمستخدمي مصلحة كهرباء لبنان بدخول المحطات والقيام بالاشغال المنوطة بهم".

من جهة اخرى، تعالج مؤسسة كهرباء لبنان مسألة المحولات المحروقة لتحميلها اكثر من طاقتها. وقد وردت تقارير على المؤسسة من رؤساء المناطق تشير الى احتراق محطة، او محول كل يومين ولم يمض على فصل الشتاء سوى ١٩ يوما. ويتخوف هؤلاء من ارتفاع عدد المحولات المحروقة التي لا يمكن ابدالها بسرعة لسببين: الاول عدم توافر الموارد المالية، والثاني الفترة اللازمة لتصنيع المحول والتي تستغرق شهرا تقريبا.

وبالنسبة الى تلبية طلبات المشتركين الجدد، تنتظر المؤسسة رفع اليد عن سلفة الـ٧٠٠ مليون ليرة لبنانية لاستيراد الساعات (العدادات)، وهي وضعت رسوما جديدة توازي كلفة المحولات والساعات، لتستوفيها من المشتركين.

التيار

على صعيد التيار الكهربائي، اضطرت المؤسسة الى تغذية مناطق الجنوب بعد العطل الذي طرأ بسبب الغارة الاسرائيلية على خطي التوتر اللذين يربطان الجنوب بمعامل الليطاني.

وتحويل قسم من الانتاج الحراري الى الجنوب من شأنه ان يزيد ساعات التقنين في المناطق الاخرى.

كهرباء الشمال

وتحدث امس المدير الفني لكهرباء قاديشا المهندس صلاح خياط عن اوضاع الكهرباء في الشمال، فقال ان مد مناطق الشمال بالتيار الكهربائي من بيروت غير منتظم وانه يطالب دائما بـ"ان يعطونا لان هذا حقنا كوننا لبنانيين وحصتنا يجب ان تكون على الاقل في حدود ١٥ في المئة من الطاقة المنتجة، لكنها احيانا تؤمن واحيانا لا".

واضاف: "ان ما نتلقاه من الطاقة الكهربائية من بيروت نوزعه على كل مناطق الشمال وطرابلس وقد استطعنا بعد جهود مضنية اصلاح الوحدة الرابعة في قاديشا ووضعناها في الخدمة الفعلية. الا ان هذا لا يجعلنا نعطي اي ضمان لاستمرار عطاء هذه الوحدة القديمة". واوضح ان "قوة الوحدة الرابعة هذه هي في حدود ٢٠ الف دوبل كيلوواث. ولكن حصل امس الخميس ان قطعت كهرباء لبنان التيار الكهربائي عن طرابلس والشمال فأخذنا طاقة الوحدة الرابعة كاملة فكادت ان تنفجر وتتعطل. من هنا انه لا يمكننا الاعتماد عليها".

وعن اصلاح الوحدة الخامسة قال: "بدأنا عملية الاصلاح. لكن الخبراء الايطاليين الذين تعاقدت معهم الشركة النمساوية متعهدة الاصلاح سافروا في عطلة الاعياد ولم يعودوا حتى الان. وقد ارسلت تلكسات الى الشركة النمساوية لحثهم على العودة سريعا لئلا يتعطل برنامج الاصلاح الذي ينتهي آخر آذار".

ونفى علمه بما يتردد عن تركيب الوحدة السادسة الجديدة "لان موضوعها مرتبط بلجان ستؤلفها الحكومة للتفاوض مع الشركة النمساوية الملتزمة تركيبها".

ولاحظ ان "كهرباء البارد تعطي كل طاقتها المتوافرة، لكن هذه الطاقة معدومة لانه حتى هذه الايام تعتبر شحائح وحين تمطر تعمل التوربينات وحين تصحو تتوقف عن العمل. على كل حال ان انتاج البارد من الكهرباء لا يحتسب بالنسبة الى استهلاك المنطقة، فهو في احسن حالاته لا يوازي ٥ في المئة من حاجة المنطقة اي ٤ آلاف كيلوواث. وهذه تعطى لمنطقة عكار والضنية والمنية".

مياه بيروت تطلب لصفقات معقودة استعمال رصيد القرض الالماني

طلب المدير العام لمصلحة مياه بيروت المهندس لوسيان مبيض من وزير الموارد المائية والكهربائية بالوكالة السيد عصام ابو جمرا بصفته يؤمن اعمال مجلس ادارة المصلحة، الموافقة على تمديد مهلة استعمال الرصيد المتبقي من القرض الالماني وقيمته مليون و ٨٢٩ الفا و ٤٥٠ ماركا المانيا، لتنفيذ صفقات معقودة وفي طور التلزيم. ووجه اليه كتابا في هذا الشأن بالرقم ١٩٢٠/١ تاريخ ٩ كانون الثاني ١٩٨٩ جاء فيه :

"نعرض لمعاليكم بصفتكم تؤمنون اعمال مجلس ادارة مصلحة مياه بيروت عملا بقرار مقام مجلس الوزراء الرقم/١/ تاريخ ١٩٨٤/١/٤ ما يلي :

لما كانت المهلة المحددة لاستعمال القرض الالماني الرقم/٧٤٦٥٨٦٧/ تاريخ ١٩٧٧/٩/٩ تنتهي مبدئيا في ١٩٨٨/١٢/٣٠،

وحيث ان المصلحة ما زالت في حاجة الى الرصيد الباقي من هذا القرض والبالغ حسب سجلات المصلحة مبلغ /١٨٢٩٤٥٠/ ماركا المانيا وذلك لتنفيذ الصفقات الآتية :

١ - تقديم قطع خاصة من الفونت التزام مؤسسة اوهانس قصارجيان بمبلغ يوازي /٣٥٦٨٠٧,٤٨/ ماركا.

٢ - تقديم ثلاث مجموعات ضخ عمودية قدرة /٥٥٠٠/ فولت بموجب عرض مبلغ /٣٧٥٠٠٠,٠٠/ مارك.

٣ - تقديم اربع توربينات ماركة هارت لند بموجب عرض مؤسسة بردويل مبلغ /٨٠٠٠٠,٠٠/ مارك.

٤ - تقديم لوحات قيادة كهربائية وتركيبها في انتظار اعادة المناقصة مبلغ /١٠٣٩٦١٣,٠٠/ مارك.

٥ - تقديم محرك ٣٠٠ حصان ٥٥٠٠ فولت في انتظار اعادة المناقصة مبلغ /٦٠٠٠٠,٠٠/ مارك.

وبما انه يتبين ان مجلس الانماء والاعمار المكلف ادارة رصيد القرض الالماني بموجب القرار الوزاري الرقم ٢٤٧ تاريخ ١٩٨٧/١٠/١٢ لم يتقدم باي طلب الى غاية تاريخ ١٩٨٨/١٢/٣٠ لتمديد المهلة لاستعمال هذا القرض حسب العادة المتبعة في المصلحة لجهة تقديم طلب التمديد قبل انتهاء السنة لتلافي وقف استعماله بفعل مرور الزمن،

لذلك رأت المديرية العامة، تأمينا للتعاون بين المصلحة ومجلس الانماء والاعمار، انه من المناسب والضروري ارسال برقية الى البنك الالماني يطلب تمديد مهلة استعمال الرصيد الى غاية ١٩٨٩/١٢/٣١".

٨٤ قرضا لمصرف الاسكان في ١٩٨٨ قيمتها الاجمالية ١٦٣ مليون ليرة

بلغ مجموع القروض التي قدمها مصرف الاسكان عام ١٩٨٨، ٨٤ قرضا قيمتها الاجمالية ١٦٣ مليونا و٥٢٤ الف ليرة لبنانية. وهذه القروض لا تمثل سوى نسبة ٢٣٫٤ في المئة من المعدل الوسطي السنوي للقروض منذ تأسيس المصرف حتى نهاية ١٩٨٨ والبالغ ٣٥٨ قرضا.

وقد اعطى المصرف منذ تأسيسه عام ١٩٧٩، ٢٥٨٥ قرضا قيمتها الاجمالية ٧١٩ مليونا و٥٩٤ الفا و٥٠٠ ليرة لبنانية.

توزعت كالآتي:

- عام ١٩٧٩: ٢٤٥ قرضا قيمتها ٣١٬٥٤٢٬٥٠٠ ليرة.
- عام ١٩٨٠: ٦٦٢ قرضا قيمتها ٦٧٬٥٤٣٬٠٠٠ ليرة.
- عام ١٩٨١: ٣٨٤ قرضا قيمتها ٥٤٬٦٥٠٬٠٠٠ ليرة.
- عام ١٩٨٢: ٢١٤ قرضا قيمتها ٤٩٬٤٢٧٬٠٠٠ ليرة.
- عام ١٩٨٣: ٢٩١ قرضا قيمتها ٤٦٬٤٣٤٬٠٠٠ ليرة.
- عام ١٩٨٤: ٣٧٤ قرضا قيمتها ٦٢٬٤٦٧٬٠٠٠ ليرة.
- عام ١٩٨٥: ٥٢٧ قرضا قيمتها ٩١٬٨٢٩٬٠٠٠ ليرة.
- عام ١٩٨٦: ٤٦٣ قرضا قيمتها ٩١٬٦١٣٬٠٠٠ ليرة.
- عام ١٩٨٧: ٣٢٧ قرضا قيمتها ٦٠٬٥٨٦٬٠٠٠ ليرة.

ولوحظ ان اكبر عدد من القروض على مدى السنين العشر اعطي عام ١٩٨٠ اذ بلغ ٦٦٢ قرضا، تلاه عام ١٩٨٥ عندما بلغ العدد ٥٢٧ قرضا. وبلغت اعلى قيمة للقروض عام ١٩٨٨، ١٦٣ مليون ليرة، فيما كان عدد القروض الادنى في السنين العشر.

وقد زادت القروض قيمة بعد رفع سقف القرض الواحد الى ٢٫٥ مليون ليرة لبنانية.

ويعزى تراجع عدد القروض العام الماضي الى ضآلة الاموال المتوافرة لدى المصرف، والى الاوضاع الامنية والاقتصادية السائدة. وهي تأمنت من السلفة البالغة ٢٥٠ مليون ليرة التي كانت اعطيت للمصرف اوائل الصيف الماضي، من اصل مبلغ ٧٥٠ مليون ليرة كان أقره له مجلس النواب.

ويشير مصرف الاسكان الى ان حركة اعطاء القروض شبه متوقفة في الوقت الحاضر، لعدم توافر المال اللازم وانعدام التوازن المناطقي في الطلبات المقدمة اليه.

مجلس جمعية المصارف لم يجتمع

لم يعقد مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان أمس اجتماعه الاسبوعي لعدم اكتمال النصاب من جهة، ولعدم تمكن رئيسه السيد عبدالله الزاخم من الحضور بعدما استدعي الى قصر بعبدا لمقابلة رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون.

وكان على جدول اعمال المجلس شؤون مصرفية تتعلق بفتح الفروع وشروط مصرف لبنان في هذا المجال.

ويسافر السيد الزاخم اليوم الى الخارج.

التبادل التجاري بين لبنان وبلغاريا

استقبل امس مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ المستشار الاقتصادي في السفارة البلغارية في لبنان السيد تزونديو شتيليانوف ونائبه السيد كوستادين غارغوف في حضور المستشار في الادارة المركزية في الخارجية السيد جاد الحسن وبحث معهما في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين. وابدى المستشار البلغاري رغبة بلاده في شراء كميات من الحمضيات والفاكهة خصوصا التفاح اللبناني.

وابلغ الى السفير صلوخ أن بلاده دعت ٢٠ صناعيا لبنانيا الى افتتاح معرض يتضمن جناحا للمنتجات اللبنانية في صوفيا الاسبوع المقبل.

رئيس غرفة بيروت لمساعدة ارمينيا

في اطار الحملة التي تقوم بها "اللجنة الوطنية اللبنانية للتضامن مع جمهورية ارمينيا السوفياتية"، زار امس وفد من اللجنة ضم السادة فؤاد شبقلو وسعيد الضاوي وغازي منصور رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار.

وفي بيان لغرفة بيروت ان السيد القصار أكد للجنة "تجاوبه مع الحملة ودعمه لهذا التحرك نظرا الى علاقات الصداقة التي تربط لبنان بالاتحاد السوفياتي وتقديرا لدوره الداعم لاستقلال لبنان في المحافل الدولية. وناشد رجال الاعمال اللبنانيين مؤازرة هذه الحملة وتقديم المساعدات المالية والعينية تأكيدا لتضامنهم مع الشعوب كافة في تخفيف آلامها على رغم ظروفنا الداخلية الصعبة، وتعاطفا مع اخواننا الارمن في لبنان وتقديرا لدورهم في انماء الاقتصاد اللبناني في شتى قطاعاته".

ارتفاع للاسعار ٢٧٫٥٪ عام ١٩٨٨ سجله مؤشر الاتحاد العمالي

معدلات ارتفاع الأسعار في كانون الأول ١٩٨٨

ابواب الانفاق	التثقيل	منذ ك١ ١٩٨٧	منذ حزيران ١٩٨٨	منذ ايلول ١٩٨٨	منذ ت٢ ١٩٨٨
المواد الغذائية	٤٩٫٤٥	١٥٫٧١	٦٤٫٧	٢٣٫١٧	١٫٦٤
الملابس	٥٫٦٨	٨٤٫٤	٥٨٫٣	٣١٫٤٤	٥٫٢٦
السكن ولوازمه	٨٫٦١	٦٥٫٥٨	٥٧٫٧٣	٢٩٫٥٥	٤٫٧٧
العنايةالطبيةوالدواء	٩٫٨	٤٨٫٨٣	٣٧٫٩٨	٢٤٫٨٨	٢٫٩٥
التعليم	٥٫٥١	٣٨٫٣٣	٤٧٫٠٦	٤٠٫١٥	٨٫٠٧
النقل	١٠٫١٣	١٤٫٧٩	٣٦٫١٩	٢٣٫٥	٢٫٤٣
تسلية،ترفيه،ثقافة	٠٫٧٨	٣٩٫٠٥	٣٥٫٥٣	٢٣٫٧٦	٠٫٢٣-
العنايةالشخصية	١٫٦٣	١١٫٢٥	٢٨٫١	١٣٫٢٣	٢٫٩
انفاق مختلف	٨٫٦٥	٢٣٫٠٦	٤٥٫٢٥	٢١٫١١	٤٫٥-
المجموع	١٠٠٫٠٠	٢٧٫٥	٤٠٫١	٢٤٫٦	١٫٨

سجل المؤشر الشهري لاسعار الاستهلاك الذي يعده مكتب الدراسات في الاتحاد العمالي العام ارتفاعا في كانون الاول الماضي نسبته ١٫٨ في المئة، وبذلك بلغت نسبة الارتفاع في عام ١٩٨٨ ٢٧٫٥ في المئة. وقدم الاتحاد لمؤشره بما يأتي: "تم ضغط الموجة التضخمية ضغطا شديدا خلال العام الماضي ١٩٨٨ بالمقارنة مع ما كانت هذه الموجة من اندفاع تاريخي عام ١٩٨٧. لكن بتورا تضخمية عدة لا تزال قائمة، كذلك ان عناصر ارتباك وخلل تبقى تهدد اي مشروع لاستقرار حقيقي. ويستدل من الوقائع ان وتيرة ارتفاع اسعار الاستهلاك بلغت خلال العام الماضي (كانون الاول ١٩٨٧ - كانون الاول ١٩٨٨) ٢٧٫٥ في المئة بالمقارنة مع مستويات قياسية في ١٩٨٧ (+ ٧٣٠٫٩٠ في المئة) و١٩٨٦ (+ ١٧٨٫٧ في المئة) بحسب مؤشر مكتب الدراسات في الاتحاد العمالي العام.

وتبرز من خلال قراءة تفاصيل المؤشر ملاحظات عامة ورئيسية منها الآتية:

١ - صحيح ان بعض تدابير سياسة حصر التضخم والتصدي له فعلت فعلها خصوصا في بعض الجوانب النقدية ذات التأثير المباشر والضاغط على سوق الاستهلاك، لكن الاصح ان عوامل اخرى متشابكة ومختلفة عملت في صورة رئيسية على صوغ هذه النتيجة الايجابية.

من هذه العوامل تلك التقنية التي لعبت بقوة كما كان منتظرا ومفترضا على لجم التدهور السريع وغير المبرر دائما خصوصا في حجمه ومدى اندفاعه خلال عام ١٩٨٧. ثم العوامل النفسية التي سبقت موجة الوعود في مناسبة الانتخابات وواكبتها والتي انعكست ايجابيات لم تقتصر على سوق القطع بل امتدت لتشمل مؤشرات اقتصادية واجتماعية عدة.

٢ - ولكن على رغم التقلص الحاد واللافت في الموجة التضخمية، فان الثابت ان بذورا لهذه الازمة ما زالت قائمة وفاعلة وتهدد بالتالي بالنمو مجددا في حال عدم التصدي لها بجدية ونجاح، وواضح ان حال التفكك والضياع السياسية والفوضى وسوء الاستعمال في مجالات اقتصادية واجتماعية وادارية عدة تفسح في المجال امام انتعاش تلك البذور مجددا.

٣ - وبدا واضحا ايضا ان تلك الحال من التفكك والضياع والفوضى وسوء الاستعمال كانت وراء جزء مهم من اسباب ارتفاع اسعار ابواب انفاق عدة العام الماضي. وتراجع بالتالي ضغط مقومات قام عليها تحليل وترويج واسعين حتى الان منها خصوصا ما يتعلق بتأثير سعر صرف الليرة او تأثير تصويب منطقي للاجور. وبعيدا عن الخوض في ابعاد هذين العاملين ظهر بوضوح تقلص دور العامل النقدي خصوصا عندما تماسكت اسعار السلع بل ارتفعت على رغم تحسن كبير لليرة خلال فترة غير قصيرة، كذلك ان الاقتصاد استوعب بل ربما استدعى تصحيحا منطقيا للاجور. وهذه مسائل جديرة بالدرس والمتابعة وبالتالي حسن التصرف. ويجدر التصدي سريعا ايضا لعوامل الارتباك والخلل الكثيرة الاخرى في البنية الاقتصادية والاجتماعية.

٤ - في الوقت نفسه ومع تقلص الموجة التضخمية استعادت سوق الاستهلاك والتموين قدرا ملحوظا من استقرارها على رغم استمرار الاضراب في جوانب عدة وعلى رغم استمرار حال الانتار في قطاعات مختلفة. اما التعامل بالقطع الاجنبي فقد توقف في مجالات كثيرة وان يكن قد عاد بعد حين او تعزز وتأسس في مجالات اخرى.

٥ - في النتائج وعلى مستوى المؤشر الشهري لكانون الاول (كانون الاول - تشرين الثاني ١٩٨٨) تراجعت بوضوح وتيرة الارتفاع المستمرة منذ شهور وبلغ مستوى ارتفاع المؤشر ١٫٨ في المئة فقط. وجاء التعليم اول في الجدول الشهري (+ ٨٫٠٧٪) بينما تراجعت اسعار ابواب اخرى نتيجة تصحيح تقني خصوصا (راجع الجدول المرفق).

٦ - اما على مستوى المؤشر السنوي فقد باتت نتيجة المؤشر (كانون الاول ١٩٨٧ - كانون الاول ١٩٨٨) ٢٧٫٥ في المئة مع ملاحظة ارتفاعات مثيرة في بعض الابواب ابرزها باب الملابس (+ ٨٤٫٤٪) الذي باتت مستوياته قياسية تتجاوز الى حد بعيد مستويات الاسعار المماثلة والمقابلة في دول اوروبية علما ان هذا الباب جاء اول ايضا في لائحة الارتفاعات في عام ١٩٨٧".

التصريح عن العقارات الى آخر اذار

مدد وزير المال اللواء ادغار معلوف، بموجب قرار أصدره، مهلة التصريح عن العقارات المبنية سواء للسكن والتجارة الى ٣١ اذار.

ويشار الى أن قانونا كان قد صدر عن مجلس النواب في الفصل الاول من العام الماضي يلزم المالكين العقارات مبنية التصريح عنها قبل نهاية السنة، بغض النظر عن التصريحات السابقة. ويقدر عدد العقارات بين مساكن، ومحلات تجارية ومؤسسات مختلفة باكثر من مليون وربع مليون عقار.

وشكا بعض مراكز المال من نفاد الاستمارات لديها، علما ان كل ٢٠٠ الف استمارة تطبع على حدة. وأكد المدير العام للمال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر لـ"النهار" أن الوزارة في صدد طبع استمارات جديدة.

التعريفة بالدولار لضمان السيارات

في ضوء ارتفاع اسعار العملات الاجنبية وتاليا ارتفاع اسعار قطع الغيار والمواد المستعملة في اصلاح السيارات، قررت جمعية شركات الضمان في لبنان اعتماد الدولار اساسا لتسعير ضمان السيارات في المستقبل "كي يمكنها تدارك آثار ارتفاع اسعار العملات الاجنبية. ويمكن من يشاء من المضمونين ان يسدد القسط المتوجب عليه بالليرة، على ان يكون اساس التسعير الدولار الاميركي، وذلك وفقا للتعريفة المدولرة التي أعدتها الجمعية".

مستحقات المستشفيات لدى وزارة الصحة

عقدت امس نقابة المستشفيات جمعية عمومية وعرضت قضية المبالغ المستحقة لها لدى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية. وفوضت الجمعية الى رئيس النقابة الدكتور فوزي عضيمي وامين السر السيد محمد الفرخ الاتصال بالمسؤولين في الوزارة.

وسيعقد الدكتور عضيمي والسيد الفرخ اجتماعا الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم مع المسؤولين في وزارة الصحة لهذا الغرض. وستصدر النقابة لاحقا بيانا توضح فيه نتيجة مساعيها وخطة تحركها مستقبلا، على أن تعقد جمعية عمومية أخرى الاولى والنصف بعد ظهر الجمعة المقبل، وعلم أنه في حال فشل المساعي التي ستبذل، تتجه النقابة الى اعلان اضراب.

نقابة سائقي السيارات العمومية

شكر المجلس التنفيذي لنقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية، في بيان اصدره اثر اجتماعه أمس، "لحكومة الدكتور سليم الحص وله شخصيا قراره بنشر القانون المتعلق باشتراكات السائقين في الضمان الاجتماعي (...)". وطالب ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بـ"الاسراع في تطبيق هذا القانون".

وأقر برنامجا في اطار التحضير للمؤتمر العاشر للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين.

بورصة بيروت

توقف العمل في سوق بيروت والدولار ارتفع ١٫١١٪ في اسبوع

اقفلت امس سوق القطع في بيروت نتيجة الاضراب العام الذي دعت اليه حركة "امل"، فتوقف العمل في مصرف لبنان وكذلك في المصارف والمؤسسات المالية العاملة في الشطر الغربي من العاصمة. ولم تصدر بورصة بيروت نشرتها اليومية بأسعار العملات والذهب والفضة.

وهكذا يكون الدولار قد انهى الاسبوع بـ٥٤٥ ليرة، وهو سعر الاقفال ليوم الخميس، في مقابل ٥٣٩ ليرة الجمعة الماضي، اي بارتفاع مقداره ٦ ليرات ونسبته ١٫١١ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد تراجع بنسبة ١٫١٠ في المئة في هذه الفترة.

تقلبات في الاتجاهين في الخارج

في الخارج، تقلب الدولار بسرعة في الاتجاهين في اسواق القطع العالمية عشية عطلة الاسبوع بسبب تضارب بعض المعطيات. فمن جهة، كان لتوقف المصارف المركزية عن التدخل صباحا اثره في عودة الورقة الخضراء الى الارتفاع، خصوصا بعد التصريح الذي ادلى به وزير المال في المانيا الغربية السيد غيرهارد ستولتنبرغ وفيه ان اسعار صرف الدولار تعتبر حاليا قريبة من الواقع ولا تشكل تاليا اي مصدر للقلق للسلطات النقدية. ومن جهة اخرى، جاء بعض المؤشرات الاقتصادية الاميركية في ما بعد ليظهر ان الارتفاع الذي سجله الدولار صباحا لا مبرر له ويستدعي بعض التصحيح، ذلك ان مؤشر مبيعات المفرق لم يرتفع الشهر الماضي اكثر من ٠٫٣ في المئة في مقابل ٠٫٩ في المئة في تشرين الثاني بعد التصحيح بدل ١٫١ في المئة كما اعلن سابقا، مما ينفي وجود مظاهر تضخمية في الاقتصاد. وتأكد هذا الامر بعد صدور مؤشر اخر لا يقل اهمية عن الاول هو مؤشر اسعار الاستهلاك الذي يفيد ان التضخم لم يرتفع الشهر الماضي الا بنسبة ٠٫٤ في المئة في مقابل ٠٫٣ في المئة في تشرين الثاني، على رغم موسم الاعياد، بحيث لم يتعد طوال ١٩٨٨ نسبة ٤ في المئة في مقابل ٣ في المئة في ١٩٨٧.

فكان طبيعيا ان يطرأ تغيير على توقعات المتعاملين خصوصا لجهة احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية التي باتت الآن مستبعدة. لذا نشطت عمليات تحقيق الارباح على الدولار، بعدما تدخلت مصارف مركزية عدة لدى تجاوزه امس عتبة الـ١٫٨٤ مارك الماني قبل صدور مؤشري المبيعات بالمفرق واسعار الاستهلاك، دفعت به مجددا الى ما دون عتبة الـ١٫٨٣ مارك الماني، الى ان اقفل في سوق لندن كالآتي:

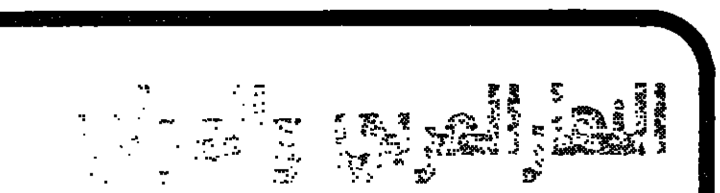
- ١٫٧٨١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٧٨٢٠ اول من امس.
- ١٫٨٣١٥ مارك الماني في مقابل ١٫٨٣٥٥.
- ١٫٥٥٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١٫٥٥٥٥.
- ١٢٦٫٦٠ ين ياباني في مقابل ١٢٦٫١٥.
- ٦٫٢٤١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦٫٢٢٧٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٩ ١/٨ في المئة لشهر، ٩ ١/٤ في المئة لشهرين، ٩ ٧/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٩ ٩/١٦ في المئة لستة اشهر و٩ ١٣/١٦ في المئة لسنة.

تحسن الذهب والفضة

سجلت اسعار المعادن الثمينة بعض التحسن خصوصا بعد عودة الدولار الى التراجع بعد ظهر امس، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٤٠٦٫٢٥ دولارات في مقابل ٤٠٤٫٢٥ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت قبل الظهر بـ٤٠٣٫٥٠ دولارات وبعد الظهر بـ٤٠٥٫٥٥ دولارات.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة، اذ اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥٫٩٥٥٠ دولارات في مقابل ٥٫٩٣٥٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥٫٩١١٥ دولارات.



إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

شركة "مالكو" التجارية بحاجة الى سائقين، عمال. كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو نواس ط ٤.

سيدات وآنسات للعمل في مجال الاعلان معاش شهري يفوق ١٠٠٠٠٠ ل.ل ٥٨١٧٣٧ – ٥٨٣١٣٥

مؤسسة تبريد تطلب معلم دكت تفصيل وتركيب ٨٩٥٥٠١ من ٦ الى ٩ مساء.

معامل "الافلوكس" الصناعية احمد عطايا بحاجة الى عمال. المسكن او التنقليات مؤمنة. للمراجعة الحضور شخصيا حارة الناعمة ملك احمد عطايا.

مطلوب
- سكرتيرة لغة انكليزية + دكتيلو وخبرة في المراسلة.
- بلاسييه.
- سائق. (المعاشات مغرية).

الاتصال ٨٩٥٣٨٥ الزلقا.

محطة رولز رويس
١ – تطلب موظفاً (ة) لديه خبرة في المحاسبة.
٢ – عاملا لغسيل السيارات وتجفيفها (عدد ٤). الخبرة ضرورية. المعاش مغر. العنوان آخر الحمراء – المراجعة شخصيا بين ٩ و١١ صباحا.

INTERNATIONAL AIRLINES

Requires a full time sales manager for Lebanon. Must have previously airline sales experience and detailed knowledge of international air fares and regulations. Apply in confidence with full curriculum vitae and photo to «Sales Manager Position, P.O.Box 6672, Beirut, Lebanon».

Phone: 493740/1/2 ext. 264 T. 284650 p.m.

Closing date for receiving applications is January 20th. 1989.

Please note that the office is in West Beirut.

بحاجة الى معلم ذي خبرة لفرن مناقيش. ت ٣٠٤٦٨٠ ب.ظ.

مندوبو مبيعات مواد غذائية الخبرة ضرورية راتب + عمولة ٤٩٦٨١٣

مطلوب عمال خياطة ومسؤولة contrôle التنقليات مؤمنة. المكلس ٣٨٤١٦٤

مطلوب مندوبو مبيعات. للمراجعة الاتصال بالرقم ٥٨٣١٩٨

مطلوب اخصائيات تجميل ذوات خبرة للعمل في دبي. المسكن مؤمن اضافة الى معاشات مغرية اتقان العربية والانكليزية والفرنسية ضروري. الاتصال ٤٠٥٧٣٤ من التاسعة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

مصنع مكيفات هواء سن الفيل بحاجة الى عمال بلا خبرة. التلفون ٤٩٣٥١٧

شركة "اسمركو" تطلب سائقا رخصة عمومية ٤٩٣٥١٠ – ٤٩٠٩٦٤

Société maritime dem. une secrétaire de direction Fr. Ang. impecable 582125 — 581727

Ecole dem dame ou demoiselle pour la langue française dip + exp 300789 (Ouest).

آنسة للصندوق وعامل للبراد في محل عين الرمانة ٢٨٩٦٨٣

هنا نعوشي
تطلب:
١ – سيدة مسؤولة عن قسم المبيعات في صالة عرض الالبسة.
٢ – بائعات مع خبرة.
الحضور شخصيا: بناية حمرا سنتر الطابق الاول بين الساعة ١١ – ١٣

LARGE COMPANY

Asking for chief accountant 10-15 years experience, knowing Ar. Engl. French for financial analysis computer, balance sheet.

Phone: 425180/1
Mr. Michel
with C.V.

مصنع مكيفات تدفئة وتبريد في الشرقية يطلب مع او بلا خبرة مساعدي تبريد وتدفئة، كهرباء، ميكانيك وعمالا. الهاتف ٤٠٤١٩٢ – ٤١٣٥٧٤

مؤسسة لبيع السجاد بحاجة الى عمال ٢٨٨٩٠٧/٨ السيد نصري.

Co east Beirut requires AUB graduates (no experience required) mechanical engineers, business administrator 412574 — 404192

معمل عماطوري يطلب مندوبات للتسويق. الهاتف ٤٨٠٣٠٧

مؤسسة محمد اسماعيل للتجارة الدولية ووكالة سفريات الفضاء تطلبان سائق بيك أب لكل المناطق اللبنانية وآنسات يجدن الانكليزية للعمل في اقسام الهاتف والاستقبال والسكرتاريا والادارة والمحاسبة والسفريات والعلاقات العامة الروشة. التلفون ٨٠٨٩٣٠ – ٨٠٨٩٣١

مطلوب تقنيون الكترونيك وتمديدات كهرباء BT2 او TS المعاش حسب الخبرة. ت ٤٩٣٣٠٣

مطلوب لشركة صناعية: سكرتيرة وسكرتيرة ادارية ومدير اعمال وامين مخزن وعمال ٨٩٣٧١٧ – ٨٩٣٣٩٣ – ٨٩٦٤١٤

مطلوب فورمن لمصنع رخام ذو خبرة. ت ٤٣١٦٥٦ – ٤٣٠٨٣٨

آنسات للخياطة حبكة درزة. ت ٨٩٦٦١٩

يلزمنا شبان وشابات للعمل في سوبرماركت الاشرفية وجسر الباشا ٣٣٤٠٤٧ – ٤٩٩٨٩٤/٩٥

مطلوب عمال درزة لبنطلون وقميص (ولادي) الخبرة ضرورية. ت ٨٠٥١٠١ – ٨١٢٣٣٥ الرملة البيضاء.

معلم براشيغ ذو خبرة معاش مغر لصالون Chic Paris ٤٤٣٥٠٣

شبكة مطاعم Buffalo تعلن حاجتها الى عشي وmaitre وموظفين وموظفات مع او بدون خبرة للعمل في فرعيها في عين سعادة وعجلتون. الاتصال ٠٩/٩٥٤٩١٩ – ٠٩/٩٥٣٠١٧ او الحضور شخصيا بعد الساعة الخامسة.

شركة لابوصول للسفريات والتأمين مطلوب لفرع التأمين آنسات للعلاقات العامة في مجال التأمين (الشرقية) دوام حر + عمولة ٨٩٠٩٣٤ – ٨٩٠٩٢٣ – ٠٤/٩٦٣٧٩٨

مطلوب شيف باتيسري ومعلم عجين افرنجي (عدد ٣) مع مساعدين وعمال تنظيف لفرن الديلايت. التلفون ٨١٢٣٣٦ – ٨٠٠٦٠٩

مطلوب معلمو حلويات عربية وافرنجية للعمل لدى حلويات سي سويت زحلة. العمر بين ١٨ و٢٥ سنة. الراتب مغر مع تأمين المسكن. للمراجعة ٠٨/٨٢٥٠٧٠ – ٠٨/٨٢٢٣٧٩

مؤسسة تجارية كبرى تطلب مندوبات مبيعات لترويج اهم الاصناف الالمانية وتسويقها داخل السوبرماركت شروط مغرية راتب + عمولة + تنقلات. الاتصال ٤٠٦٣٤٧ – ٤١٤٢٧٢

للعمل في معمل خياطة آنسات مع خبرة ومحاسب خبرة سنتين. ت ٠١/٣٣١٤٦٢

مطلوب رجل او امرأة للتنظيفات لغاليري في الحازمية. ت ٤٥٣٨٣٤

مطلوب مهندس ديكور مع خبرة الحازمية. التلفون ٤٥٣٨٣٤

مطلوب سكرتيرة ادارية انكليزي فرنسي. الاتصال ٣١٦١٢٤ – ٨٦٥٦٣٨

١ – آنسات للطباعة على الكومبيوتر
٢ – آنسة سنة اولى هندسة عامة.
٣ – office Boy
ت ٣٣٥٧٢٢ – ٣١٨٥١١ – ٣١٧١٥٢

مكتبة سمير تطلب موظفين. التلفون ٠١/٤٨٣٥٤١/٤٢

مؤسسة شيخ موسى للتجارة
فرع الاتصالات السلكية واللاسلكية
قسم الصيانة
بحاجة الى مهندسين وفنيين، لتركيب وصيانة اجهزة
انتركوم وسنترالات – الخبرة ضرورية
الحضور شخصيا من الساعة الثامنة لغاية الثانية عشر
الى فرع المزرعة – قسم الصيانة.
تلفون: ٣٠٩١٦١ – ٣٠٣٨٣١

A large company in West Beirut has a vacancy for a System Analyst or a System Programmer
— Minimum 5 years experience.
— Fluent in Arabic and English.
— Professional degree is a must.

Remuneration commensurates with qualifications.
Please send C.V. to
UDC — Graham St. Mimosa Bldg. floor 7
or contact: 363449 — 372931

مستشفى خالدي بحاجة الى شيف مطبخ، متعلم درجة اولى ذي خبرة طويلة بالمأكولات العربية والافرنجية. الحضور شخصيا مع المستندات لتقديم طلب.

مشغل كوليفيشيه في الزلقا يطلب آنسات للعمل المعاش ٣٠ الفا الخبرة غير ضرورية. الرجاء الاتصال بالسيد جاك التلفون ٨٨٥٠٣٨

شركة بحاجة الى آنسة خبرة بالمحاسبة وبلاسييه لبيع مستحضرات تجميل الخبرة غير ضرورية ٤٥٣٦٦٣

مطلوب مديرة مكتب علاقات عامة وسكرتيرة ٨٦١٤٨٤ – ٨٠٠١٩٥

مطعم ونايت كلوب بحاجة الى ميتردوتيل وشيف وكومي. للمراجعة التلفون ٨٦١٤٨٤ – ٨٠٠١٩٥

Sté industrielle demande: une comptable — 3 ans d'expérience min. Tél: 391606 — 492566 — 493177

UNRWA agency requires a professionally qualified peron to head its local public information office based in Beirut. The successful candidate will have a university degree or other suitable journalistic qualifications as well as writing ability and experience. The right person will have the capacity to advise the Field Director on all aspects of public information and to liaise effectively with news media, visitors, and others who must be kept informed of the Agenc'y work with palestine refugees. As well as suitable journalistic and public relations, expertise. UNRWA will look for at least tow year's managerial or administrative experience. the position requires proficiency in spoken and written English, Arabic and French. Candidates are invited to apply to Personnel Assistant (R), Personnel Division, Lebanon Field Office, Adil Bldg., Bir Hasan, Tel. 832811/12/13/14 not later than 30 January 1989. Preference for fully qualified palestine refugees.

مطلوب شيف وكومي وميتر. للمراجعة الحضور شخصيا مطعم وسناك لامب هاوس الحمام العسكري.

مطلوب سكرتيرة ادارية لغاليري الخبرة ضرورية. التلفون ٨١٧٣٤٩ – ٨١٦٤٨٦ – ٣١٧٤٧٣

مطلوب مرميطون – مساعد عشي لمطعم اللورد بايرون بدارو ٣٨٣٤١٩ من ٦ – ٩

مطلوب خياطات وعاملات تطريز مع خبرة لا تقل عن سنتين للعمل في الخارج راتب مغر ومسكن مؤمن وحوافز. الاتصال بالرقم ٣٣١٥٨٣

An engineering co. in Jounieh has a vacancy for an electromecanical engineer (min. two years exp.) and a civil engineer with min. two years exp. in site work preferable A.U.B graduate 09/830822/33

معلم تفصيل وآنسات للخياطة معاش مغر ٨٩١٨٠٩

تعلن شركة أ.و أ. مطر جونيور ش.م.ل. حاجتها الى:
- سكرتيرة تجيد ثلاث لغات.
- موظفة ديكور واعلانات.
- مندوبين ومندوبات مبيعات لكل المناطق.
- خياطة.
- بائعة لمحل.
- موظف لصيانة المكاتب.
- سائقين لكل المناطق.
- شبان للعمل في المستودع.

لكل من يهمه الامر، الاتصال بالشركة على الارقام الاتية ٩١٦٧٨٠/١ – ٩١٥٨٢١

شركة تطلب
- امين مستودع مع خبرة.
- سكرتيرة ذات خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات.
- عمالا مع او بلا خبرة لقسم المصاعد.

الاتصال ٤٢٥٠٠١/٢

مطلوب آنسة للتلكس الخبرة ضرورية اللغة انكليزية. للمراجعة ٤٩٥٣٦١ – ٤٩٩٨٣٩ – ٤٩٩٧٦٥ – ٤٩٩٩٣٠

مطلوب سائق فان لتوزيع المواد الغذائية يجيد القراءة والكتابة. للمراجعة ٤٩٥٣٦١ – ٤٩٩٨٣٩ – ٤٩٩٧٦٥ – ٤٩٩٩٣٠

مطلوب آنسات وسيدات للعمل داخل منازلهن في حقل المبيعات يمكنهن من تحقيق الارباح الوفيرة ٤٩٦٨١٣

مطلوب موظفون لسناك في منطقة جونية. التلفون ٩١٧٨٧٧

مطلوب للعمل في ابوظبي
مهندس مدني (عدد ٢)
مراقب بناء (عدد ٢)
على ان يكون له خبرة في اعمال الابنية الشاهقة والابراج في احدى دول الخليج كل من تتوافر فيه هذه الشروط الاتصال بالرقمين ٢٨٤٥٠٨ – ٣٨٢٠٢٣ او الحضور مع اوراقه الثبوتية الى مكتب المحامي انطوان كيروز: المتحف – بناية سلامة – الطابق الثاني – فوق صيدلية المتحف.

معروض



سيارات

للبيع

B.M.W. 728 aut. m. 78. Cont. Tél 911674

ب.ام.ف i 520 م ٨٥ مع زوائد وابيل سيناتور م ٧٨ اوتوماتيك. ت ٣٠٩٣٧٠

داتسون Bluebird م ٨٨ ورينو ٢١ GTS م ٨٦ مع زوائد. ت ٣٠٩٣٧٠

مرسيدس E 230 م ٨٤ ٨٦٠٠٠ كلم ٨٠٠٠ $. التلفون ٤٠٧٢٢٥

مرسيدس SE 280 م ٨١ ٧٧٠٠٠ كلم ٩٠٠٠ $ ٤٠٧٢٢٥

بيجو turbo 505 م ٨٨ لون كحلي كل الزوائد. ت ٨٠٨٨٩٩ – ٨٠٨٨٥٨ ماهر عطار.

Toyota Tercel 4 wd t.b.é. m. 86 + options 09/938577

Alfa Romeo GTV 2,5 m. 86, et Fiat Regata 88. Bureau Eliasco. Tél 09/917768

Porsche 944 mod. 83 prix 15000 $. Tél: 390491

داتسون Sunny بابين م. ٨٤ فضي ممتازة ٤٢٠٠ $ ٠٩/٨٢١٦١٨

مرسيدس ٢٨٠ لف م ٧٦ اوتوماتيك حال جيدة جنوطة مركزي فتحة كهرباء فرش جلد ٤٧٠٠ $ ومرسيدس ٢٨٠ S ٧٦ حال جيدة اوتوماتيك زجاج ملون فتحة كهرباء مركزي ٢٣٠٠ $. الاتصال ٠٩/٩٤٠٥٧٩ من ٩ – ٢ السيد جاك.

GTI Golf م ٨١ فتحة في السقف + جنوطة + install. + P 600 حال ممتازة سوداء ٣٠٠٠ $ ٣٩٧٤٢٤

Golf GTI 87 4 portes noir A/C power steering 10500 $. Tél 325607

Mercedes 280 E 76 all options 3000 $ vert foncé 215535

Audi 100 c.c 87 blue métallique 7500 $ 215535 — 325607

Fiat UNO 70 S 83 — 54000 km + radio bon état 338686

Toyota Tercel 4 WD m. 84 et Honda Accord EX m. 84 04/976092 — le soir 04/977361

BMW 628 CSI 80 VE cuir véritable t.b.é 6000 $ 04/975893

TX Fuego م ٨١ حمراء ممتازة. ت ٤٩٦٩٨٩

رينو ١٨ turbo زرقاء م ٨١ في حال جيدة. ت ٤٩٦٩٨٩

داتسون Silvia سبور م ٨٤ زرقاء في حال جيدة ٣٣٧١٦٣

مازدا GLX ٦٢٦ م ٨٦ + زوائد ٥٠٠٠ $. ت ٠١/٤٨٣٥٢٤

بداعي السفر جاكوار م ١٩٨٥ XJ,6,4.2 لون كحلي all opts. ت ٨٣٧٣١٣ – ٨٣٣٤٥٦

Moto 125 X Suzuki t.b.é 700 $. Tél: 454763 Walid.

R.9 TSE mod. 83 + A/C lib. 935656 — 453789

مازدا ٩٢٩ م ٨٤ سبور A/C في حال ممتازة سعر ٥٠٠٠ $. ت ٨١٤٤٧١ – ٨٦٧٣٠٣

غولف G.T.I بيضاء ٧٧ كل الزوائد ممتازة ١٨٠٠ $ سعر نهائي. رينو 12 T.L. ٧٦ جيدة سعر نهائي ٧٥٠ $. التلفون ٤٨٠٣٠٦

Pontiac Grand Prix 81 6200 $ 04/971776 — 01/891335

Lancia 1300 coupé 1979 A/C t.b.é. 1400 $ U.S. Tél 383882 de 9h à 15h M.Fouad.

Mercedes 230 E — 85 all options P.6 price 23000 $ spoilers 884484

مفروشات

فرش منزل كامل بحال جيدة. ت ٣٣٨٧٧١ ٤ – ١٠ مساء.

غرفة نوم كاملة خشب زين Louis XVI غرفة نوم خشب مضغوط كاملة. غرفة طعام خشب سنديان ملبس قشرة. سعر مغر ٣٣٧٧٨٠ ابتداء من ١ ب.ظ.

مفقود

فقد جواز سفر لبناني باسم حسين علي زهوي. لمن يجده الاتصال ٨٣٦٣١٤ او مخفر درك المطار وله مكافأة.

فقدت محفظة بنية اللون في ساحة جونية فيها اوراق خاصة لا تهم الا صاحبها ميشال الهيبة. لمن يجدها مكافأة مالية. الاتصال بالرقمين ٠٩/٩٠٠٤٢٢ – ٠٩/٩١٠٣٨٨



غادرت الخادمة السيراليونية Adama وزميلتها Mabinti منزل مخدوميهما الخميس ١٩٨٩/١/١٢. نحذر من يستخدمهما. الرجاء ممن يعرف عنهما شيئاً الاتصال ٨٠٩٢٥٢ – ٨٠١٦٥٦ فرحان وله مكافأة.

عقارات

للبيع مستودع جاهز للتسليم مساحة ٦٣٠ م٢ مدخل بيك أب ومصعدان ودرج قرب السمرلند. ت ٨٠١٧١٣

محل بابان سقف علو ٥ امتار الطريق العام لانطلياس – بكفيا، مفرق الفوار. الاتصال بالسيد ماريو ٣٩١٨٥٩ – ٤١٤٣٦٨

معمل صناعي مرخص للشامبو وكل مواد التجميل. ت ٠٤/٩٧٠٠١٨ من ١ – ٤ بعد الظهر – انطوان.

محل الدكوانة ٨٥ م٢ براد + رفوف تمليك حي سكني ٠٩/٩١٨٥٩٠

شقة في منطقة بياقوت بسعر مغر ١٥٥٠٠ $. ت ٨٩٨٠٣٥ من ٩ صباحا حتى الاولى ظهرا.

شقة (عدد ٢) فخمة النقاش ٢٤٠ م٢ صالونان ٤ نوم ٤ حمامات مولد كهرباء مكيف مع دوبلكس مع تلبيس صخر. ت ٠٩/٩١٧٣٨٣

فرصة العمر
آخر ٣ شقق مفروزة
في حارة صخر
جاهزة فوراً للسكن ٣ نوم وتوابعها مشرفة على خليج جونيه. للاتصال ٤٩٨٥٦٩ – ٤٩٩٤٣٩ – ٤٩٠١٧٠ السبت والاحد ٩١٠٧٠٥

شقق سوبردولوكس
٤٠٠ م جديدة
وجاهزة للتسليم
اوتوستراد جعيتا – سهيلة.
الهاتف ٩٣٩٠٦٧ – ٠٩/٩٣٩٧٩٥
من الساعة ٩ الى ٥ ب.ظ.

محل ٦٠٠ م م
شارع الحمراء الرئيسي
التلفون
٨٦١١٥٩

متفرقات

مطلوب

مطلوب سيارة van لنقل العمال. المكلس ت ٣٨٤١٦٤

مطلوب تجهيزات سناك بكامل معداته ٠٩/٩١٧٨١٢

للبيع

ماكينة شمع كاملة جديدة. ت ٣٩٠٩١٦ – ٣٨٥٢٧٩

بيانو للبيع اليسار خلف افران عطاالله بناية قلابجيان. الهاتف ٠٤/٩٣٧٠٤٣ – ٠١/٤٩٥٤٥٧

ماكينة حياكة (عدد ٢) ماركة Stoll. ت ٤٥٢٨٧٧ – ٤٥٣٩٧٧

للتنازل عن خطي هاتف المزرعة شارع عفيف الطيبي ٨١١٤٧٣

— German piano Neufeld $ 1500
— Westinghouse automatic dishwasher $ 300. Tel: 804862

من المانيا الغربية
بالات على انواعها
باب اول
ونلبي كل طلباتكم وحاجاتكم.
التلفون ٤٠٧٢٢٥ – ٤٠٢٥٨٧
تلكس ٤٥٥١٣ لبنان

للسهر على اطفالكم اثناء غيابكم بداعي السفر او... نؤمن لهم الحاضنة baby sitter ليلا ونهارا.
للمراجعة، الهاتف
٠٩/٨٣٣٠٠٧ – ٠٩/٨٣٣١٤٣

VIDEO SPOT CENTRE
تسجيل على فيديو
أفلام ٨ مم – ١٦ مم – ٣٥ مم
تحويل أنظمة
PAL-SECAM-NTSC
اوتوستراد جل الديب
٤١٧٦٧٨ – ٤١٦٤٩٠

ARZO
Computer Club

Computer programing lessons have started at our new center (New Jdeidé).

Learn BASIC, FORTRAN, COBOL, PASCAL, word processor and other languages on IBM and ATARI computers.

For registration, contact Mr. Berj Boshnakian between 2:00 and 8:00 p.m.
Tel 885537 - 884868

سوبردولوكس في المطيلب (عدد ٣) بناء حجر مدخل خاص ريموت تلفريون + حديقة مصعد كهربائي مولد كهرباء بكر ارتوازية ٤٦١٠٠٥ – ٤٦٤٤٥٦

شقة تصلح مسكنا او مكتبا. نيو جديدة الطريق العام ٤٨٠٦٦٨

شقة ١٨٠ م٢ بناء سوبر رائع منطقة قصور على رأس قمة في نيو سهيلة ٦٥ الف دولار. ت ٠١/٤٢٠٩٢٢

روف ٢٥٠ م٢ + ١١٠ م٢ terrasse بناء فخم جدا منطقة قصور على رأس قمة في نيو سهيلة ١١٠ الاف دولار. ت ٠١/٤٢٠٩٢٢

شقة في بعبدا ٣ نوم صالون سفرة حمامان تدفئة مع تبريد مونوبلوك تراس مسقوف ٥٠ م.م بناء جديد ٢٨٠٠٠ $. ت ٩١٥٩٨٥ – ٩٣٣٩١٢

شقة ٢٠٠ م.م في ضبية ٣ نوم مع هاتف. ت ٠١/٤١٠٨٨٤

شقة ٣ نوم صالون سفرة مستديرة اللويزة ادونيس بناء ٨٩ نقبل المقايضة ٩٥٠٥٤٥ من ١ الى ٨ مساء.

بداعي السفر بيت مساحة ١٠٠ م.م في تنورين مع سيارة رينو ١٢ ستايشن ٧٩ ١٥٠٠ $. ت ٠٩/٩٤٤٣٠٧

شقة في الزلقا الاوتوستراد خلف شاتو تريانو ١١٠ م.م مع هاتف سعر ٢٤ الف دولار. ت ٤١٢٣٩٤

فرصة العمر
استثمر اموالك في ربح مضمون بداعي السفر للبيع مؤسسة عطا الله للادوات الكهربائية (خبرة ٣٠ سنة في الاسواق اللبنانية) مع محتوياتها ٣٠٠ م.م. للمراجعة الاتصال بالرقمين الاتيين ٤١٢٠٤٧ – ٤٠٥١٩٦ مساء.

شقة فخمة الربوة منظر خلاب. ت ٣٨٤٩٤٥

بيع خلو لمحل تجارة عامة بابان. المكاوي ٤٨١١٥٤

منزل ٢٠٠ م.م حديث البناء في غرزوز (جبيل) موقع جميل مع ارض ٨٠٠ م.م بسعر ٦٩٠٠٠ $ التسليم خلال سنة. ت ٠١/٤٢٠٩٢٢ – ٠٩/٩٤٤١٥٠

للبيع شقة جديدة في منطقة سن الفيل – حرج تابت الطابق الرابع مساحة ٢١٠ م.م مؤلفة من ٣ غرف نوم، صالونين، غرفة طعام، ٤ حمامات، غرفة خادمة، مكيف بارد وساخن مع مولد كهرباء السعر ٧٠٠٠٠ $. الاتصال ٥٨٣١٨٤ – ٥٨٣٥١٨

للبيع مستودعان:
الاول ١٠٠٠ م.م في سن الفيل.
الثاني ٧٠٠ م.م في سن الفيل.
الاتصال ٥٨٣١٨٤ – ٥٨٣٥١٨

فرصة العمر سوبرسناك الاشرفية السيدة ٣٣٨٧٧١ ٤ – ١٠ مساء.

شقة سوبردولوكس ٣٠٠ م.م كفرحباب ٣٣٨٧٧١ ٤ – ١٠ مساء.

خلو محلين فرن الشباك طريق عام سعر جيد ٣٨١٣٠٠

ارض ٤٣٣٧ م٢ في اجمل موقع الفنار مع رخصة وارض الصالومي ٨٩٤٦٢٢

مكتب او عيادة ٧٠ مترا سن الفيل. التلفون ٤٥١٦٠٦

شقة في درعون حريصا ١٢٥ م.م السعر ١٣٠٠٠ $. ت ٤١٥٥٨٣

بيت مع فرش كامل الطريق العام لانطلياس – بكفيا، مفرق الفوار. الاتصال بالسيد ماريو ٣٩١٨٥٩ – ٤١٤٣٦٨

مكتب مع فرش كامل وA/C – الطريق الرئيسية نيو جديدة. الاتصال بالسيد ماريو ٣٩١٨٥٩ – ٤١٤٣٦٨

شقة قيد الانجاز في ضهور النقاش مساحة ٢٤٠ م٢ صالونان + ٤ نوم + ٤ حمامات. ت ٠٩/٩١٧٣٨٣

ايجار وخلو روف ٣ غرف مطبخ وحمام بناء جديد شرح جدا جاهز للسكن – الصادات ٢٠ الف دولار، وايجار وخلو محل في الحمراء كله زاوية ١٧ الف دولار. للمراجعة Noshie Realtors (غاليري نعوشي – قحطان) الحمراء ش. ليون بناية سمارة.

للبيع شقة ٣ نوم صالونان وسفرة كل الشقة طابق بناء قديم مميز ش. ليون ١٢٥ الف دولار. وللبيع بداعي السفر شقة طابق ٣ نوم صالونان وسفرة مكيفة شرحة جدا ارض رخام اسود مدخنة بناء قديم مميز ١٠٠ الف دولار. للمراجعة Noshie Realtors (غاليري نعوشي – قحطان) ش. ليون الحمراء بناية سمارة.

للبيع شقة ٢ نوم صالون وسفرة القناوي زقاق البلاط. ت ٨٠٨٧٦٨

للايجار

دوبلكس مفروش سوبردولوكس – مشروع "اكواماريا – ٢" مع موقف تحت الارض ٤ اشهر ١٠٠٠ $. ت ٣٨١٣١١ – ٣٨٤٣١١

للاستثمار محل طابقان. الاشرفية شارع السيوفي ٣٢٠٦١٢ – ٣٢٣٩٣٩

غرفة ودار مفروشان جعيتا. ت ٨٨٥٤٣١ من السابعة مساء.

للايجار مكتب ٣٥ م.م بناية Mont Liban الاشرفية. ت ٤٩٩٤٠٧

A louer chalet 35 m² meublé Tabarja Beach Bloc 1 appt. 900. Tél: 215029 — 448816 de 9 à 13 h. p.m et Dimanche 327635

Chalet meublé Satellity 3 c.à c. 1000 $. Tél 403044

مطلوب

نشتري او نستاجر "هنغار" في منطقة صناعية ٤٤٤٥٦٨ – ٤١٨٣١٢

مطلوب بيت خلو ٢ نوم في بيروت. ت ٤٨٠٧٥١

مطلوب استثمار مستودع ٣٠٠ م.م في ساحل كسروان ت ٩١٧٨٧٧

إعلانات رسمية

اعلان قضائي

تدعو محكمة الايجارات – مبدا المدعى عليه غازي نايف جمال للحضور الى قلم المحكمة لتسلم اوراق الدعوى ٨٩/٤٨٣ المقامة من جواد مصطفى جواد بمادة اخلاء واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب المحكمة.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

مطلوب موظفون وعمال
للمراجعة شخصيا قبل الظهر: مؤسسة كمال يحيى سنو، كورنيش المزرعة، قبالة الحسن سنتر.
الخبرة غير ضرورية.

نشتري قطعة أرض
على أوتوستراد الضبيه
الاتصال على الرقم ٢٨٩٤٢٢
بين العاشرة صباحاً والواحدة بعد الظهر
على الوسطاء عدم التقدم.



عبد الرحمن منيف

البادية "المالحة" ٥ آلاف صفحة

البهجة والدموع، الاغتصاب والولادة، المأساة والملهاة





مدن الملح
بادية الظلمات

CITIES OF SALT
Abdelrahman Munif

بعد "التيه" ١٩٨٤، و"الاخدود" ١٩٨٥، وهما الجزءان الاولان من رواية "مدن الملح" لعبد الرحمن منيف، تصدر دفعة واحدة الاجزاء الثلاثة الاخيرة من الرواية: "تقاسيم الليل والنهار"، "المنبت" و"بادية الظلمات".

في هذه الرواية في حوالي خمسة آلاف صفحة من القطع الكبير، يبرز منيف واحدا من كبار روائيي العصر في العربية.

تتميز الرواية بانها وثيقة فنية فذة عن انتقال مجتمع البداوة في الجزيرة العربية الى محطة نفطية كبرى، كما لو انها قصة من "الف ليلة وليلة"، قصة تشبه اغتصاب عذراء في حفلة عامة في وسط هرج ومرج ورش للذهب على الحضور، وتختلط البهجة بالدموع والاغتصاب بالولادة، والمأساة بالملهاة.

احدى اروع اللوحات الفنية للتحول الفاجع في مجتمعات العالم الثالث.

ظهرت ترجمة الجزء الاول من الخماسية في منشورات "راندوم" الاميركية في كانون الاول ١٩٨٨، ووصفها الكاتب البريطاني غراهام غرين بانها "تفتح آفاقا جديدة".

قد لا يكون في استطاعتي هنا ان اتناول هذه الملحمة الروائية بالشمولية النقدية التي تستحقها،

لكنني في الاقل احاول، مذ اكتملت، ان اضع القارىء في جوها.

في البدء يجب القول بانها رواية تاريخية انا اخذناها من كونها تؤرخ لمجتمع معين في مرحلة معينة حتى ولو استبدل المؤلف باسماء الاشخاص واسماء الاماكن الحقيقية اسماء مستعارة، حتى ولو حور الاحداث التاريخية انسجاما مع فنية الرواية، تاركا للقارىء المطابقة بين الاسماء المستعارة والاسماء الحقيقية، بين الوقائع المحورة والوقائع التاريخية.

منذ ثلاثية نجيب محفوظ لم يخرج في العربية عمل روائي بهذه الاهمية في اطار التاريخ الاجتماعي والسياسي، يعنون عبد الرحمن منيف القسم الاول من "تقاسيم الليل والنهار" على هذا النحو: "وقت الهزائم وفي المنافي يطيب الحديث عن التاريخ او هم التاريخ" ثم تكتشف في النبذة الخاصة بالمؤلف في الترجمة الاميركية للرواية ان هذا المشروع الروائي الضخم بدأه عبد الرحمن منيف في منفاه الطوعي في باريس ١٩٨٣، لكن باريس ليست منفاه الاول، فهو ابن عائلة سعودية ولد في الاردن، وعاش طفولته هناك، وانتقل الى سوريا ومن ثم بين لبنان ومصر والسعودية والعراق قبل ان يهاجر الى اوروبا ليعود فيستقر في دمشق.

واذا بعض المحاولات الروائية العربية والاجنبية تناولت الموضوع الذي بنى عليه منيف خماسيته هذه، فلم تكن الا محاولات تطلع من الخارج. اما هو الذي اختزن في ذاكرته ربما من البداية احاديث العائلة عن مسقطه، وراح يختزن في ما بعد في هذه الذاكرة الحساسة كل ما يسمع عن المسقط وما عاشه من جديد في المنشأ، فلم يكن لاحد غيره ان يتفجر بهذا العمل الابداعي الذي سيظل دائما محطة كبرى في الابداع الروائي العربي، بعد محطات قليلة سابقة ابرزها ثلاثية نجيب محفوظ. واذا كان نجيب محفوظ افتتح هذا الميدان بثلاثيته الشهيرة التي ارخت لحقبة معينة من تاريخ مصر، فان خماسية منيف تتجاوزها في هذا المجال بغنى شخصياتها وبالدقة في الوصف والتحليل وخلق الشخصيات النموذجية الملائمة واعادة خلق الشخصيات التاريخية وربطها كلها باطارها المكاني والزماني في ظل بطولة واحدة: الصحراء، على ما قيل يوما ان بطل روايات تولستوي هو القطار. لم تتبلور حياة الصحراء في عمل فني كما تبلورت في هذه الرواية، وقد يفاجأ القارىء بان اسلوب منيف في هذه الخماسية متنوع ومتبدل، فهو الاسلوب الملحمي الذي يغلب عليه الوصف المشوب بمسحة رومانسية كما في الجزء الاول وهو الاسلوب التسجيلي الصرف في الاجزاء اللاحقة، ولئن اختار الراوي التقليدي الا انه حاول باستمرار، وخاصة في الاجزاء اللاحقة التي ارادها توثيقية اكثر، ان يقطع السرد التقليدي بصيغة الغائب، مستعينا بالمذكرات والرسائل واليوميات التي يفترض لبعض شخصياته انه يدونها، لكنه في كل هذا [illegible] متعمدة، متجنبا الاسلوب التسجيلي المتعدد الاصوات كما في "نجمة اغسطس" لصنع الله ابرهيم، او الظل الاسطوري للتسجيل كما في "خطط الغيطاني". وايضا يبتعد عن اسلوبه في "شرق المتوسط" الرواية الاقرب الى اسلوب هذه الخماسية، دون ان يعني ان التبسيط يلجئه الى السهولة، فليس ثمة سهولة في هذا العمل المشغول بدقة وبهوى، الا ان التكرارات وخلط الازمنة يجعلان القارىء يتذكر الديوانية العربية التقليدية حيث يضطر الراوي كلما دخل الى الديوان ضيف جديد، او كلما انشغل المضيف بحادثة طارئة ان يستعيد الجو الذي بدأه ليضع ضيفه في هذا الجو. وربما يكون ساهم في هذا التشابك السردي من جهة او التكرارات المختلطة من جهة، تلك المسافة الزمنية التي استغرقتها الخماسية في السنوات الخمس من تأليفها. فمن الواضح ان المؤلف لم يضع تخطيطا مسبقا لها كما فعل نجيب محفوظ في الثلاثية، بل راح يندفع تلقائيا في بلورة هذه الاجزاء، ويدل على ذلك مراجعته للجزأين الاولين في طبعتهما الجديدة. واغلب الظن انه في طبعة لاحقة قد يعيد النظر في ترتيب السياق الروائي وربما اختصار العديد من الصفحات ولملمة الاحداث لملمة اكمل.

وهذا لا يعني كما قلت سابقا انه لم يتقصد هذا التبسيط الذي يجعل اسلوب الخماسية مزيجا من الاسلوب المعروف للسير الشعبية، ومن ذلك تقصده الاكثار على لسان شخصياته من الاستشهاد بالشعر والنوادر والطرائف التاريخية، خاصة عبر شخصية ابن البخيت التي ستملأ حيزا كبيرا من احداث الجزء الثالث "تقاسيم الليل والنهار".

وهذا الموضوع الذي بنى منيف روائيته عليه هو شاغله الاول كما يبدو من التفجر الذي اتخذه، الا انه استبقاه الى هذه المرحلة المتأخرة من مسيرته الروائية، ربما لانه كان يرغب منذ البداية ان لا يخوض فيه ما لم يكتمل نضجه الابداعي وتصل رؤيته الانسانية الشاملة الى الحد الذي يسمح بالكتابة بهذه الرحابة وهذا العمق.

والموضوع لا يثيرنا باسلوبه وحسب، بل بالاهمية البالغة التي له في التاريخ العربي الحديث على غير صعيد. فالمؤلف، وان يصور مجتمعا عربيا له خصائصه وسماته المختلفة عن باقي المجتمعات العربية، هو في الخطوط الرئيسية يصور اعماق التحولات في غالبية المجتمعات العربية الاخرى بل ربما في غالبية مجتمعات العالم الثالث ككل، من حيث العلاقة بين السلطة والمواطن بهذا التحول السريع وحرق المراحل، حيث يغتصب التاريخ اغتصابا عبر التدخل النافذ للبلدان المتطورة فيه بكل مصالحها، ومنيف هنا لا ينسى ابدا في خضم سرده للاحداث، تلك العلاقة لنشوء السلطات الحديثة بكل ما يحفل النشوء والتكون لهذه السلطات من خصائص استسلام او مقاومة للتدخل الاجنبي، وما يعكس هذا الصراع على الداخل من تناقضات.

رواية "مدن الملح" ستظل اللافتة الاشد في هذا المجال لانها تتناول مجتمعا لحظة فقدانه "بكوريته" حتى لا استعمل كلمة [illegible] بالمفهوم الغربي المعاصر، وهذا التناول له شكل المكان نفسه، اتخذ نفسه ولغته، والخماسية هي في مظهرها الاساسي تاريخ الحكام الا انها تقدم حشدا من الشخصيات الثانوية النموذجية بكل تشابك العلاقات بينها وما يجعل التاريخ حيا، وهذا الصفة التي تميز عادة كبار الروائيين الواقعيين. وتاليا هذه الرواية تستحق صفة السيرة ـ الملحمة.

"التيه"

تبدأ بصورة ذات اطار رومانسي النفس شاعري التصوير اسطوري التوجه لتنتهي بملاحقة سريعة متقطعة لاهثة الانفاس للتفاصيل الواقعية، وهذا التحول يشبه التحول الذي طرأ على المكان، والشخصيات هي انعكاساته، فلم يكن لشخصية اخرى غير شخصية "متعب الهذال" دور البطولة في الجزء الاول من هذه الخماسية وعنوانه "التيه". فهو الذي عبر بوضوح عن الضربة التي اصابت الحياة في الصحراء، وعن مقاومته العنيدة لها حتى موته الغامض. وغموض هذه الميتة جعل من الهزال اسطورة، فراح يظهر للناس (شخصه او طيفه) في كل مكان يصاب فيه الناس بضيق النفس من هذا التحول في حياتهم فيحاولون جاهدين ان يتكيفوا معه، بل ان كل تمرد او انتفاضة كان يبدو انه خلفها او خلقها، بالصورة العجائبية التي يخلقها الناس في زمن الشدة، والتي تربطهم جسدا بما فيهم المتحول حين يصطدمون باكبر من طاقتهم على التكيف مع المواقع الجديدة المرة والحامضة.

واذا كان منيف ظل يلاحق هذه الشخصية طوال الجزء الاول كطيف اسطوري، فانه خلق شخصيات اخرى بديلة واقعية حية تجسد اسطورته وابرزها شخصية "مفضي الجدعان" ابن "حران" الذي هو الطبيب العربي، يداوي ويساعد دون اجر. وما كان ممكنا ان ينتهي الجزء الاول من الرواية دون ان يضع المؤلف نهاية "مفضي الجدعان". كما من الطبيعي ان لا ينتهي "الجدعان" نهاية طبيعية، بل ان ينتهي مقتولا، وان كانت بدأت نهايته بالتدريج مع وصول الدكتور "صبحي المحملجي" الى السلطة، الدكتور الذي يتذكر اصله البدوي عندما يشتم رائحة النفط في الصحراء فيعود بحجة القيام بفريضة الحج، ويوطد علاقته بالسلطان، وبهذه العلاقة الموطدة تبدأ صفحة جديدة من التحول تناسب عصر التكنولوجيا الوافد على السلطنة وسريعا يحسم الصراع بين "الطبيب العربي" و"الدكتور" لمصلحة "الدكتور" طبعا بكل ما يحفل هذا الحسم من تغلب "السحر الحديث" على "السحر القديم" ليس بالمعنى الايجابي طبعا، بل المعنى السلبي لان التحديث لم يأت طبيعيا بل اتى اغتصابا ومن هنا ازدهار "تجارة" الدكتور على حساب مروءة "الطبيب العربي" الذي يخير بين القبول بوظيفة في النظام الجديد والنفي، فيرفض الامرين معا، ما يجعله يموت تلك الميتة الغامضة في جنح الليل بالاعتداء عليه ضربا ويتأخر الدكتور عمدا عن اسعافه.

[illegible] سكان المدينة احتجاجا، طالعا من قلب مجروح، فان هذه الانتفاضة ستكون آخر تظاهرة جماعية للمدينة الجديدة المغلوبة على امرها، ونهاية الكتاب الاول من الخماسية الذي يحمل العنوان الاسطوري "التيه" منذرا باسطورة التيه اليهودية في الصحراء. والمؤلف يهتم جدا بالاسماء الرمزية: فلم يكن اختياره لاسم "صبحي المحملجي" اعتباطا، فهو يحمل اشارة ذات دلالة. "فالمحملجي" يشير الى "المحمل" الذي ينقل عليه جثمان الميت الى مثواه الاخير. كما ان "صبحي" يتضمن كلمة "صبح" اشارة الى انبثاق نهار جديد، دون ان ندخل في سلبية او ايجابية لهذا التقويم. والغريب ان شخصية الحكيم تبدأ بالانتهازية الصارخة وتنتهي بالرسولية، لكنها طالعة من قلب تلك الانتهازية بالذات.

رسولية ساذجة الغاية والتخطيط، لكنها حاجة السلطان الى بناء فكرة يتمحور حولها النظام الجديد، للخروج من ضبابية المرحلة.

واذا بعض المجتمعات تفاعلت وتطورت حياتها تدريجا تبعا لهذا التفاعل مع تكنولوجيا العصر فان الناس هنا تتميز حياتهم بصدمة هائلة نقلته الى نهج حياتي مفاجىء ومغاير كليا لحياتهم، وكان اصحاب الآلة الجديدة ينتزعون من هؤلاء البدو حياتهم انتزاعا ويمنحونهم حياة جديدة هي سجنهم الجديد، ويتساوى في ذلك الكبير والصغير، الامير والاجير، لكن الصدمة اخف على الامير منها على الاجير. فالقدرة على التحرك لدى الاول ليست لدى الثاني. وكلا الفريقين في دهشة متماثلة الا ان القدرة على التكيف ستكون متباينة بقدر ما تتباين الاستفادة من هذا التحول.

والمستفيدون والمتضررون معا كانوا يودعون عالمهم القديم بخوف، ولذلك عندما تسأل "خزنة"، بعد مقتل "مفضي الجدعان":

"ـ قولك يا ابو عثمان دم مفضي ما بروح؟
فيرد ابو عثمان:
ـ دم مفضي راح يا خزنة، راح..."

"الاخدود"

واذا كان الجزء الاول حمل اسم "التيه" وكان كعنوانه تخطيطا للتبدلات النفسية والاجتماعية بل الجغرافية ايضا حيث يمحى مثلا "وادي العيون" الذي تنطلق منه السيرة وتتقولب "حران" ثم "موران" في قدرهما الجديد، فوجب ان يحمل الجزء الثاني من السيرة ـ الملحمة عنوان "الاخدود" حيث الانحصار في مضيق معين واضح المعالم سوف يقضي الى ما يجب ان تكون عليه التي ستصير عاصمة الصحراء "موران".

واذا بطل "التيه" كان شخصية طالعة من اعماق الصحراء هي شخصية "متعب بن هزال" فان بطل "الاخدود" كان شخصية مبندقة ذات جذور صحراوية، عاشت خارج جذورها وما هي تعود الى مكانها الاول بدافع المصلحة والنفعية، اعني الدكتور صبحي المحملجي. ومع سيطرة الدكتور على قصر السلطنة يغيب نهائيا شبح "ابن هزال" الذي كان لا يزال يظهر على الناس وكأن الذاكرة الجديدة ما عادت تجد له فيها محلا، فهي مشغولة بتحولاتها وكل المفاجآت التي تشدها الى قدرها الجديد.

واذا كانت مأساة "وادي العيون" بسيطة تتلخص بانها اختفت من الوجود ليحل محلها معكسر آلي فان مأساة "حران" اكثر تعقيدا دمرت من الداخل فانشئت، جوار "حران" القديمة "حران" الجديدة نتيجة استجلاب العمال اليها من امكنة في الصحراء وبنيت لهم مجمعات سكنية مختلفة جدا عن كل المعهود من اساليب البناء. ومقابل حران الجديدة مدينة اصطناعية جديدة هي ستصير "حران" الاميركان اللامعة من البعيد كصفيحة فولاذ ممغنطة. وتدور احداث "الاخدود" على تجانب العلاقات بين هذه المواقع الثلاثة وشخصياتها مع استمرار خلفية ضبابية "لوادي العيون" الذي شدها فشدنا يمحى من الذاكرة.

واذا كنت سميت لكل من الجزأين السابقين بطلا، فهذا لا يعني ان منيف يقصر كل جزء على بطل، بل ان ابداعية منيف والطبيعة الملحمية للسيرة تفترضان كثيرا من الشخصيات لا تقل اهمية عن الشخصية الرئيسة في توضيح السيرة ـ الملحمة، بل ان بعض هذه الشخصيات الثانوية من اروع الشخصيات في الرواية العربية كلها، وعبقرية منيف انه يعرف بثها الحياة اذ يختارها بعناية. ربما هنا تميزه عن السيرة الشعبية التي قلنا انه تقصد الايحاء بتقليد اسلوبها، خاصة في الاجزاء الاخيرة حيث ستكثر الشخصيات من الاستشهاد بالشعر ورواية الطرائف والامثال ومنيف يعرف جيدا كيف يمزج التعبير عن سيكولوجية شخصياته ضمن منطق السرد مبلورا السرد التسجيلي بمسحة من الرومانسية تبرزها تكراراته الوصفية، مؤكدا بين الطبيعة والشخصيات علاقة عميقة ستظل مشدودة حتى آخر صفحة من صفحات الملحمة. وليس غريبا تاليا ان نرى السرد يتغير تناسبيا مع تغيير المكان، فهو في "وادي العيون" رحب عميق ملحمي يتدرج في حران لاهثا قصير النفس، ثم ضيقا متوترا في اجواء القصر السلطاني الذي مساحته واسعة من الجزء الثالث وعنوانه "تقاسيم الليل والنهار".

ويبدو المؤلف في الاجزاء الخمسة حريصا على تصوير شخصيات ثانوية مقاومة لخط التغيير، بعضها ينسحق تحت ثقل الواقع الجديد وبعضها يظل يصرخ في توتر درامي يحفظ للسياق السردي غناه الكامل.

ويبدو مفيدا هنا التوقف عند شخصية في "الاخدود" عانت تناقضا رهيبا. فهي استسلمت للتغير الطارىء وفي آن ظلت مشدودة في اعماقها لنمطية حياتها الاولى بكل ما تحفل من مثاليات لا تنسجم مع الواقع المتغير. هذه الشخصية النموذجية اسمها "ابن الراشد" الذي اندفع في خضم التغيير، طمعا بالمال، متزلفا للحكام ولرجال الشركة من الاميركان، مسخرا حنكته في التدبير لتطويع البدو للعمل في الشركة. هذا الشخص القادر القوي الانتهازي نراه ينهار لان احد العمال تعرض لحادث عمل تسبب بوفاته، وكان ابن الراشد بتكيفه مع الواقع الجديد لم يكن ينتظر ان يتسبب هذا التكيف بمأس نتيجة التكيف، ما يعني انه احتفظ في اعماقه بما يفجر الصراع الداخلي، من جديد، ونهاية ابن الراشد المأساوية بهذا التناقض وهذا الصراع الداخلي هي اضفت على شخصيته تمايزه دون الشخصيات التي احرقت كل الجسور خلفها، والشخصيات التي لم تستطع ان تتقدم ولا خطوة على اي جسر، وسنرى في كل جزء لاحق من اجزاء الرواية شبيها لابن الراشد، كما ستجد دوما شخصيات شبيهة لشخصيتي "شمران العتيبي" و"صالح الرشدان" وهما الطالعتان من قلب موران القديمة ومكملتان بعضهما لبعض لان "واقعية" الاولى لا تختلف في توجهها عن "رسولية" الثانية الا بالتصرف وهما في هذا تمثلان، بعد انهيار "سوق الحلال" في المدينة القديمة، الايقاع النفسي التراثي الذي يظل ينبض بحيوية انسانية دافقة، فشمران حكيم المدينة وصالح مجنونها، وعندما تقطع يد صالح ويصيح شمران صيحة عظيمة يبادره صالح: "ـ ومثل جعفر الطيار يا ابو نمر اذا راحت اليمنى، الثانية متينة وتدق زين". وعندما يصل خبر اعدام صالح في نهاية الرواية يصلي عليه كما لو كان يصلي على جثمانه هو المسجى امامه.

التقاسم

الجزء الثالث من الرواية، "تقاسيم الليل والنهار" سيكون، بطله السلطان "خريبط" وهو الذي سوف يستعيد لعائلته السلطة في "موران" بعد ان طردت العائلة منها. وهو الذي سيبني دولة موران التي سيطلق عليها متأثرا بنصيحة مستشاره الانكليزي هاملتون "الدولة الهديبية". وفي هذا الجزء شخصية السلطان "خريبط"، كما لا يمكن ان توصف بهذا العمق وهذه الحيوية شخصية تاريخية اخرى في الرواية العربية. لان منيف لم يرسم شخصية السلطان فقط بل رسم عبرها شخصية كل سلطان وان تميزت هنا بخصوصيتها البدوية.

في الجزء الذي يسبق "التقاسم" والذي بطله "الدكتور المحملجي" كان المؤلف ركز على القصر السلطاني والحاشية بقدر تركيزه على الشخصيات خارج القصر وفي اسواق المدينة واحيائها، اما هنا كما في الجزأين اللاحقين فسوف يركز المؤلف على القصر والحاشية فقط ربما لانه ادرك ان تاريخ ذلك المجتمع صار رهنا بشخصيات القصر السلطاني، ولم يبق للناس خارج القصر سوى الدور الثانوي، فلا نسمع تاليا منهم سوى الصرخات التي في غالبيتها تصطدم باسوار القصر فلا تبلغه، واذا بلغته فليس لها سوى التأثير السطحي على مجراه.

واذا كان الدكتور "صبحي" حاول في الجزء الثاني، اذ طوق السلطان بافكاره ان يبلور اسس الدولة الجديدة والفكرة التي يجب ان تبنى عليها الدولة، ولا تبنى الدول دون شعار وفكرة، فان سذاجة فكر الدكتور تظل ضعيفة التأثير على مجرى بلورة الدولة الجديدة، حين السلطان خريبط هو ابن الصحراء وهو الذي يستطيع ان يبلور ما لم يستطع الحكيم سوى الايحاء به. وهكذا شخصية السلطان ذات قوة قادرة على بناء "الدولة الهديبية" انطلاقا من معرفتها الفطرية بالتعامل مع الداخل ومع الخارج ـ اي الامبراطورية البريطانية ـ واذا كان لهاملتون الانكليزي الذي سوف يشهر اسلامه ويتكنى بعبد الصمد، من دور في توجيه السلطان، فان الاحداث كما يرويها المؤلف تجعل لهذا الدور اهمية ثانوية مقارنة بدور السلطان خريبط الذي يعرف كيف يشن الحروب وكيف يكسبها، كيف يتعامل بمرونة تنم بدهاء مميز يليق بالدور التاريخي الذي له والذي سبق تفجر النفط في "موران".

هذا الجزء الثالث من الرواية وبطله السلطان خريبط ليس اكبر الاجزاء لكنه صورة فريدة لعالم فريد مرسوم من الداخل بعين تشبه الكاميرا الخفية. فلا شخصية داخل القصر الا مرسومة بدقة: النساء والخصيان والاولاد والغلمان والخدم والخادمات والحاشية بكل نماذجها واروعها شخصية "ابن البخيت" والعلاقات بين داخل القصر وخارجه، بين السلطان ورعاياه. انها حقا صورة كانت تنتظر قلم عبد الرحمن منيف لاخراجها، بعد ان اقتصرت الروايات التي حاولت ذلك، العربية منها او الاجنبية، على صور هي اقرب الى الخيال منها الى الواقع.

"المنبت"

وبقدر ما الجزء الثالث صورة وافية من القصر السلطاني في الدولة الناشئة وعلاقات القصر بالدول المجاورة وبالقبائل وبالخارج فان الجزء الرابع من الرواية الذي يقتصر على حياة السلطان "خزعل" في جنيف بعد خلعه واستلام اخيه السلطان "فنر" مقاليد الامور، هو الجزء الدرامي الاكثر في هذه الرواية. ربما لانه مخالف لكل الروايات العربية التي ابطالها عرب يعيشون في الغرب والتي تصور تجانب شخصياتهم العربية مع محيطهم. فان منيف صور في هذا الجزء شرحة عربية منقولة بكل علائقها القديمة الى هناك. فليس في الصورة اي اثر للتجانب بين الشخصيات العربية ومحيطها الغربي الا بقدر ما يحاصرها، المحيط من الخارج وليس من الداخل، من هنا فرادة الصورة، فالقصر الذي اختاره السلطان المخلوع ونزل فيه واقاربه المقربين اليه، والفندق الذي نزلت فيه الحاشية ليس لهما اي تماس بمحيطهما الا من كونهما بؤرتين عربيتين قائمتين على ارض غير عربية، ويبرع الروائي منيف في تصوير انعكاس المناخ على البؤرتين بكل من وما يحتشد فيهما بشرا وحيوانات (اذ ان السلطان المخلوع استقدم اسطبله ايضا). ولا مقارنة صريحة بين الناس وحيواناتهم في ذلك المنفى، ولكن يستشف القارىء هذه المقارنة بوضوح.

في هذا الجزء الاقرب الى التغريبة، لم يصف الروائي شخصية السلطان "خزعل" المخلوع وشخصيات افراد الحاشية بطريقة فذة بل ايضا وصف المرحلة الثالثة والاخيرة من مراحل تحول شخصية الدكتور "صبحي المحملجي" الذي كان تزوج السلطان ابنته الصغيرة "سلمى". فاذا بنا نقع مع سلمى على شخصية تذكر بشخصية "اوفيليا"، الا ان الجنون لم يكن فيها بل في والدها الدكتور، بعد ان يطلقها السلطان دون ان تعرف السبب وتموت ميتة غامضة بكل براءتها وطفولتها المغتصبتين.

"بادية الظلمات"

ويكرس منيف الجزء الاخير الذي وضع له عنوانا "بادية الظلمات" للوجه الاخير للسلطة متبلورا مع حكم الامير "فنر" وكان والده السلطان "خريبط" يهيئه لخلافته لولا تعرضه لمحاولة الاغتيال ومساهمة ابنه "خزعل" في افشالها، فجعله ذلك ينقل ولاية العهد بفورة انفعالية من ابنه "فنر" الى ابنه "خزعل"، لكن الذي تربى على يد الانكليزي هاملتون صديق والده وذهب لمفاوضة الانكليز نيابة عن ابيه مرارا وتمرس بالسياسة الخارجية كان النقيض من اخيه السلطان "خزعل" الذي نشأ نشأة بدوية محضة دون ان يتحلى بصفات ابيه القيادية ولا بصفات اخيه الديبلوماسية، سهل التآمر عليه وتنحيته ونفيه الى سويسرا حيث عاش ايامه الاخيرة التي وصفها منيف في الجزء السابق، وبطولة الجزء الاخير لم تكن حكرا بالسلطان "فنر" فثمة شخصيات ثانوية لها دورها البارز في هذا الجزء واخصها "غزوان" ابن الدكتور المحملجي الذي عرف كيف يستغل علاقات والده الجيدة في السابق بالسلطان السابق واسس في الولايات المتحدة حيث انهى دروسه شركة للاستيراد والتصدير سوف يستغلها الحكم الجديد في موران مذ ادرك السلطان الجديد ان مركز الثقل السياسي العالمي انتقل من لندن الى الولايات المتحدة الاميركية. والمؤلف يشير الى هذا التبدل في وجهة نظر السلطان "فنر" وان لا يشرحها بتوسع، لكن المؤلف يشرح باسهاب التكتيك الجديد لدى السلطان الجديد على الصعيد الداخلي وعلى الصعيد الخارجي، متأثرا بتعاليم هاملتون الذي ينصحه بقراءة كتاب "الامير" لماكيافيلي، ويركز المؤلف هنا على تأثر السلطان "فنر" بتعاليم ماكيافيلي التي يكاد يحفظها غيبا، ويطبقها على طريقته الخاصة، بكل ما فيها من قساوة ومرونة.

وتنتهي احداث الجزء الاخير بمقتل السلطان "فنر" وتنتهي السيرة ـ الملحمة.

وهنا اظلم الرواية، واظلم القارىء معا، اذ ادعي بانني لخصتها، فمن المتعذر تلخيص خمسة آلاف صفحة وحقبة تزيد على نصف قرن يحتشد فيها مئات الشخصيات، في بضعة اسطر.

لكنني في الاقل اتمنى ان اكون وضعت القارىء في جوها.

ومن المفيد التذكير هنا ان المؤلف لم يكن يروي فقط الاحداث، اي انه ليس الراوي الحيادي، برغم البراعة الفائقة في اظهار الحيادية تجاه موضوعه، وهذه الحيادية لا يطلبها احد من الكاتب، كما ليس من كاتب يستطيعها. وعبد الرحمن منيف ليس مؤرخا، انه فنان له رأيه في التاريخ، وفي هذا التاريخ بالذات الذي ينتسب اليه بالمعنى الضيق للانتساب (بما انه احد ابنائه) والمعنى الواسع (بما ان هذا التاريخ الخاص ينتسب الى التاريخ العربي العام). ثم ان هذا التاريخ بالذات له ثقله في الواقع العربي وتأثيره على مستقبل العالم العربي ككل.

ان منيف هنا يكتب انطلاقا من غصة تاريخية يمكن ان يتلمسها القارىء في كل سطر من الرواية وعبر العديد من الشخصيات الثانوية. فمن خلال كل الدفق السلبي للاحداث في الذاكرة ترشح الرغبة وراء هذا التذكر، وتكاد تكون ملخصة عبر هذه الاسطر يضعها منيف على لسان احدى شخصياته: "الذاكرة... لعنة الانسان المشتهاة ولعبته الخطرة او بمقدار ما تتيح له سفرا دائما نحو الحرية فانها تصبح سجنه، وفي هذا السفر الدائم بين الحرية والسجن يعيد تشكيل العالم".

ولا ينسى المؤلف ان يؤكد هذا الصوت الداخلي للراوي الذي كان يطفو ويرسب اثناء السرد، الصوت الذي هو صوت الرواية نفسها. فيختم الجزء الاخير من الخماسية بهذه الصورة:

"قالت هدلة الفرحان جارة بيت عمير، لزوجها، بعد ان خمد تماما صوت رأسي الماعز اللذين كانا في بيت عمير، وقد تركهما وحدهما بعد ان اخذ الجميع صغارا وكبارا، قالت هدلة:

ـ شنهو اللي بلى الناس، ما يشوفون؟ ما يسمعون؟ ما يمشون بين القبور؟

رد حمد الدولعي:

ـ الناس شايفين كل شي يا هدلة، بس يلزم غيرهم يشوف ويسمع ويمشي بين القبور حتى يتعلم.

وغرق الاثنان في الصمت والتأمل.

وبدأت موران تتنصت وتلتفت وتترقب... من جديد".

وريثما تأخذ هذه الملحمة حقها من التقويم النقدي اللائق احب ان ابدي ملاحظة حول لغة الحوار في هذه الرواية التي تقصد المؤلف ان تكون منقولة عن لغة الحياة، اللغة المحكية وليس اللغة المكتوبة. فالقارىء الذي سيعجب بحيوية الصورة كما يقدمها الكاتب لشخصياتها سيتأكد ان احد اسباب حيوية هذه الصورة لغة شخصياتها، اللغة التي تجعل هذه الشخصيات من لحم ودم وتمنح الصورة واقعيتها المطلوبة.

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

ا	ل	ة	ي	ل	ا	ع	ف	ا	د
خ	ن	ا	ن	د	م	ا	ج	ر	ن
د	ل	س	ب	ي	ج	ع	ج	س	م
ن	ق	ا	ح	م	م	م	ب	ي	د
ن	ر	ا	ف	خ	ا	ي	ث	ا	ن
م	ا	و	ن	ت	ج	ا	د	ز	و
و	ي	ض	خ	ل	س	ي	ي	م	ب
ذ	ع	ع	ا	ط	ن	خ	ج	ن	ا
ج	م	ي	ن	ة	ا	ش	م	ة	ص
ي	ك	ة	م	ر	ا	ى	ت	م	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مناخ – فاعلية – وضعية – مصابون
عجيب – معيار – نسبي – تمجيد – نموذجي
مجرد – ازمة – انسجام – خلاف – اثيم
يخشى – حسنا – اندماج – ناقد – مختلطة

الكلمة: دولة في اوروبا الشمالية

السابقة: حمص

اقرأ هذه الكلمة

ظه ما ما الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون واو الف واو الف لام فا واو الف واو نون واو نون واو الف واو نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اكراد.

اعداد: ريمعد

المفكرة

[illegible]

تدعوهم الى مائدة عامرة بالطيبات.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): حين ترى اصدقاءك مسرورين فلماذا لا تتبعهم في دروبهم المختلفة والناعمة؟

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): كثير من الحيرة والترددات، وسترى غيرك اسرع منك للوصول الى البعيد.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): رأيت بعضهم يستخف باخلاصك او صداقتك، ثم ترى حقك بين يديك.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط). لن ترفض دعوة الى عرس. وهذه المرة لن تضجر ابدا.

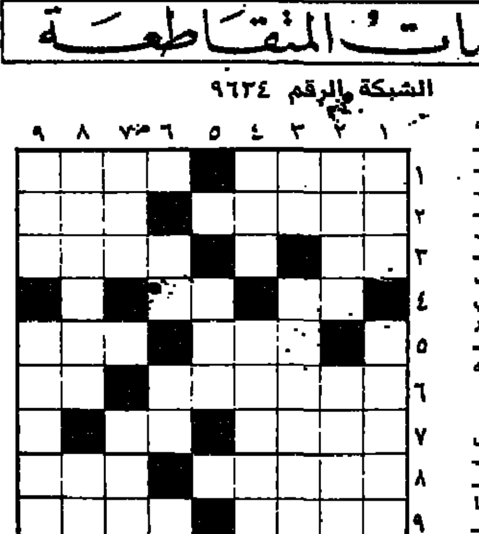
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): قبل انغماسك في مسألة والمجازفة، تدرس السوق درسا عميقا وجيدا.

● التوال (ت: ٣٤٢٦١٦):
(مقفلة حاليا).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "موتك فاس" (عمارة عملاقة وارهابيون يحجزون رهائن، في اخراج جون ماك تيرنان مع بروس ويليس وآخرين).
٢ ـ "بيغ" (اميركي من بني مارشال مع توم هانكس الذي يرغب ان يصير كبيرا سريعا، في كوميديا مسلية).
٣ ـ "قيس فرسا" (اجواء شباب ومراهقين).
٤ ـ "لقاء القمرين" (عن اللعب العاطفي ومشاهد الانجذاب والحب امام المشاهد).
٥ ـ "حرارة حمراء" (شفارتزنيغر

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٦٢٤



افقيا:
١ ـ مؤخر الشيء وعجزه ـ قعيد. ٢ ـ بستان كثير النخل ـ ظهر. ٣ ـ حرف جر ـ زنى. ٤ ـ نصف راية ـ فرح. ٥ ـ جرى ـ احرف متشابهة. ٦ ـ يرجعون ـ مرتفع. ٧ ـ اول الشباب ـ سرى السلم في الجسم. ٨ ـ تخيلت الامر وتمثلته ـ فارغ. ٩ ـ سال وجرى على وجه الارض ـ كثير الغلبة.

عموديا:
١ ـ خوف ـ هز الراس من النعاس. ٢ ـ نجيب ـ الذي لا ند له. ٣ ـ اضطرم ـ تضربها وتلطمها. ٤ ـ بعد ـ اضاء البرق. ٥ ـ نسيان. ٦ ـ خط في الكف او الجبهة ـ نظير. ٧ ـ كره ـ امساك. ٨ ـ موافقة واتفاق ـ للنهي. ٩ ـ رأى ـ رجم الظنون.

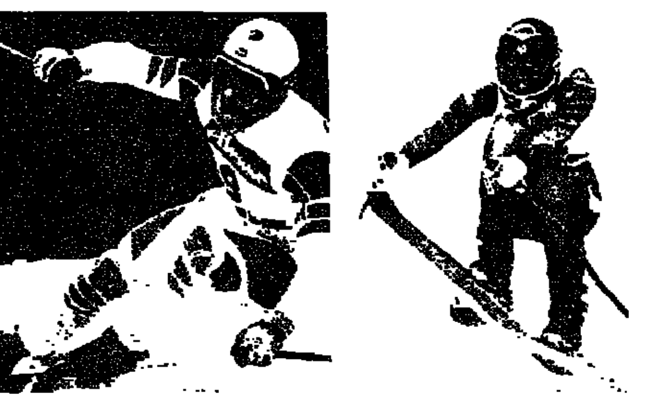
حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ اقطار ـ ميل. ٢ ـ خر ـ اتاوة. ٣ ـ نيف ـ قن ـ وا. ٤ ـ انصت ـ جمام. ٥ ـ ع هـ ـ مقرور. ٦ ـ حوج (معكوسة). ٧ ـ يعبسون ـ نم. ٨ ـ هديناكم. ٩ ـ متن ـ حمام.

عموديا:
١ ـ اختى عليه. ٢ ـ قرينه ـ عدم. ٣ ـ فص ـ ابيت. ٤ ـ ا ا ـ تم ـ سنن. ٥ ـ رتق ـ قعوا. ٦ ـ انجر ـ نكح. ٧ ـ م و ـ موج ـ م م. ٨ ـ متوارون. ٩ ـ ام ـ حمام.

كـأس العـالم للـتزلـج

فوزثان لفيجيني في الانحدار وجيراديلي أول في كيتسبول



ميكيلا فيجيني منطلقة في سباق الانحدار في غريندلفالد امس. (رويتر تيليفوتو)

مارك جيراردللي في طريقه الى الفوز في سباق الانحدار في كيتسبول. (رويتر تيليفوتو)

عززت السويسرية ميكيلا فيجيني صدارتها لكأس العالم للانحدار واحتلت المركز الثالث في الترتيب العام لكأس العالم للتزلج على الثلج، بعدما حققت امس فوزها الثاني في الانحدار في غريندلفالد (سويسرا) مسجلة ١،٥٥،٣٢ دقيقة.

وهذا الفوز الـ٢٢ لفيجيني في كأس العالم منذ ١٩٨٣ والـ١٢ على التوالي للسويسريات في الانحدار منذ ١٩٨٨ عندما فزن في ٨ سباقات.

وحلت ثانية الفرنسية كارول ميرل التي كانت تسعى الى ان تكون اول فرنسية تفوز في سباق للانحدار منذ ١٩٨٣، فيما حلت السويسرية ماريا فاليزر ثالثة.

وهنا النتائج الفنية:

١ - ميكيلا فيجيني (سويسرا) ١،٥٥،٣٢ دقيقة.
٢ - كارول ميرل (فرنسا) ١،٥٥،٨٩.
٣ - ماريا فاليزر (سويسرا) ١،٥٦،٤٦

وهنا ترتيب كأس العالم للانحدار بعد ٤ سباقات:

١ - ميكيلا فيجيني (سويسرا) ٩٠ نقطة.
٢ - ماريا فاليزر (سويسرا) ٥٧.
٣ - كارول ميرل (فرنسا) وفيرونيكا فالينغر (النمسا) ٤٧

والترتيب العام لكأس العالم للتزلج:

١ - فريني شنايدر (سويسرا) ٢٣٢ نقطة.
٢ - اوليريكه ماير (النمسا) ١١٨
٣ - ميكيلا فيجيني (سويسرا) ١٠٩.

الرجال

في كيتسبول (النمسا) فاز اللوكسمبورجي مارك جيراردللي في سباق الانحدار في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج مسجلا ٢،٠١،٤٥ دقيقتين. وهو اول فوز له في هذا السباق والـ٢٦ في كأس العالم، علما انه فاز في سباقين للتعرج هذا الموسم.

وهنا النتائج:

١ - مارك جيراردللي (اللوكسمبور) ٢،٠١،٤٥ دقيقتان.
٢ - مايكل ماير (ايطاليا) ٢،٠١،٩٥
٣ - بيتر موللر (سويسرا) ٢،٠٢،٨٥.

وهذا ترتيب كأس العالم للانحدار بعد ٥ سباقات:

١ - هلموت هوفلينر (النمسا) ٦٩ نقطة.
٢ - بيتر موللر (سويسرا) ومايكل ماير (ايطاليا) ٥٢

والترتيب العام لكأس العالم للتزلج بعد ١٤ سباقا:

١ - بيرمان تسوربريغن (سويسرا) ١٦٠ نقطة.
٢ - مارك جيراردللي (اللوكسمبور) ١٣٧
٣ - البرتو تومبا (ايطاليا) ٧٨

ماكابي تل أبيب في موسكو

الفريقان الاسرائيلي - الى اليمين - والسوفياتي قبل بدء مباراتهما. (افب تيليفوتو)

ظهر فريق ماكابي تل ابيب الاسرائيلي لكرة السلة للمرة الاولى منذ ٢١ سنة في الاتحاد السوفياتي وفاز على فريق سي.اس.ك.آ. موسكو ٩٧-٩٢ في تصفيات كأس النوادي الاوروبية لابطال الدوري.

وكان الاتحاد السوفياتي وافق على السماح لفرق اسرائيلية في كرة السلة باللعب في موسكو للمرة الاولى منذ قطع علاقاته الديبلوماسية مع اسرائيل في حرب ١٩٦٧، علما ان المباريات بين فرقهما بعد ذلك كانت تجرى على ملاعب محايدة.

وستقام مباراة الاياب في تل ابيب في ٩ آذار.

● في دوري الولايات المتحدة فاز بوسطن سلتكس على نيوجيرزي نتس ١٠٦-١٠٣، ونيويورك نيكس على شارلوت هورنتس ١٠٦-٨٩، وواشنطن بولتس على ميامي هيت ١٠٦-١٠٠، وهيوستن روكتس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٢-١٠٦، ويوتاه جاز على سان انطونيو سبرز ١١٥-٩١، وسياتل سوبرسونيكس على دالاس مافريكس ١٣٠-٩٥.

شؤون البلد والناس

بيار فرعون يكرم السفير السوفياتي

كرم السيد بيار فرعون والسيدة قرينته سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا والسيدة قرينته في مأدبة غداء شاركت فيها السيدة صولانج بشير الجميل وسفير جمهورية المانيا الاتحادية الدكتور فولفغانغ غوتلمان والوزراء السابقين السادة غسان تويني وميشال اده وبطرس حرب والنائب ميشال ساسين والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الامير فاروق ابي اللمع والمهندس داني شمعون وعددا من الشخصيات.

الصورة من اليمين السادة: فرعون، اده، السفير كولوتوشا، السيدة الجميل، السيدة زينة العلي شاهين، المحامي جوزف ابو شرف، حرب.

"القطاعات الاقتصادية..."

دعت "الحركة الثقافية - انطلياس" الى ندوة موضوعها "القطاعات الاقتصادية المختلفة في مواجهة الازمة"، يشارك فيها:

الدكتور جورج عشي - القطاع المصرفي، الدكتور رياض سعادة - القطاع الزراعي، الدكتور ايلي يشوعي - القطاع الصناعي، ويديرها، الدكتور البر داغر، في القاعة الكبرى لدير مار الياس - انطلياس، الثلثاء ١٧ كانون الثاني الساعة السابعة مساء. والمداخلات مباحة لجميع الحاضرين.

تأبين عبدالله لحود

دعا "اللقاء الوحدوي" الى الحفل التأبيني الذي يقيمه وفاء وتقديرا للمفكر والاديب المحامي عبدالله لحود الرابعة بعد ظهر الجمعة ٢٠ من الجاري في "دار الندوة"، الحمراء، خلف سينما البيكاديللي ويتكلم فيه الرئيس عبد الباسط غندور، السيد منح الصلح، المحامي جوزف مغيزل، الدكتور احمد ابو سعد، الدكتور غسان الخازن ويقدمهم الدكتور رياض خليفة.

استقبال المندي - ميتا

المحامي توفيق رشيد الجندي وعروسه رلى حسن ميتا يستقبلان الاصدقاء والمهنئين بزواجهما في منزلهما في زحلة حي مار الياس يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ كانون الثاني ١٩٨٩.

فرح عماد بيهم

رزق السيد عماد نهاد بيهم وقرينته السيدة منى مولودا انثى سمياها فرح

تنصير

احتفل الدكتور جان بيار نعيم وقرينته السيدة ايلبار بتنصير ابنتهما جيسيكا في كنيسة سيدة لبنان في حريصا. وكان العرابين الآنسة جوانا سيف مكرزل والزميل جورج بشير. واقيمت مأدبة عشاء في مطعم "الرومازان" في المعاملتين حضرها الاهل.

جاد عيسى بو عيسى

رزق الصحافي في تلفزيون لبنان عيسى بوعيسى وقرينته السيدة غادة مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه جاد (مستشفى باستور - جونية).

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

أفرتون - أرسنال في إنكلترا أنترميلانو - نابولي في إيطاليا

تقام اليوم المرحلة الـ٢١ من الدوري الانكليزي لكرة القدم، واقوى مبارياتها تلك التي يشهدها ملعب "غوديسون بارك" في ليفربول بين افرتون - الذي لم يخسر في ١٠ مباريات قبل ان يسقط امام نوتنغهام فوريست بعد رأس السنة - والارسنال متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن نوريتش سيتي الثاني الذي لم يخسر في الدوري منذ سقوطه امام دربي كاونتي في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٨.

ويتطلع نوريتش سيتي الى العودة الى صدارة اللائحة اذا فاز على ضيفه كوفنتري سيتي وخسر الارسنال امام افرتون، علما ان نوريتش لم يحقق سوى فوز يتيم على ارضه في الدوري في الاشهر الثلاثة الاخيرة. اما كوفنتري، فخرج من كأس الاتحاد الانكليزي السبت الماضي خاسرا امام ساتون يونايتد الهاوي.

ويحل ميلوول الثالث الذي حقق ٣ انتصارات على التوالي بعد سلسلة من العروض الهزيلة، ضيفا على مانشستر يونايتد الذي اشرك ٦ لاعبين دون ٢٠ سنة في المباراة مع كوينز بارك رينجرز في الكأس سيمتحنون ثانية امام المهاجمين الخطرين طوني كاسكارينو وتيدي شيرينغهام اللذين سيفتقدان كابتنهما لس برايلي الموقوف مباراتين.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

تشارلتون - لوتون تاون.
دربي كاونتي - ويستهام يونايتد.
افرتون - ارسنال.
مانشستر يونايتد - ميلوول.
نوريتش سيتي - كوفنتري سيتي.
شيفيلد ونسداي - ليفربول.
ساوثمبتون - ميدلسبره
ويمبلدون - كوينز بارك رينجرز.
استون فيلا - نيوكاسل يونايتد.
توتنهام هوتسبر - نوتنغهام فوريست.

ايطاليا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الايطالي، يستضيف نابولي الثاني انترناسيونالي ميلانو متصدر اللائحة بفارق ٣ نقاط عنه في لقاء قمة اطلقت عليه الصحف الايطالية "لقاء هدافي الدوري" البرازيلي كاريكا هداف الاول برصيد ١٠ اصابات والايطالي الدو سيرينا هداف الثاني برصيد ٨.

ونظرا الى اهمية المباراة التي سيشهدها ٨٠ الف متفرج على ملعب "سان باولو" في نابولي بينهم ٢٠٠٠ من انصار الانتر، اعطي كابتن نابولي الارجنتيني دييغو مارادونا حقن "كورتيزون" ضد ألم في ظهره، لذا لن يغيب عن فريقه الذي يعاني مشاكل عدة في خط دفاعه اذ لم يتمكن تشيرو فيرارا من التدريب الاربعاء لالتواء في كاحله الايمن، في حين بكر جيانكارلو كورادينى في العودة الى غرفة الملابس مصابا بتقلص عضلي.

في المقابل، يشعر الانتر انه في حال افضل، اذ عاد ساعد دفاعه جيانفرانكو ماتيولي الى "الفورمة" بعد ابلاله من اصابة. ويعتقد ان مدرب الفريق سيعهد الى المدافع الدولي فرانكو باريزي في مراقبة مارادونا.

ويلعب جوفنتوس الثالث مع فيورنتينا في فلورنسا في غياب مهاجمه اليساندرو التوبيلي لاصابته بالتواء في ركبته وهو يحاول التسجيل في المباراة مع آ.اس.روما الاسبوع الماضي. وان غيابه يعني ان الاجانب الثلاثة الدانماركي مايكل لاودروب والبرتغالي روي باروش والسوفياتي الكسندر زافاروف سيشاركون في المباراة.

وهنا البرنامج:

اتالانتا - اسكولي.
بولونيا - لتشي.
فيورنتينا - جوفنتوس.
لازيو - آ.اس.روما.
آ.سي.ميلان - كومو.
نابولي - انترناسيونالي ميلانو.
بيسكارا - سمبدوريا.
آ.سي.تورينو - بيزا.
فيرونا - تشيزينا.

اسبانيا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الاسباني، يلتقي ريال مدريد متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن وصيفه برشلونة، فالنسيا. وقد وصفت احدى الصحف الاسبانية فوز ريال مدريد الصعب على ملقة ٢-١ الاربعاء الماضي بأنه "اعجوبة اخرى". اما مدرب الفريق الهولندي ليوبينهاكر فرأى ان فريقه ليس في مستواه الطبيعي، ذلك انه يلعب بعصبية زائدة على ارضه ربما لان التعادل في مدريد يعتبر خسارة وهذا يسبب ضغطا.

ويحل برشلونة على ملقة سادس فرق النيل والذي لم يخسر امام ريال مدريد الا باصابة قاتلة في الدقيقة الاخيرة.

ويستقبل اتلتيكو مدريد، الذي احتل المركز الثالث بفوزه على فالادوليد ١-٠ الاربعاء، سلتا السابع. وقد انقذ فوزه مديره الانكليزي رون اتكينسون اذ سرت اشاعة عن استغناء رئيس النادي السيد خيسس جيل عنه لانه لم يتقن الاسبانية بعدا

وهنا البرنامج:

اتلتيكو مدريد - سلتا.
اتلتيكو بلباو - اوفييدو.
قادش - مورسيا.
الشي - سرقسطة.
اسبانيول - فالادوليد.
خيخون - ريال سوسييداد.
ملقة - برشلونة.
اوساسونا - بتيس.
اشبيلية - لوغرونيس.
فالنسيا - ريال مدريد.

البرتغال

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري البرتغالي، يستضيف بنفيكا متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن اف.سي.بورتو، اسبينيو. ويغيب عن الفريق المضيف الذي لقي خسارتين متتاليتين في المرحلتين الـ١٨ والـ١٩، مهاجمه الاسوجي ماتس ماغنوسون.

كذلك يستقبل بورتو، الذي يعود الى صفوفه مهاجمه الجزائري رباح ماجر، بينافيل، وبيرامار ومعه هدافه المصري مجدي عبد الغني سبورتنغ لشبونة الثالث.

وهنا البرنامج:

بيرامار - سبورتنغ لشبونة.
بيلينينسيس - غيمارش.
بنفيكا - اسبينيو.
براغا - استريلا امادورا.
فاقي - ناسيونال ماديرا.
فارتزي - بورتيموننسي.
ليكسوس - بوافيستا.
ماريتيمو - فيزيو.
اف.سي.بورتو - بينافيل.
تشافيش - فيتوريا سيتوبال.

التصفيات الآسيوية لكأس العالم

فازت الكويت على الامارات ٣-٢ (الشوط الاول ١-٠) في تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لكأس العالم لكرة القدم. واقيمت المباراة في الكويت.

سجل اصابات الكويت فهد السيد في الدقيقة ٢٦ وصلاح الحساوي (٢) في الدقيقتين ٦٥ و٨٤، فيما سجل اصابتي الامارات زهير بخيت (٢) في الدقيقتين ٥١ و٦٩.

● في مسقط، تعادلت عمان وقطر سلبا.

● في عمان خسر الاردن امام العراق ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها غانم عريبي في الدقيقة ٦٠ في تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى.

فوز مصر ٢ - ١ على فنلندا

في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت امس في القاهرة وشهدها ١٠ الاف متفرج، فازت مصر على فنلندا ٢-١ (الشوط الاول ١-١).

سجل اصابتي مصر هشام عبد الرسول لاعب المنيا في الدقيقة ٧ وخالد عيد لاعب المحلة في الدقيقة ٨٠، وسجل رانتانن اصابة فنلندا في الدقيقة ٤٢.

وكانت مصر فازت ٢-١ في المباراة الاولى بين الفريقين التي اقيمت في المحلة اول من امس.

دورة كأس بيليه لكبار كأس العالم

تبدأ غدا في سان باولو (البرازيل) دورة كأس بيليه البرازيلية الدولية لكرة القدم التي تستمر اسبوعين ويشترك فيها لاعبون فوق ٣٠ سنة من الدول الست التي احرزت كأس العالم وهي: الارجنتين والبرازيل وانكلترا وايطاليا والاوروغواي والمانيا الغربية.

وسيحضر بيليه الافتتاح، لكنه لن يلعب مع البرازيل. وتلعب في اليوم الاول الارجنتين والاوروغواي، والبرازيل وانكلترا. وتقام الدورة على طريقة الدوري ويصعد الفريقان الاولان الى الدور النهائي المقرر في ٢ شباط.

ومن ابرز اللاعبين المشتركين الالماني الغربي فرانتس بكنباور والانكليزي جيوف هيرست والايطالي باولو روسي والبرازيلي روبرتو ريفيلينو.

ترشيح فرنسا لكأس ١٩٩٨

تصل بعثة من الاتحاد الفرنسي لكرة القدم برئاسة رئيسه السيد جان فورنيه فايار الى زوريخ في اول شباط لتقديم ترشيح فرنسا لاستضافة الادوار النهائية لكأس العالم لكرة القدم سنة ١٩٩٨.

شركة سويسرية ترعى هايدوك سبليت

بات هايدوك سبليت اول ناد يوغوسلافي لكرة القدم يوقع عقدا مع شركة اجنبية لترعاه.

وصرح الامين العام للنادي السيد داركو كوسوتا: "وقعنا عقدا لثلاث سنوات تبلغ قيمته ٨٠٠ الف مارك (ما يساوي ٤٥٠ الف دولار) مع شركة عقارية في مدينة زوريخ السويسرية". واضاف: "ان لاعبينا سيرتدون قمصانا في كل المباريات المحلية والدولية تحمل اسم الشركة".

وكانت تغييرات قانونية افسحت في المجال امام النوادي الرياضية اليوغوسلافية لتوقيع عقود رعاية مع شركات اجنبية.

ويذكر ان هايدوك سبليت كان يحتل المركز الثاني في لائحة الدوري قبل توقفه في عطلة الشتاء.

يانكوفيتش يتطلع الى اسبانيا

قال ساعد الدفاع اليوغوسلافي الدولي في كرة القدم ميلان يانكوفيتش (٢٩ عاما) انه يريد ترك ناديه البلجيكي اندرليخت والعودة الى اسبانيا.

وكشف يانكوفيتش انه اجرى محادثات مع نواد اسبانية عدة بينها ريال مايوركا وسبورتنغ خيخون، علما ان مدرب اندرليخت ريمون غوتالس اختاره في فريقه ٦ مرات فقط في ٦ اشهر منذ ترك ريال مدريد الاسباني.

وكان اللاعب الذي احرز مع ريال مدريد بطولة الدوري عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨، اختير افضل لاعب اجنبي في اسبانيا في موسم ١٩٨٧-١٩٨٨. وهو ترك ريال مدريد بعد انتقال الالماني الغربي بيرند شوستر اليه من برشلونة.

ويذكر ان الاتحاد البلجيكي يسمح لفرقه باشراك ٣ لاعبين اجانب في مباريات الدوري. ويفضل غوتالس اشراك الهولندي اري فان تيغيلين والنيجيري ستيفن كيشي والاوسترالي اندي كرنسفيتش، مشيرا الى ان يانكوفيتش هو مدافع ضعيف.

ويخشى يانكوفيتش، الذي خاض ١٨ مباراة دولية، ان يفقد مركزه في المنتخب اذا لم يتمكن من اللعب باستمرار مع الفريق الاول لاي ناد.

بالتاشا اليوم الى لندن

يصل اليوم الى لندن المدافع السوفياتي الدولي في كرة القدم سيرغي بالتاشا (٣٠ عاما) لاعب فريق دينامو كييف السوفياتي ليبدأ تدريبه مع ناديه الجديد ايبسويتش تاون من فرق الدرجة الانكليزية الثانية.

وقال المدير الفني لايبسويتش تاون جون دنكان انه سمع من المسؤولين الرياضيين السوفيات ان بالتاشا منح اذنا للعمل في الخارج املا في ان يلعب مباراته الاولى امام ستوك سيتي في الدوري السبت المقبل.

باريرا فضل السعودية على البرازيل

رفض المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا الذي قاد المنتخب السعودي الى احراز كأس الامم الاسيوية لكرة القدم في كانون الاول الماضي، عرضا لتدريب المنتخب البرازيلي مفضلا البقاء في الرياض في محاولة للوصول بالمنتخب السعودي الى الادوار النهائية لكأس العالم التي تنظمها ايطاليا سنة ١٩٩٠

وسبق لباريرا ان درب المنتخب البرازيلي لفترة قصيرة قبل ٤ سنوات.

وكان رئيس الاتحاد البرازيلي الجديد السيد ريكاردو تيكسيرا وضع كارلوس البرتو (٤٥ عاما)، الذي لا يمت بصلة الى كابتن منتخب البرازيل حامل كأس العالم عام ١٩٧٠، على رأس لائحة المدربين المرشحين لتولي المنصب

وتضم اللائحة ايضا ماريو زاغالو المدرب الحالي للامارات والتاج الايسر لمنتخب البرازيل حامل كأس العالم ١٩٥٨ - ١٩٦٢. وسيباستيان لازاروني المدرب الحالي لفريق الاهلي السعودي.

رياضة وألعاب

نصف النهائي لكرة العالم داخل قاعة

بلجيكا - البرازيل، أميركا - هولندا

تأهلت هولندا الدولة المنظمة وبلجيكا والولايات المتحدة والبرازيل للدور نصف النهائي من بطولة العالم لكرة القدم داخل قاعة مقفلة.

في المجموعة الاولى، فازت بلجيكا على هولندا ٢-١ في المرحلة الثالثة من الدور الثاني وتصدرت الفرق برصيد ٥ نقاط، وتلتها هولندا ٣، ثم المجر ٢ على رغم خسارتها امام ايطاليا ٣-١. وسجل اصابتي بلجيكا رودي شرورز في كلا الشوطين واصابة هولندا مارسيل لوسفيلد.

وفي المجموعة الثانية، فازت الولايات المتحدة على البرازيل ٥-٣ والباراغواي على الارجنتين ٤-٣. وتصدرت الولايات المتحدة ترتيب الفرق ولها ٦ نقاط، وتلتها البرازيل ٤، ثم الباراغواي ٢ والارجنتين لا شيء.

وتلعب اليوم في الدور نصف النهائي بلجيكا - البرازيل والولايات المتحدة - هولندا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

المصنفون والمصنفات في دورة أوستراليا

اذيع امس تصنيف اللاعبين واللاعبات الـ٣٢ الذين سيشتركون في دورة اوستراليا المفتوحة لكرة المضرب التي تبدأ في ملبورن بعد غد الاثنين، كالآتي:

● الرجال:

١ - ماتس فيلاندر (اسوج).
٢ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٣ - بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٤ - ستيفان ادبرغ (اسوج).
٥ - ياكوب هلاشيك (سويسرا).
٦ - هنري لوكونت (فرنسا).
٧ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
٨ - يانيك نوا (فرنسا).
٩ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).
١٠ - ارون كريكشتاين (الولايات المتحدة).
١١ - توماس موستر (النمسا).
١٢ - مايكل برنفورس (اسوج).
١٣ - بات كاش (اوستراليا).
١٤ - يوناس سفنسون (اسوج).
١٥ - جون فيتزجيرالد (اوستراليا).
١٦ - عاموس مانسدورف (اسرائيل).

● السيدات:

١ - شتيفي غراف (المانيا الغربية).
٢ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة).
٣ - غبرييلا ساباتيني (الارجنتين).
٤ - بامر شرايفر (الولايات المتحدة).
٥ - هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
٦ - زينا غاريسون (الولايات المتحدة).
٧ - بربارة بوتر (الولايات المتحدة).
٨ - كلوديا كوده كيلش (المانيا الغربية).
٩ - لوري ماكنيل (الولايات المتحدة).
١٠ - ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة).
١١ - سيلفيا هانيكا (المانيا الغربية).
١٢ - باتي فنديك (الولايات المتحدة).
١٣ - رافايللا ريجي (ايطاليا).
١٤ - آن مينتر (اوستراليا).
١٥ - هانا ماندليكوفا (اوستراليا).
١٦ - نيكول بروفيس (اوستراليا).

دورة نيو ساوث ويلز

● في الدور ربع النهائي من دورة نيو ساوث ويلز الاوسترالية الدولية التي تقام في سيدني، فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها باتي فنديك المصنفة خامسة ٦-١، ٦-١، والاميركية تيري فيليس المصنفة سادسة عشرة على مواطنتها بام شرايفر المصنفة ثانية ٦-٣، ٦-٣، والاوسترالية هانا ماندليكوفا المصنفة تاسعة على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة ٣-٦، ٧-٦ (٧-٠)، ٦-٣، والاسوجية كاتارينا ليندكفيست على النمسوية جوديت فيسنر ٥-٧، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣.

وتلعب في الدور نصف النهائي: نافراتيلوفا - ماندليكوفا وليندكفيست - فيليس.

وبين الرجال، فاز الفرنسي اوليفييه دولاتر على كريستو فان رنسبورغ من جنوب افريقيا المصنف سادسا ٧-٥، ٦-٣، واليوغوسلافي برونو اوريشار على الاوسترالي والي ماسور المصنف سابعا ٥-٧، ٦-٤، والسوفياتي اندريه تشيركاسوف على التشيكوسلوفاكي ليبور نيميشيك ٦-١، ٦-٣، والاميركي ارون كريكشتاين المصنف ثالثا على الالماني الغربي كارل اوفه شتيب ٣-٦، ٦-٣، ٦-٣.

ويلعب في الدور نصف النهائي: كريكشتاين - اوريشار، وتشيركاسوف - دولاتر.

دورة اوكلاند

● في الدور ربع النهائي من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية، فاز روجر سميث من جزر البهاماس على النيوزيلندي كيلي ايفرندن ٧-٥، ٦-٢، والاسرائيلي عاموس مانسدورف المصنف اول على الكيني بول ويكيسا ٦-٤، ٦-٣، ٦-٢، والاميركي ريتشي رنبرغ على الكندي غلين ميخيباتا ٦-١، ٦-٣، والهندي راميش كريشنان على الاميركي جيم غراب المصنف ثامنا ٦-١، ٦-٣.

دورة ريو للتحدي

● في دورة ريو للتحدي الاوسترالية الاستعراضية، فاز الاسوجي ستيفان ادبرغ على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ٦-٤، ٦-٤، والاسوجي ماتس فيلاندر على الاوسترالي بات كاش ٧-٥، ٦-٤، ٧-٦.

● كأس ديفيس

● انضم مايكل تشانغ الى زملائه اندريه اغاسي وكن فلاش وروبرت سيغوسو في الفريق الاميركي الذي سيلتقي الباراغواي في فورت مايرز (فلوريدا) بين ٣ شباط و٥ منه في كأس ديفيس. وهو بات اصغر لاعب يمثل الولايات المتحدة في الكأس، اذ سيحتفل بعد شهر بعيد ميلاده الـ١٧.

في الاسكواش

يستضيف نادي الزيتون ونادي الفوز طرابلس غدا الاحد نوادي بيروت وجونية في مباريات ودية في لعبة الاسكواش.

اتحاد العاب القوى

اقر اتحاد العاب القوى برنامج القسم الاول من نشاطه لسنة ١٩٨٩ والذي يتضمن: بطولة لبنان للضاحية للفئات والعامة في ١٢ و٢٦ شباط في ملعب الجمهور وضواحيه، السباق الاول للعدائين القدامى في ١٩ شباط، سباق نصف الماراتون الدولي في ٢ نيسان.

وقرر الاتحاد منع المدربين المعتمدين من الاشتراك في الدورات والسباقات للاتحاد والنوادي الرسمية.

اتحاد كرة الطاولة

قرر اتحاد كرة الطاولة قبول نادي الرمال في عاليه.

وألف لجنة الامور المستعجلة من السادة: الرئيس ميشال سماط، امين السر اسبيرو ابو رجيلي، امين الصندوق جورج هاني.

واخذ علما بكتاب الاتحاد الدولي الذي منح بموجبه امين السر الوسام المذهب تقديرا لخدماته الرياضية في لبنان والبلاد العربية.

السان جورج الزلقا

جاءنا ان اللجنة الادارية لنادي السان جورج الزلقا لسنة ١٩٨٩ تألفت من السادة الرئيس الفخري الخوري عبدالله الخوري رئيس ثانوية السان جورج، الرئيس سامي ابو جودة، نائب رئيس اول فادي حبقوق شديد، نائب رئيس ثان مخايل القرطباوي، امين السر العام غابي حنا، امين الصندوق جان ماري ابو جودة، مفوض الرياضة جورج متى، مفوضة الشؤون الاجتماعية ريتا حداد، مفوض الشؤون التدريبية امون شديد، كريز قسيس ووداد حداد مستشارتين، مسؤولو الالعاب: الكرة الطائرة - غرينا بركات وبيار كيروز، العاب القوى - الياس عرول، الدراجات - جاد فزي، كرة المضرب - ناجي عازار، كرة اليد - امون شديد، كرة الطاولة - جورج المعلم، كرة السلة - غازي ابو جودة.

وانتدبت اللجنة رئيس النادي سامي ابو جودة لدى الدوائر الرسمية.

الانصار تعادل وسوريا للشباب ١-١

عاد امس فريق الانصار قادما من حلب بعدما تعادل مع منتخب سوريا للشباب ١-١ في مباراة ودية في كرة القدم أجريت على ملعب الحمدانية في حلب وحضرها اكثر من ٢٠ الف متفرج (الشوط الاول ١-٠ للسوريين).

سجل لسوريا مناف رمضان في الدقيقة ٣، وعادل عمر ادلبي للانصار في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني.

دورة التصنيف في كرة القدم

فاز التضامن النبطية على الرابطة قانا ٤-٢ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب البرج الشمالي في اطار دورة التصنيف لمحافظة الجنوب (الشوط الاول ١-٠).

سجل للتضامن عادل بريس في الدقيقة ٢٠ واحمد بريس (٢) في الدقيقتين ٥٥ و٦١ وعلي حرب في الدقيقة ٦٥. وسجل للرابطة عبد سلمان ومحمد فتوني في الدقيقتين ٧٦ و٨٩.

قاد المباراة الحكم عمار عمار وعاونه الحكمان يوسف ممدر وازاد هرمنتريان.

وتقام اليوم مباراتان: الاولى بين الليطاني والأمل معركة على ملعب بلدية بيروت، والثانية بين الشباب حارة صيدا والنصر البازورية على ملعب البص في صور. فيما تقام غدا الاحد ثلاث مباريات: الاولى بين السلام صور والاصلاح البرج الشمالي على ملعب بلدية بيروت، والثانية بين الوحدة صور والشبيبة عدلون على ملعب البرج الشمالي، والثالثة بين الفجر زفتا والنهضة عين بعال على ملعب البرج الشمالي.

"اسبوعيات" الطائرة

في اطار "اسبوعيات" الكرة الطائرة التي ينظمها ناديا الشبيبة البوشرية والسان جورج الزلقا على ملعب الاخير، تقام اليوم وغدا المرحلة الثانية التي تتضمن المباريات الآتية:

- السبت: الساعة ٦،٠٠ البوشرية - العاصفة جل الديب، الساعة ٧،٣٠ الرياضي المنصف - رأس مسقا.
- الاحد: الساعة ٦،٣٠ السان جورج الزلقا - الانطونية بعبدا، الساعة ٧،٣٠ الانوار الجديدة - العمل بكفيا.

البوشرية - الكهرباء

تم الاتفاق بين رئيسي ناديي الشبيبة البوشرية والكهرباء والزوق، في حضور اركان اللجنة الاولمبية، على اقامة مباراة ودية في الكرة الطائرة بين فريقيهما في قاعة نادي مون لاسال في عين سعادة، السابعة مساء السبت ٤ شباط على كأس تقدمها اللجنة الاولمبية.

ويذكر ان الفريقين لم يلتقيا منذ اكثر من ١٠ سنين.

سلة مون لاسال

تبدأ اليوم دورة نادي مون لاسال في كرة السلة في قاعة النادي في عين سعادة بالمباريات الآتية:

الساعة ١٤،٠٠ مون لاسال - الكهرباء بيروت (درجة ثانية)، الساعة ١٥،٣٠ ابناء نبتون - الشانفيل (درجة ثانية)، الساعة ١٧،٠٠ ابناء نبتون - ادونيس (درجة اولى)، الساعة ١٨،٣٠ مون لاسال - هومنتمن برج حمود (درجة اولى).

طاولة السان جورج

اذاع نادي السان جورج الزلقا، نتائج المرحلة الاولى من دورته لكرة الطاولة كالآتي:

- الناشئون مواليد ٧٠-٧١: فاز طارق ابو جودة على عماد مراد ٣-١ (٢١-١٨، ١٨-٢١، ٢١-١٤، ٢١-١٢).
- الفتيان مواليد ٧٢-٧٣، فاز شادي حبيب على طارق كبال ٣-١ (٢١-١٧، ٢١-١٤، ١٨-٢١). وجورج كرم على فارس انطون ٣-٠ (٢١-٣، ٢١-٤) وجورج المعلم على طوني صوان ٣-١ (١٧-٢١، ٢١-١٣، ٢١-١٧). وسليم ابو جودة على شادي شاهين ٣-٠ (٢١-٨، ٢١-١٣).
- الاحداث مواليد ٧٤-٧٥: فاز سامي سعادة على امين الرياشي ٣-٠ (٢١-١٠، ٢١-١٨)، ومازن قسيس على سامي سعادة ٣-١ (١٨-٢١، ٢١-١٥، ٢١-١٤).
- الصغار مواليد ٧٦-٧٧: فاز فرنسوا فرح على بيار داود ٣-٠ (٢١-١٤، ٢١-١٨). وزياد كبال على فادي عبيد ٣-٠ (٢١-١٢، ٢١-١٥)، وجو ابو جودة على فادي حبيب ٣-٠ (٢١-١٣، ٢١-١٢)، ودانيال ابو جودة على بيار داود ٣-١ (١٨-٢١، ٢١-١٢، ٢١-١٩).

قاد المباريات الحكام امون شديد وعماد مراد وجو ابو جودة وطارق ابو جودة

وتتابع تصفيات المرحلة الثانية للادوار نصف النهائية والنهائية الاسبوع المقبل.

الارز - النهضة بر الياس

تقام مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي الارز بيروت والنهضة بر الياس الثانية والنهضة بعد ظهر غد الاحد على ملعب الشعاع في وطى المصيطبة.

ألآن مورينو صيني حشور مبصبص على اليوميات

عدسة الكاميرا، اولا وآخرا، عين يقظة، حشورة تراقب المرئي وتتقلب اللامرئي بسعي الى العفوية المألوفة، بعيدا عن اللقطات الفنية المركبة التي تلغي تلقائية العبارة وطبيعة الموضوع.

الان مورينو مدير المركز الثقافي الفرنسي للسفارة الفرنسية في لبنان، زار في ربيع ١٩٨٨ بكين وشانغهاي ورجع منهما بحمولة سائح غاص على ايقاع الانسان الصيني وساعات حياته وثوانيها، وهي المغلفة تارة بالطقوس والمعتقدات، وتارة ببساطة الوسائل وتواضعها.

لم يصوب عدسته الى حيث شمقة الطبيعة واعتلاء الانسان فوق اليوميات، بل غاص في العادات التي تصنع نهارا وليلا حتى ان الصور في المركز الثقافي الفرنسي في جونية، ابتداء من الخميس ١٢ كانون الثاني، دلالة على انعتاق الان مورينو في شعبية الاشياء وبراءتها.

طوال شهره الصيني ركب مع ابنه البالغ اربعا من العمر على الدراجة مثل مليار من البشر، وكرج في الارصفة وفي زحمة السير وكثافة الخطى وفي ملامح ساكنة منفصلة عن التشنج الذي تولده الجماعات حين تتحرك معا. فجنون الحركة تطفئه ابتسامة العيون المشدودة كزيح ضوء. هذا ما اراد ووصلت الرسالة لانها مبسطة لا تدعي اللقطة وترقب الحدث والتكرار. فصور كما سجلت عيناه وكما هفا قلبه حتى قفا بنطلون مثقوب على مؤخرة طفل يساعده الثقب عند الحاجة، براحة. وعدسته على نوافذ البيوت كمن يبصبص في شكل خاطف دون ان يلفت الانتباه. وفي الارصفة حيث الحياة يكمل بعضها بعضا وكأن الصيني ليس محتاجا الى سقف يحميه. فطبيب الاسنان يقلع ضرسا، والخياط يقيس ويخيط، وبالجدية ذاتها التي رأيناها لدى سعدان متنكر خلف قناع انسان، والرصيف ملكه للرقص والبهلوانية، كما هو ملك الماشي والبائع والمطبب والحرفي وصانع اقفصة العصافير، وتاجر الانتيكة.

اللامألوف في المألوف وفي بلادة الساعات الطويلة التي تشمل حشد الدراجات الفارغة المصطفة في موقف واحد ثم حشدها محملة بشرا وبرامج.

لو روى الان مورينو قصة الصين بالكلمة والعبارة لاكتنف الحدث شيء من الفزع. لكن الصورة كما تروي ذاتها، طريفة، تخرج الصين من اسطورتها وغموضها: كاجهزة آبل للكومبيوتر المحملة على دراجة تماما كسلال الخضار دلالة على خروجها من معتقداتها القديمة. لكن بعض الصور الطقوسية تشير، عبر خط مواز للفتاة التي تتجرع بشهية علبة كوكا كولا، الى ان صين الامس تحتفظ بديانتها وتمارسها على نمط الامس. وهنالك صور تشتعل فيها الشموع وتتوهج فيها المشاعل الحمراء وتضاء المعابد.

عدسة الان مورينو لاحقت القصة اليومية والديكور الذي يطعم الحدث بالوان الصين التقليدية والحديثة. ففي صوره ظلال التقطها بين اجساد المارة، ورمز تحديد النسل البارز في التقاطه عائلات في رفقتها الولد الواحد.

ترصد من الناس نزولهم وصعودهم الى المراكب بين مقاطعة واخرى. وحشرجة العيش وشجارات عندما تتصادم دراجتان. والسكينة، والغضب المبطن، والهموم، روتها كل صورة وحدها. فالان مورينو جعل داخل الاطار قصة صغيرة تخبر جزءا من اسلوب حياة، دون ان يكون هاجسه طبيعة الصين، وانصابها. فالحياة في الطرقات وعلى الارصفة كمن يزور متحف الانسان الذي يدل الى طبعه وطبيعته.

● من معرض الان مورينو في المركز الثقافي الفرنسي - جونيه، طريق غادير

مي منسى

"أماريس" التي تمسرحت وطن وحب

ارزونيا هي المدينة المحاصرة والمحتلة وملكتها أماريس ستدفع الثمن لفك الحصار وأماريس الملكة المثال، الانسانة المخلصة لوطنها، تضحي بشرفها وجسدها من اجل شعبها الجائع.

وبدأت مسرحية "اماريس" (●) في اتجاه وانتهت في اتجاه آخر. كنا في البداية وقصة وطن وعنفوان ثم انوجدنا في حوار عاشقين جميلين، عاشقين "ابديين طاهرين". فهكذا كتب الشاعر موريس عواد نصه في ازدواجية المنحى او في انفلاش المضمون. وهلا اعرف لماذا ارتبك في منتصف الطريق وغير رأيه. وفي احيان كثيرة اعتقدت ان التحويل (عنوة او صدفة) سيذهب بنا الى عرض افضل وانضر، بازاء ما يقدم من نصوص وطنية فولكلورية بالتة فاتى ربما هذا التغيير للمفارقة وللاثارة في المشهد والقول. اللذين مارا على غالبية الخشبات نموذجا واحدا يتكرر ويتطابق. لكن قلة الترابط بين النص ومغزاه ادت الى صورة غير واضحة عن المضمون او عن الهدف الذي رمى اليه الشاعر - كاتب المسرحية. فالمسألة على كثير من الوضوح مذ تبنى عواد ممارسة "الكاتارسيس" اللبنانية بموضوعها وعقدها وحربها. مارسها بلغته الخاصة، النقية والعفوية. واضاف شاعرية غزيرة، مشهدا وكلمة وبدا على "الطاولة المستديرة"، اي طاولة الاجتماعات والمشاورات و"المعاكسات" التقليدية جميع اطراف الميئات اللبنانية، كل هيئة برموزها ولكنتها الخاصة ومميزاتها. والجدال لا ينتهي و"الحوار مفتوح" والاتفاق على "لائحة" ترضي القائد الغريب لا يتم بسهولة. فالقائد هنا، واسمه مهرون البحري (اسعد رشدان) طلب مقابل القمح واللحم اجمل امرأة في مدينة ارزونيا لقضاء ليلة معها. ولم يترك المجال للقادة المحليين لاختيار اسم المرأة التي سيقدمونها "فدية" له، بل فرض عليهم الاسم وكان من نصيب اماريس تلبية الطلب والقيام بالواجب الوطني المستعجل. فطالت الاجتماعات "الارزونية" واحتدت المحادثات وكل على رأيه المخالف للآخر. وبوضوح ينتبه المشاهد للمجتمعين، ممثلي الطوائف، وهم نسخة كاريكاتورية عن الاصل، او نسخة طبق الاصل لما هو عادة على الخشبات. فالشعب يطالب ويثور وزوج اماريس اي ملك ارزونيا يغضب ويرفض الخضوع ووالده الحاكم يحاول اقناعه لمصلحة البلاد. اما اطراف الحكم الآخرون فيساومون ويحثونه على القبول احيانا ويقفون احيانا في وجه المؤامرة. لكن الجميع راضون على قبض الثمن اذا ثمة قبض. وما على الملكة الا ان تسمع صوت ضميرها وقلبها وتذهب الى حيث التضحية والعار من اجل اهل بلادها. وكان الاخراج حتى هذه النقطة من النص، ما عدا الديكور الجيد والاهمال في تقنية الصوت احيانا، شبه خارج عن المعتاد. اذ تداخلت التوجهات وانصهرت الشاشة بالخشبة، كل واحدة بالتناوب في تساو الى حد الرتابة. والعرض على الشاشة في مستويين فالاول ظلال قاتمة تتحرك وتومىء مباشرة الى الحائط (ما يذكرنا كثيرا بمقاطع من "صيف ٨٤٠"). فالصورة جميلة بايمائها الموحي وشبه الصامت، يصل الينا ومضات من حركة وصوت في صدى حزين وغامض يذكرنا ايضا بالمسرح الصيني حيث الظل له دوره وليس الشخص بالذات. او هي ظلال دمى تتناغم والموسيقى المرافقة. وفي هذا المقطع تكثر النهفات السياسية ويكثر الهزء الشعبي بالطوائف او باغلاط طائفة معينة. فالمهجرون يبحثون في بؤسهم عن ملجأ ومأوى عند الروم والكاثوليك لان الاديرة الاخرى اغلقت في وجههم.

والنصف الثاني من النص (جزأته الى قسمين دون ان يكون قصد الكاتب)، بين الخشبة والشاشة وهذه المرة فيلم عادي اذ ينتقل الممثلان راموندا كمبر واسعد رشدان الى العرض السينمائي العادي ولا ينجح الصوت كما يجب ويقع الاخراج في غلطة عدم التوافق وعدم توفير الحجة الملائمة لهكذا مزيج فني. وبدل ان يخلق هذا المزيج جوا صعبا، طرح اللعبة في اسهل اساليبها وجعلني المخرج اشعر بانه لجأ الى الشاشة هربا من بعض الارتباك. فما معنى كل هذا التمثيل النصف الخشبي، والنصف اللاسينمائي واللاتلفزيوني. وكأنه حقا لجوء مجاني لسد فراغ ما. وتاليا لا يسعني ان اتكلم على الحضور عند الممثلين اذ تناثر اداؤهم وضاع وكان دورهم يبطل امام ما سنراه على الحائط من ظلال او على الشاشة من تمثيل ركيك. او كان دورهم مثابة مقدمة ومدخل لما سيكون عبر الكاميرا

واعود الى النص الذي كتبه عواد ورغبتي اعطاء صورة افضل للوطن. فالاسطر مليئة بالحزن والشفافية لكن لماذا هذا الانتقال من قصة مصير شعب الى قصة مصير حبيبين وعشق قديم عاد واشتعل فجأة وصدفة من رماد سنين طويلة من الفراق. ولا استطيع الكلام هنا على ازدواجية. في المضمون انما على انحراف غير مبرر وغير طبيعي وفي غير محله. من الاحراج الذي تعيشه البلاد الان.

صباح خ. زوين

(●) "اماريس" على مسرح كازينو لبنان النص المسرحي لموريس عواد، اخراج وجيه رقفي. تمثيل موريس معلوف - راموندا كمبر - اسعد رشدان - صبحي موسى - جورج زكا - رعد الهاشم - موريس موصللي - هيكتور اده - انطوان داديال.

"معرض كتاب طهران الدولي"

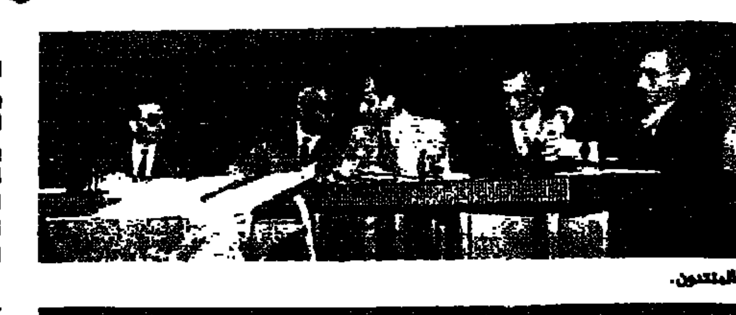
من سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت ان لجنة تنظيم "معرض كتاب طهران الدولي الثاني" قررت تغيير موعد المعرض وتحديد المهلة المقررة لتسلم القوائم والكتب لتصبح كالآتي:

١ - تاريخ اقامة المعرض من ١٧ ايار الى ١٩ منه.

٢ - المدة المقررة لارسال القوائم حتى ٢٠ شباط على العنوان: ايران، طهران، ميدان بهارستان، شارع كمال الملك، وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي، ص.ب. ١١٣٦٥/٢٤٥٢، تلكس RECUIR ٢١٥٢٤٢.

٣ - المدة المقررة لارسال الكتب حتى ٦ آذار على العنوان: ايران، طهران، شارع طالقاني، الرقم ٥١٢، منظمة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي. طهران ص.ب. ١٥٨١٥/١٣١١، تلكس TMCAIR ٢٩٢٢

"خمسة يشهدون ولا يجرحون تواضعك"
نقولا سعاده في كلية الآداب
وفاء لـ"الناقد والباحث والمترجم"


المنتدون.

القاعة. (كميل حداد)

عقدت كلية الآداب - الفرع الثاني - الفنار، في الجامعة اللبنانية ندوتها عن "الناقد والباحث والمترجم"، عن نقولا سعاده وفاء للذي غاب عنها وعن صحبه وعزلته في بحنس منذ سنة. وكان الاستاذ فيها النشيط الثمن والجسد قبل تقاعده فغيابه، والحامل اعباء، والمقدام الفكري، على تقدمه في السنّ، والمفتش بكل جهد ومحبة واندفاع، عن الجديد الكامن يضيفه الى مكتسباته وقواعده الكلاسيكية في الاصل، آتيا بها من مصر حيث كانت الولادة واقامة.

وتكلم في الندوة، في أمسية الخميس، امام قاعة من المثقفين والزملاء والطلاب. الدكتور صبحي البستاني، مرحباً ومديراً، فالدكتور جوزف زعرور، فالدكتور لطيف زيتونه عن: "الثوابت الجمالية في نقد نقولا سعاده"، فالدكتور متري سليم بولس، فالدكتور جرجي انطونيوس طربيه عن: "نقولا سعاده الباحث المقارن وداعية السلام الأدبي".

البستاني

في كلمة الدكتور صبحي البستاني:

"كأني بك اليوم يا شقيقنا الكبير نقولا تصرخ من عالمك الآخر لا ! لا اريد ان تكلفوا انفسكم اي عناء من اجلي. تماما كموقفك يوم ترامى الى مسمعك ان كليتك ادارة واساتذة وطلابا تريد ان تقوم بمبادرة تعبر فيها عن عاطفتها نحوك وتكرم فيها تفانيك بعد بلوغك سن نهاية الخدمة. اتصلت بي يومها وكان اخر اتصال بيننا، وبعباراتك التي يقطر الصدق من كل حرف فيها قلت لي: اترجاكم ! اترجاكم ! لا اريد شيئا ! ابدا لا اريد شيئا. وجئتك تتهرب وبصدق تتهرب الى ان كان رحيلك الاخير بعد ايام قليلة. حتى لكأن تواضعك المتسامي أبى الا ان تكرم وأنت روح بلا جسد.

اننا اليوم في الذكرى السنوية الاولى لرحيلك نجتمع في ندوة حولك. خمسة يتحدثون عنك يا نقولا. ولكنهم باسم رفاقك واصدقائك ومحبيك يتكلمون. نعم. كان زملاؤك كل زملائك، وكان اصدقاؤك كل اصدقائك، وكان طلابك كل طلابك يرغبون في المشاركة في الحديث عنك. حسبهم من هذه الندوة سانحة تسمح لهم بالتعبير عن عمق حبهم لك، ومناسبة تتيح لهم، دون أن يجرحوا تواضعك هذه المرة، ان يشهدوا ببعض ما كنت عليه من مزايا حميدة وما تمتعت به من قيم جليلة. انها شهادة حق يعلنها كل من عرفك. ترى من لا يشهد للصبح بالنور وللوردة بالجمال وللمسك بالعبير الطيب؟ هكذا كنت يا نقولا في كلية الآداب وفي قسم اللغة العربية بالذات. وهكذا يبقى طيفك مرسوما في خاطر كل منا، يشع نورا وطيبة ورقة، يرافقنا في كل مجالسنا، وفي كل اجتماعاتنا له مكان.

من هذه القاعة، ومن على هذا المنبر الذي شهد لك جولات فكرية اغنتنا وأغنت الفكر، تتصاعد اقوالنا اليوم لتشهد بالرسالة التي اكتسبت معك قدسيتها. فما تغيبت يوما طيلة السنوات العشر التي درست فيها في الجامعة بالرغم من كل ما كان يعترض وصولك الى الكلية في فصل الشتاء. ولا تأخرت دقيقة واحدة عن الواجب الذي علمتنا بالمثل الصالح الذي كنت، ان له حرمة وهذه الحرمة مهما كان السبب لا تمس.

لقد درست بمحبة، وبمحبة كنت تتعامل مع كل فرد في هذه الكلية. فكنت قلبا مخلصا في سيرك وجلوسك وحديثك ونقاشك ونكاتك وتعليمك. وان القلب الذي وزعته في حنايا هذه الكلية سينبض بالحياة على الدوام، وسيبقى صدى صوت نقولا سعاده بلهجته المستحبة يترجع في كل ارجائها. وستبقى قاعة السنة الرابعة في قسم اللغة العربية قاعة نقولا سعاده. لقد شاء مجلس الكلية ان تحمل القاعة التي أنبت فيها ذاتك عطاء، اسمك الى الابد، فاقبل فلس الارملة هنا انت الذي لم تكن تقبل شيئا في حياتك. اقبله من اجلنا لكي نطمئن الى اننا وفينا نزرة من عطاءاتك التي لا تحصى (...)".

زعرور

وفي كلمة الدكتور جوزف زعرور:

"(...) تعرفت عليه عند صديق مشترك عرف نقولا في شبابه ورافقه طوال اكثر من خمسين سنة في رحلته الفكرية والادبية، عنيت الاستاذ انطوان مطر الاديب واللغوي والديبلوماسي والمعلم والذي احيي فيه صديق نقولا سعاده.

امضى نقولا سعاده حياة مكثفة في خدمة المعرفة والابحاث العلمية والادبية، لم يعرف خلالها الملل الى ذهنه طريقا ولا التعب الى فكره سبيلا. لقد كان اديبا واستاذا وصحافيا دون ان ينسى انه انسان يعرف كيف يدمج العلم والمروءة وكيف يصهر المعرفة بالانسانية والعظمة بالوداعة.

ولد الدكتور نقولا سعاده في مدينة الاسكندرية بمصر عاصمة البطالسة وحاوية المكتبة الشهيرة التي كانت نبراسا للمعرفة البشرية طوال اجيال واجيال.

ارتاد نقولا سعاده مدارس الاخوة المسيحية وانهى دراسته الثانوية حائزا شهادة البكالوريا الفرنسية، وكانت اللغة العربية في برامجها لها المكان الضئيل الذي يكاد يكون تافها.

ومن هذا الواقع انطلقت الشرارة الاولى، شب نقولا سعاده اللبناني في ارض الكنانة، زمن كان مواطنوه اللبنانيون يبهرون القطر المصري بما حققوه من اعمال تذهل العقول في مجالات العلم والصحافة والنشر والادب والشعر والتجارة والصناعة والادارة فارسوا الهيكلية التحتية للنهضة في القطر المصري. هم رواد النهضة الفكرية والاقتصادية.

وفي هذا المجتمع الذي سلك طرق التغيير في مختلف قطاعاته وجد نقولا نفسه غريبا وشعر بشيء من الضيق لقلة معرفته اللغة العربية وقت كان اللبنانيون يلمعون في هذه اللغة فلم يكن احد في ذلك الوقت يتصور انه سوف يصبح علما من اعلام لغة العرب وآدابهم.

فعقد العزم وكان بلغ سن الرشد على التعمق في اصولها ومتنها الى جانب ممارسته للآداب الفرنسية وشعر في قرارته أن اللبناني الذي يتقن اللغة الفرنسية وآدابها والمشبع بالثقافة الفرنسية، يظل ناقصا انسانيا وفكريا ما لم ينتم الى الثقافة العربية فيتجذر فيها وينمو في افيائها ملتزما قضية الانسان في المجتمع الذي يعيش فيه.

وشمر نقولا عن ساعديه وقد شجعه على ذلك بعض اصدقائه من المتضلعين من لغة الضاد. فتحقق ما لم يكن في الحسبان. اذ دأب يعمل ويدرس ويبحث حتى اصبح المرجع الذي عرفناه بعد ان حصل على اجازة من كلية الآداب في جامعة القاهرة ثم ماجستير من الجامعة ذاتها ثم دكتوراه دولة من جامعة ايكس - أن - بروفانس.

كان في منصب استاذ الادب المقارن في مدرسة الآداب العليا في بيروت التابعة لجامعة ليون في فرنسا واستاذا للادب العربي والترجمة في جامعة ايكس - أن - بروفانس ثم استاذ النقد الادبي والترجمة في معهد الآداب الشرقية بجامعة القديس يوسف في بيروت واخيرا استاذ الادب المقارن في الجامعة اللبنانية.

وخلال هذه السنين الطوال لم يكف عن الانتاج ونشر المؤلف القيم تلو الآخر والمقال الشامل تلو المقال والدراسة المجددة في اثر الاخرى، وكأنه لم يرد ان يترك ناحية من نواحي الادب والمعرفة في اللغتين العربية والفرنسية دون ان يعالجها العلاج الوافي الجدي الاصيل فتوافرت في انتاجه للطالب والباحث المراجع النفيسة التي اغنت التراثين في آن.

وهكذا اصبح الشاب ذو العربية الركيكة علما من أعلام الادب العربي واماما من ائمة الادب المقارن وعملاقا من عمالقة الازدواجية الثقافية التي قلما ضاهاه فيها كاتب او اديب (...)".

زيتونة

وعن "الثوابت الجمالية في نقد نقولا سعاده"، تكلم الدكتور لطيف زيتونة:

"هناك ثوابت جمالية في الادب. فالادب حركة متواصلة، مترابطة الحلقات؛ اما الابداع فبرعم في غصن، زهرة على شجرة، اذ لا ابداع من العدم. فكما يتولد الحاضر من الماضي، ينطلق الابداع من الموجود. والنقد يقر بوجود الثوابت ، لكنه ينقسم ازاءها مدارس واتجاهات: مدارس تعترف للثوابت بوجود سابق للنص ومفروض عليه، واخرى تراها محتاجة باستمرار الى اعادة اكتشاف، فتبحث عنها في كل اثر، ثم تصوغها بحسب منطلقاتها التاريخية او النفسية او البنيوية.

ما موقف نقولا سعاده من مدارس النقد؟

يرى نقولا سعاده ان مدارس النقد متكاملة، لا تغني احداها عن الاخرى، وان افضلها هو النقد التكاملي الذي يأخذ من كل منهج بطرف، والذي يسعى الى الكشف المعنى والمبنى معا مجيبا عن السؤالين: كيف ندرك الحقيقة في النص، وكيف نصل الى مواطن الجمال فيه؟

نظر سعاده في المدارس النقدية مبتدئا بأقدمها، وهو المنهج الجمالي، فوجده يتقصى في الاثر الادبي عناصر الجمال المتجلية في الحقيقة والوحدة وحسن الصياغة. اما الحقيقة، فهي مطابقة الاثر للطبيعة التي يعبر عنها، اخارجية كانت ام داخلية نفسية. واما الوحدة، فهي ادارة الكلام على قضية واحدة تكون هي الموضوع. واما حسن الصياغة فاعتماد اساليب التعبير التي تؤثر في الناس. فجمال المعنى يستقيم بجمال المبنى، ولجمال المبنى شروط فصلتها علوم البيان في كل لغة. هكذا يبدأ سعادة من حيث يجب ان يبدأ، من ارسطو؛ فيرتاح الى المنهج الاصيل وما فيه من نظام، ولكنه يتنبه الى ما صار اليه من نقص. فعلوم البيان التي لاءمت اساليب الكتابة في القديم لم ترافق اساليب التعبير في تطورها. والبحث عن المعنى الذي كان يتوكأ على اللغة وتاريخ الادب، صار يتوسل اليوم علوما ومناهج لا يجوز اغفال فوائدها.

من هذه العلوم علم الاجتماع. يقبل سعاده من هذا العلم ما يدخل في تاريخ الادب ويفسر نصوصه، ويرفض منه ما يرتكز على السياسة اذ يعتبره نقدا صادرا عن ايديولوجية الاحزاب السياسية لا عن اصول الفن. وتاريخ الادب، في نظر سعاده، يطلعنا على امرين: حياة المجتمع الذي عاش فيه الاديب، وحياة الاديب نفسه. وهو يسلم بأن "الاجابة عن بعض الاسئلة التي يطرحها النص الادبي لا يمكن ايجادها الا في المجتمع الذي كان المؤلف يعيش فيه". فكم من قصة لكاتب لا تفسرها نصرسه ولا سيرة حياته، بل تفسرها ظروف مجتمعه. وكم من فن ادبي لقي الازدهار او صار الى الاندثار بسبب الحالة السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية. ويفرد سعاده مكانا اوسع لسيرة المؤلف. وهو يأخذ على النقد العربي انه يجمع اخبار الاديب، ويدون حوادث حياته منذ شبابه وبدأة انتاجه. ويغفل اخبار طفولته وتأثير عوامل البيئة فيها. والمعروف ان مؤثرات البيئة في الاديب هي في مرحلة الطفولة اعمق منها في ما بعدها. وليس ادل على هذا التأثير من مثالية توفيق الحكيم التي جعلته قسوة امه التركية يلوذ بعالم الخيال ويبني له فيه وطنا خاليا من الكبت والحرمان.

ومن هذه العلوم ايضا علم النفس. وقد اوسع له سعاده كثيرا في نقده التكاملي، لانه يستجيب لرغبته في دراسة طفولة الكاتب وما يكتنفها من مؤثرات، وفي دراسة نصوص كتاباته لاستخراج الفكرة او الافكار المتسلطة عليه. فهذا ابو شبكة، تلح عليه فكرة الطهارة فيرددها في شعره وترجماته، ويحن اليها حتى خلال الشهوة المستعرة في افاعي فردوسه. والناقد الذي يفوته هذا الجانب من نفسية ابو شبكة لا يستطيع ان يفهم شعره فهما صحيحا، ولا ان يكتشف مواطن الجمال فيه. ويرى سعاده ان النقد العربي عجز عن بلوغ المرتبة العالية التي يحتلها النقد الاوروبي بسبب عجز نقادنا عن دخول وطن الاديب الداخلي فكرا وخيالا وشعورا، وبسبب استمرارهم في تناول الكتاب منفصلا عن سائر آثار الاديب.

ومن هذه العلوم اخيرا علم اللسان، في مفهومه البنيوي. هذا المنهج اثار نقمة سعاده فحمل عليه بشدة. وهو يأخذ عليه تعصب اصحابه له واعتدادهم به، مع انه لم يأت بجديد على مستوى الجوهر: فدراسة البنى هي دراسة الشكل، وليست دراسة الشكل مما اهمله الاقدمون. ويأخذ عليه ايضا انه يكشف في النص المعنى اللغوي وحده، فتبقى المعاني الاخرى العميقة محتاجة الى معطيات النقد الادبي، وتاريخ الآداب، وعلم الاجتماع. ويأخذ عليه اخيرا انه يدرس الشكل لاجل الدرس، ويحلل البنى لمجرد تحليلها، ناسيا ان الغرض من الدرس والتحليل هو كشف معاني النص واسرار جماله. ولا شك في ان سعاده كان يعرف ان دراسة الاقدمين للشكل لا تشبه دراسة البنيويين له، وان الدراسة البنيوية لا تقتصر على استخراج المعنى اللغوي، وانه لا يجوز الحكم على هذه النظرية بالعقم وقت ينعم معظم فروع المعرفة بانجازاتها ومساهماتها. لهذا عاد سعاده ليصوغ رأيا معتدلا في البنيوية يقول ان محاولات هذا المذهب "لادخال المبادىء العلمية في مضمار النقد الادبي لا يصح ازدراؤها، ولو انها لم تؤت اكلها حتى الآن".

هذه الثوابت الجمالية التي استقاها سعاده من النقد الجمالي، واستكمل عناصرها من مناهج النقد التفسيري، ابعدته عن تطرفين: التقليد والمغامرة. لقد نشد الجمال في الادب، فطاف في الادبين الفرنسي والعربي باحثا عن مواطنه. تنقل بين شعراء الكلاسيكية والرومنسية والرمزية والسوريالية، في العربية والفرنسية، لا مطلب له، كقارىء، سوى ان يتمتع باللذة الجمالية التي يتوقعها من قراءته. وليست لذته بالصور الصريحة القريبة بل بالصور الحية المغلفة بغلالة من الغموض. ويفرق سعاده بين الغموض الرديء الذي يماطل ولا يعطي، والغموض الموحي الذي يماطل ثم يعطي ويبعث المخيلة على التأمل والتمتع باكتشاف معاني الرموز واسرار الجمال الدفين. هو هذا الغموض الذي جعله يعجب بشعر شوقي ابي شقرا فيدرسه باحثا عن الوطن الداخلي للشاعر، مستعينا عليه بمبادىء النقد النفسي كما طبقه جان - بيار ريشار.

الى هذا المنهج انتهى نقولا سعادة، لكنه لم يسجل ذلك في كتاب. باح الينا به، فظننا ان هذا البوح مقدمة لمقال، فاذا المقال يبقى في الظن... ولا من كلمة اخيرة".

بولس

وفي كلمة الدكتور متري سليم بولس:

"عرفت الدكتور نقولا سعادة منذ بداية السبعينات، حين كنا ندرس معا في معهد الآداب الشرقية، وعلاقتي به جاوزت حدود الزمالة الجامعية لتصبح، كما وصفها، صداقة عمر. وكنا، قبل ان يستقر في قرية بحنس، نسكن، في بيروت، حيين متجاورين، والصيف كنا نمضيه في فندقين متلاصقين في قرية فيطرون، فينصرف كلانا الى ابحاثه قبل الظهر، لنلتقي بعد الظهر وفي المساء، فيطلع احدنا الآخر على ما انجزه من عمل وما واجه من صعوبات، وهذا ما اتاح لي الاطلاع على اطروحته في خليل مطران يوم كانت مشروعا في طريقه الى التنفيذ.

وكان رأيي، وما يزال، ان الدكتور سعادة واجه عملية تخط للذات حين عكف على تأليف اطروحته في مطران. فالحافز الاول على اختياره خليل مطران موضوعا لاطروحته، كان اعتقاده ان النقد الادبي في مصر والعراق انتقص حق مطران في ريادة الشعر العربي المعاصر، فعقد هو العزم على التصدي للنقاد الجائرين دفاعا عن مطران. ولكنه ادرك، من بعد، ان الانطلاق من هذا الموقف كان من شأنه ان يجعل اطروحته مجرد مناظرة بينه وبين النقاد، فينحاز الى موقف مسبق يسعى الى اثباته ورفض ما يخالفه مهما كلفه الامر، ولذلك عدل عن هذا الموقف، وآثر النظر في مادة موضوعه ليكتشف الحقيقة التي يؤدي اليها التنقيب والتحليل والمقارنة والبحث، ولذا جد الدكتور سعادة في اثبات جميع الآراء التي انصفت مطران، او جارت عليه، او غمطته بعض حقه، او اقرت له ببعض فضل. ومن هذه الآراء المتباينة استخلص الدكتور سعادة مبدأ منهجيا، وهو ان التضارب في النقد طمس حقيقة دور مطران، وادى الى اشكال يحتاج الى معالجة لتمييز الصحيح فيه من الباطل، والعادل من الجائر، والحقيقة الموضوعية من التعصب ونزوات النفس، وبذلك ارسى بحثه على اشكالية نقدية جاءت اطروحته حلا لها. فالتضارب في آراء النقاد اقتضى فض الاختلاف واثبات الحقيقة، وهذا ما قصد اليه الدكتور سعادة، واعلنه في مقدمة اطروحته، وانبرى له في جميع فصولها.

وقد عول الدكتور سعادة في اطروحته على المنهج المقارن، وانه لمن الطبيعي ان يلجأ الى مثل هذا المنهج في دراسة تهدف الى اظهار اثر الرومنطيقية الفرنسية في شعر مطران. ولكن، تنبغي الاشارة الى ان المقارنة في اطروحة الدكتور سعادة مبنية اساسا على مبدأ منطقي واكاد اقول فلسفي. فهو لم يشأ اعتماد المقارنة ليثبت ان مطران تأثر بالادب الفرنسي فحسب، بل اراد ان يوضح علاقة منطقية قائمة على الاسباب والنتائج، وهذا من صلب التفكير الفلسفي. ان اطلاع مطران على الادب الرومنطيقي سبب، اما النتيجة فريادته الشعر العربي المعاصر (...)".

وثمة قضية شغلت الدكتور سعادة في اطروحته وهي ريادة الشعر العربي المعاصر، ونظرا الى يقينه بان مطران كان السباق الى التجديد، اعمل الدكتور سعادة رأيه في نتاج الشعراء الذين سبقوا مطران او جايلوه، وكان له في الصدد هذا موقفان: اماسابقو مطران فهم فئتان، جددت احداهما ولم تبدع، فكان شعرها الجديد غثا يفتقر الى عمق التجربة والفكرة، وسلامة العبارة، ورحابة التخيل، وسحر الجمال. ان التجديد الحق في رأي الدكتور سعادة يجب ان يقرن الجدة بالاجادة. اما الفئة الثانية فقد دعت الى التجديد نظريا، وعندما نظمت اعيت وتخلفت، فجاء شعرها تقليديا. يحاكي الشعر القديم (...)".

طربيه

وفي كلمة الدكتور جرجي انطونيوس طربيه:

"تتداخل في ادب سعادة زوايا المترجم والناقد والمقارن، فيشكل كل منها الجزء والكل في آن. حتى ان حقل الرؤية، عبر اي منها، بامكانه تغطية المثلث بكامله. ومن لم يع هذه الحقيقة، وتتكشف له مداخل هذا المثلث ومخارجه، وفق منهجية واضحة مدققة متماسكة ومتكاملة، يلج مثلث التيه. لذا، ان دراسة المنحى المقارن لدى نقولا سعادة لا يمكن ان تستقيم في عمل علمي سوي، الا على ركائز اساسية اربع هي:

١ - الحوافز التي حثت الباحث على اختيار هذا المنحى الادبي.

٢ - المجال او الحقل الذي اختاره لاجراء المقارنات.

٣ - اسلوب عمله وصولا الى الغاية المتوخاة.

٤ - اهداف الباحث واثره الحضاري (...).

نقولا سعادة، الشيخ الجليل النحيل الذي شف كالروح، ومر كالنسمة، بشعره البهي، ووجهه الطفولي وسره الغامض ومحفظته الدهرية وحنانه الكريب. نقولا بنظرته الحزينة الرصينة وضحكته التي تفتح وردة القلب، لم يكن غادرا الا في رحيله الفاجع الفجائي. هذا الرحيل الذي صدمني شخصيا. فبينما كنت انام على حرير اتصاله الهاتفي ليبلغ الي ترجمته لمقاطع من شعري الى الفرنسية، افاجأ بالاسطر السود القليلة في صحيفة "النهار".

نم في مثواك ايها الصديق الصدوق والعالم العلم، والتمق بصديقاتك الصنوبرات اللواتي آثرت صحبتهن بعدما عز في الرجال الوفاء. نم فكلنا جلية من حولك، كلنا قاكم مسؤول باحث ملح ومضجاج، فتلك الآفاق البعيدة التي طالما حدقت فيها حتى تعبت عيناك، سيأتي يوم ترفرف روحك البيضاء عبرها، حمامة محبة وتوافق ووفاق، وداعية سلام ادبي بامتياز، في منطقة، بدت اوان رحيلك، الاكثر اضطرابا واحترابا وتعصبا، الاكثر تهديدا للسلام العالمي".

كلية الأعلام للتعاون والمؤسسات

الدكتور قدوح متكلما في اللقاء والى يساره الدكتور عاصي والسيدة قرينته. (سامي عياد)

اولم ظهر امس مدير الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور سامي قدوح لاعلاميين في مطعم "ميري لاند" الروشة. وحضر رئيس الجامعة بالوكالة عميد الكلية الدكتور ميشال عاصي والسيدة قرينته والعميد السابق للكلية الدكتور حسن صعب واساتذة وممثلون للمؤسسات الاعلامية من صحافة واذاعة وتلفزيون.

وتحدث الدكتور قدوح واساتذة في الكلية عما تبذله الكلية منذ تأسيسها في تحضير الاعلاميين، وضرورة التعاون بينها وبين المؤسسات الاعلامية.

وعرض الدكتور عاصي لما تعانيه الجامعة منذ ايلول الماضي والضغوط التي تمارس عليها، مشددا على اولوية وحدتها في هذا الظرف.

واعلن ختاما الدكتور قدوح تخصيص قاعة في مبنى الفرع الاول للكلية للقاءات الاعلاميين.

● في مرور ٣٠ عاما على تفرغه للتدريس في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية، يولم الدكتور محمد ميشال غريب لرئيس الجامعة ولعميد الكلية ومديرها واساتذتها الثامنة مساء اليوم في منزله في فردان.

الاب كميل مبارك رئيس مدرسة الحكمة


الاب كميل مبارك.

عين المطران خليل ابي نادر رئيسا جديدا لمدرسة الحكمة في بيروت هو الاب كميل مبارك، وجاء في القرار الصادر عن كرسي مطرانية بيروت المارونية في ١ كانون الثاني ١٩٨٩:

"البركة الالهية تشمل حضرة ولدنا العزيز الخوري كميل مبارك المحترم،

لما كانت مدرسة الحكمة في بيروت، وقد تولى رئاستها بغيرة طوال احدى عشرة سنة ونيف حضرة ولدنا الخوري بولس مطر، تتطلع اليوم الى رئيس يمضي لرسالتها بنجاح مطرد، فكلتم انتم، بما خبرناه فيكم من نشاط واخلاص، في مجال التربية والثقافة وتهذيب الاحداث والشباب، فاننا نعيّنكم خلفا لحضرة الخوري بولس مطر ونوليكم، الى رئاسة المدرسة المذكورة، ادارة الاساتذة والعمال والموظفين فيها. ونرغب اليكم تكرارا ان تعيروا رسالتكم هذه العناية والاهتمام لاطراد الازدهار في مدرستنا العزيزة منه، في حقول الدين والتربية والثقافة والاخلاق والعلم والوطنية الحق القائمة على حب الله ولبنان. فتظل بذلك تتابع رسالة الحكمة، رسالة العمل المثمر، مخيما في اجوائه روح الالفة والمحبة. كما نرغب اليكم ان تسهروا على تطبيق نظام العمل بحيث يؤدي الاشخاص، المقيدون في خدمة المدرسة، بدقة اعمالا مسندة الى كل منهم. وليعلم الجميع انهم في ذلك مسؤولون تجاهكم مسؤوليتكم انتم تجاهنا. والله نسأل ان يأخذ بناصركم ويؤتيكم العون والقوة لتتابعوا السهر والمسار بهذه المدرسة الغالية على القلوب في معارج التقدم والازدهار، وتبقى بغيرتكم وغيرة معاونيكم، كهنة واساتذة، في طليعة المدارس الوطنية دينا وعلما واخلاقا. وعربونا لتوفيقكم نستمطر عليكم مجددا فيض النعم والبركات.

عن كرسينا الاسقفي في بيروت في الاول من كانون الثاني ١٩٨٩.

خليل ابي نادر
مطران بيروت".

والاب مبارك من بلدة كفرنيس في قضاء الشوف، اتم دروسه الجامعية في جامعة القديس يوسف في بيروت، ودرس اللاهوت في جامعة الروح القدس - الكسليك، ورُسم كاهنا في ٩ حزيران ١٩٨٤.

وتمنى له قدامى الحكمة كل التوفيق.

طلاب الشمال مع تغيير المديرين

طرابلس - "النهار":

رفض بيان باسم عدد من اتحادات الطلاب في فروع الجامعة اللبنانية في الشمال قرار مجلس الجامعة عدم تبديل مديري الفروع، معتبرا انه يزيد الازمة في فرع كلية الآداب. وحذر من "زرع الالغام في درب الطلاب" وقال "ان الوضع خطير جدا ومفتوح على كل الاحتمالات اذا لم يتداركه المسؤولون".

"التجمع الطالبي"

أقر المؤتمر الثاني لـ"التجمع الطالبي من اجل الوحدة" جملة مقررات وتوصيات تتعلق بالوضع التربوي العام وتتناول خصوصا بما يأتي: التعليم ما قبل الجامعي، المدارس الخاصة، التعليم الجامعي، جامعة بيروت العربية، الطلاب اللبنانيون في الخارج.

وكان المؤتمر ناقش التقرير التربوي الذي أعدته الهيئة التأسيسية وتضمن ملاحظات حول اثر الحرب على التربية والتعليم. وتوقف عند ظاهرة خطف الاساتذة الاجانب، داعيا الحركة الطالبية اللبنانية الى "بذل نضال خاص يتجاوزها لما لها من انعكاسات سلبية على الكثير من المستويات".

مسابقة طالبية

في رعاية السيد سليمان طوني فرنجية تحتفل "مجموعة الشباب الزغرتاوي"، الثانية والنصف بعد ظهر اليوم في معهد دولاسال كفرياشيت، قضاء زغرتا، بتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة "بطل لبنان يوسف بك كرم" الطالبية.

قدامى القلبين الأقدسين

من الهيئة العامة لرابطة قدامى ثانوية القلبين الأقدسين - بكفيا، انها عقدت جمعيتها الاحد الثاني من السنة الجديدة وعلى جدولها انتخاب لجنة ادارية جديدة للرابطة لمدة سنتين. واسفرت النتيجة: السيد ايلي شرباتي رئيسا، الآنسة ميشيل سعادة نائبة للرئيس، السيد ساسين الراعي امينا للسر، السيد رامز الحايك امينا للصندوق، الآنسة زينة سابا رئيسة اللجنة الفنية، الآنسة ايليان بطرس رئيسة اللجنة الاجتماعية، الآنسة رندى يارد رئيسة اللجنة الوطنية، الآنسة جيزال جلخ رئيسة اللجنة الدينية، السيد وليد شرابية رئيس اللجنة الثقافية، السيد نجيب القاعي رئيس اللجنة الرياضية.

الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة

انتخبت المهندسة ناديا خوند رئيسة للاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الذي عقد مساء اول من امس في مقر اتحاد بلديات المتن في الجديدة.

لجنة يوم الطفل

عقدت امس اللجنة الوطنية ليوم الطفل اجتماعها التحضيري الثاني في منزل رئيسة اللجنة السيدة زهية سلمان. وتسلمت اللجان المختصة بالشعار والنشاطات، الاقتراحات التي قدمتها الهيئات والجمعيات الاعضاء.

وصدر عن اللجنة بيان يؤيد كل تحرك ايجابي يخدم وحدة لبنان وسلامة ارضه وشعبه.

"القرار اللبناني" عدد أول

"القرار اللبناني" مجلة اقتصادية، قضائية، اجتماعية انزلت عددها الاول الى الاسواق لشهر كانون الثاني ١٩٨٩. وهي اسبوعية، تصدر موقتا منتصف كل شهر عن دار القرار للصحافة والنشر. صاحبها ورئيس تحريرها غسان حرب، نائب رئيس التحرير جورج غو، مدير التحرير جاك غريب، المدير المسؤول سعيد الهاشم. وفي افتتاحية العدد "القرار لماذا؟" يقول رئيس التحرير: "(...) الرهان صعب ولا شك. ولكن لاننا اخترنا ان نكون من المراهنين على ديمومة لبنان ومستقبل الانسان فيه اينما كان، ولاننا اخذنا على عاتقنا المساهمة في صناعة القرار اللبناني، ولدت مجلة "القرار" ومدفها ان تبقى لبنانية القرار".

الملازم اول سالم كرم
الدكتور البر كرم وعائلته
فادية كرم
الدكتورة هدى زوجة الدكتور صبحي انطونيوس
وعموم عائلات كرم وسرور ونخول وانطونيوس وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والوالدة والنسيبة الماسوف عليها
لوريس بشارة سرور
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٤ كانون الثاني في كنيسة مار انطونيوس للموارنة في الرميل.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ من الجاري في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع مستشفى الروم ملك رشيد الاشقر فوق غاليري يارد الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
جورج فارس الخباز
المتوفى في ١١ كانون الثاني ١٩٨٩
ارملة الفقيد جانيت حنا فرنجيه
اولاده ايلي وعائلته في المهجر
ليليان زوجة سامي ياسمين وعائلتها
كورين زوجة شوقي طرابلسي وعائلتها
سعاد زوجة انطوان باسيل وعائلتها في المهجر
اشقاؤه جوزف الخباز وعائلته
سايد الخباز وعائلته في المهجر
اسطفان الخباز في المهجر
شقيقته سعاد زوجة حنا ضاهر وعائلتها في المهجر
عائلة اخيه المرحوم ابرهيم الخباز في المهجر ينعونه بمزيد من الاسى
صلي على جثمانه ودفن في تاريخ ١٢ كانون الثاني ١٩٨٩. وسيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة مساء غد الاحد ١٥ من الجاري في كنيسة مار اسطفان في البترون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في ١٩٨٩/١/٤ عميد عائلته الماسوف عليه
الدكتور يوسف شماس
زوجته ماري زيتو
اولاده نبيل وروزالي ارملة المرحوم فريدي الحبشي وسنا زوجة ارمينك خوريان في المهجر وزها زوجة جورج عزال ومنى
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ من الجاري في منزله كركول الدروز قرب مدرسة الحريري الاولى (اللايسيه سابقا) بناية وقف الروم الكاثوليك الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
الحاجة بدور حكيم
(ام مسلم)
ارملة المرحوم الحاج عقيل وزني
والدة مسلم وسامي ومحمد.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في بلدتها مزرعة مشرف، قضاء صور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل وزني وحكيم وعموم اهالي مزرعة مشرف.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
ادوار ابرهيم زيدان
رقيب اول متقاعد
زوجته جوزفين يعقوب شماس
والد المهندس ابرهيم وانطوان واوسكار
شقيق مارون والمرحوم فريد ونجلا زوجة الفرد جورجيادس وجانيت زوجة الياس ابو عبدالله.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٤ كانون الثاني ١٩٨٩ في منزله في الاشرفية فسوح قرب محطة داغر ملك امال ايوب.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
الشيخ عزيز خليل اليازجي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٤ كانون الثاني ١٩٨٩ في كنيسة سيدة البشارة في بطشيه.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ من الجاري في منزله في بطشيه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
علي عواضة عواضة
ولداه الدكتور خليل والدكتور حسن
شقيق كامل واحمد والمرحوم جميل.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١٤ و١٥ كانون الثاني في منزل المرحوم صالح عبد المحسن شعيب جادة الاستقلال قبالة شكري حماصني بناية الصلح الطابق الاول.
آل عواضة وشعيب وعموم اهالي بلدة كفربيت.

اطباء مستشفى الشرق الاوسط وموظفوه يتقدمون من الدكتور خليل علي عواضة بأحر التعازي بوفاة والده المرحوم
علي عواضة عواضة
سائلين للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
المربي جورج عبدالله خوري
زوجته جوزفين ابرهيم المعوشي، والد سمير والرائد عبدالله وايلي وماري زوجة ادمون نصر ودعد زوجة جوزف سويد وعليا زوجة نديم خليل وفرنسواز.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الثلثاء ١٠ كانون الثاني في كنيسة السيدة في الحدث - بيروت ثم ووري في مسقط رأسه كوكبا، قضاء حاصبيا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ كانون الثاني في منزل الفقيد في الحدث شارع الخريبة ملك جمال قرب لاريستا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
العقيد المتقاعد
فريد البعيني
(ابو مرهج)
والد مرهج، شقيق يوسف والرائد رفيق ورياض ورضا والمرحوم فارس.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٤ كانون الثاني في منزل الفقيد في مزرعة الشوف وغدا الاحد ١٥ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.
الاسفون آل البعيني.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
اوليفيا سليم كساب
ارملة المرحوم نسيب كنعان
والدة نينا زوجة جوزف معراوي وسميا زوجة موريس برباري
شقيقة خليل وجورج سليم كساب ومارغو ارملة المرحوم نقولا كساب والين ارملة المرحوم فارس كعدي ولوريس ارملة المرحوم لطف الله جحشان وناديا زوجة اميل معماري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ١٤ كانون الثاني ١٩٨٩ في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك وتوارى في مدافن العائلة في مارمتر.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة.
تقبل التعازي في منزل ابنتها نينا جوزف معراوي في الاشرفية السيوفي بناية طوقتلي الطابق الخامس يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
يوسف خليل هلال
زوجته المرحومة ليلى سليم ابنا، والد المهندس انطوان والدكتور ايلي وسلوى زوجة طانيوس كيروز وجورجيت ارملة المرحوم فرحات سيدى وسميرة زوجة هنري ابو سليمان وانطوانيت ارملة المرحوم دافيد توما.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٤ كانون الثاني في كنيسة القديس يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك في الحازمية.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ من الجاري في منزل صهره هنري ابو سليمان في الاشرفية شارع مستشفى الروم بناية اليسوعية فوق باتيسري تابولي.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
نعيم فارس القشوع
زوجته سلوى القشوع، بناته جاكلين زوجة حليم يوسف داغر ومرسيل زوجة جوزف حبيب خليفة وفريال زوجة جورج ابرهيم خاطر ونجوى زوجة ايلي فريد خوري.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ كانون الثاني في منزل الفقيد في كفرشيما حارة الدير.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
جوزف هنا زعرور
زوجة الفقيد تريز بشارة مغني
بناته ماري وريتا وميشيل.
شقيقتاه ايفيت والاخت اليونور من راهبات القلبين الاقدسين.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٤ كانون الثاني ١٩٨٩ في كنيسة القديسين بطرس وبولس في قرنة شهوان.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ من الجاري في منزل الفقيد في عين عار - الساحة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى ودفن في دمشق الماسوف عليه
الحاج توفيق سعيد العماد
(ابو ماجد)
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ كانون الثاني في منزل الفقيد في بناية غاردينيا قرب ثكنة الحلو.
الاسفون آل العماد.

انتقل الى رحمته تعالى الخميس الماسوف عليه
محمد اسعد ابو درويش
والد هاني وعصام.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ من الجاري في منزل الفقيد في الوردانية وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزل ولده عصام في محلة قصقص بناية افريقيا قرب بيت الاطفال.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
الشيخ ميشال يوسف الجميل
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الجمعة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ من الجاري في منزله في شارع حنكش بناية الامير الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
سليم الياس راجي
زوجته آسين يوسف الخوري، والد المحامي الياس ومارون وريتا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ كانون الثاني في منزل الفقيد في زوق مكايل قرب مجوهرات رغيب ملك لويس كنعان قبالة محطة شمعون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في وفاة الماسوف عليه
كميل ابرهيم حنا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٥ كانون الثاني ١٩٨٩ في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ١٥ كانون الثاني ١٩٨٩ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
احمد قاووق (ابو علي)
والده الحاج سعيد قاووق
شقيق عادل وابرهيم ومحمد ونواف
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية بلدة الكفور، النبطية.
الاسفون آل قاووق وعطوي وقعون.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
جمال سعيد نصرالله
ارملة المرحوم بشارة ملكون
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة من صباح غد الاحد ١٥ كانون الثاني ١٩٨٩ في كنيسة مار مارون - الشياح.

ذكرى سنة
في مرور سنة على وفاة فقيد لبنان الكبير
الدكتور شارل مالك
ومرور اربعين يوما على وفاة قرينته
ايفا بدر مالك
يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٥ كانون الثاني ١٩٨٩ برئاسة المتروبوليت الياس عودة قداس وجناز لراحة نفسهما في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في الاشرفية.
ان آل الفقيدين ونجلهما حبيب واركان "الجبهة اللبنانية" واعضاء مؤسسة شارل مالك في الوطن والمهجر يدعون الاهل والاصدقاء واللبنانيين جميعا الى المشاركة في الصلاة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ١٥ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الدكتور سامي وجيه عكاري
والد وجيه وريما، شقيق فؤاد وسامية، زوجته فيلور جان غلام.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل ولده وجيه عكاري في ساقية الجنزير شارع البقاع بناية شهاب الطابق الرابع للرجال والنساء وذلك طوال النهار.

في مرور اسبوع على وفاة الماسوف عليه
أيوب حبيب ثابت
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٥ من الجاري في كنيسة مار انطونيوس الكبير في زحلة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ من الجاري في منزل ولده مارون في زحلة البولفار بناية جورج معوض قرب محلات دويان.

تصادف غدا الاحد ١٥ كانون الثاني ١٩٨٩ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حسين سليم شرارة
(حسين ابو مصباح)
والد سليم والدكتور نبيل
صهره الدكتور ابرهيم حلواني
شقيق محمد وزكريا وعلي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للنساء وللرجال في مقر جمعية بنت جبيل الخيرية سنتر داغر في بئر العبد اعتبارا من الساعة العاشرة قبل الظهر.
الاسفون آل شرارة وحلواني.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة الماسوف عليه
جرجي رشيد عازار
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٥ من الجاري في كنيسة مار رخيا في عجلتون.
ذوو الفقيد يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم خصوصا اهالي عجلتون سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
مرغريت اسبر فرحات
زوجة الياس جرجس عقل
والدة جورج وجارس وعقل وجان ونورما.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٥ كانون الثاني في كنيسة مار الياس جسر الباشا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ادفين حبيب شعراوي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ١٦ كانون الثاني في كنيسة سيدة الانتقال اتشمياك في السيوفي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج يوسف ابي خليل
(ابو ميلاد)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٥ كانون الثاني ١٩٨٩ في كنيسة مار يوحنا قرب اوتيل الكسندر في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
سعد ملحم شديد صفير
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٥ كانون الثاني في كنيسة سيدة الخلاص في داريا.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الاب جبرايل عيد البيروتي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة دير سيدة المعونات في جبيل الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ١٥ من الجاري.
الرهبانية اللبنانية المارونية وآل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
زخيا قسطنطين السلموني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١٥ كانون الثاني ١٩٨٩ الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة الماسوف عليه
ايلي توفيق شويري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم السبت ١٤ من الجاري في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة الماسوف عليه
شكرالله فريد غفري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة قبل ظهر غد الاحد ١٩٨٩/١/١٥ في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.
آل الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جريس نعوم ابو جودة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٥ كانون الثاني في كنيسة مار عبدا في جل الديب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة الماسوف عليها
سلوى مخايل الباشا
ارملة المرحوم ميشال شاكر غانم
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٥ كانون الثاني ١٩٨٩ في كنيسة مار انطونيوس شارع عبدالوهاب الانكليزي - السوديكو.
آل الفقيدة وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
توفيق بشارة صفير
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٤ كانون الثاني ١٩٨٩ في كاتدرائية مار جرجس الرعائية في صربا.
الكتائب اللبنانية - اقليم كسروان الفتوح وعائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور سنة على وفاة المرحومة
ادبية سركيس سالم
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر غد الاحد ١٥ من الجاري في كنيسة مار مارون في الدورة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
عائلة المرحوم
الدكتور بديع اليازجي
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحوم
كامل جرجس الخوري
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او باتصالهم او بتبرعاتهم وتخص بالشكر الشخصيات الدينية والرسمية والسياسية والعسكرية والحزبية وعموم اهالي مندوحة، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

حديث النهار

تلك هي المسألة

الجامعة العربية، من تونس، تريد ان تقول للبنان انها هنا، وانها تذكر وتتذكر. وانه ليس صحيحا ان لا جدوى منها ولا فائدة، بل هي هنا على الاقل، مثل الامم المتحدة في نيويورك او حتى مثل الامم المتحدة في جنيف يلتقي فيها المختلفون ولو اختلفوا.

والعرب يريدون ان يقولوا للبنان، من تونس، انهم من اجله جاؤوا الى هنا. ومن اجله تكبدوا عناء السفر. وانه ليس بالضرورة ان كل اللجان لجان تمييع، والدليل ان اللجنة التي انبثقت من مؤتمر تونس اعطيت رئاستها لصباح الاحمد صاحب اكبر تاريخ وساطي في العالم العربي وفي الازمات العربية وفي الحروب العربية - العربية، مشرقا ومغربا، وصولا الى حوض بحر العرب.

وسوريا ارادت ان تقول للعرب، من تونس، وللبنان ايضا، انها ليست ضد الحل ولا ضد الوساطات العربية ولا حتى ضد تعريب الحل، مع انها ضد تعريب الحرب وضد تدويل الحلول.

ولبنان جاء اخيرا وحضر واصغى. وتحققت امنية سفيرنا سليمان فرح في اللحظة الاخيرة بعدما اتفقت البيروتان على الحضور في تونس، مع ان الجامعة العربية وامينها العام في حال عتب على الخارجية اللبنانية وتصريحات امينها العام.

والجامعة كجامعة والمؤتمر الوزاري كمؤتمر واللجنة كلجنة، تقول الآن هذه فرصة ذهبية لان يقول اللبنانيون على الاقل ماذا يريدون. والجامعة والمؤتمر واللجنة، تقول معا نحن نعرف ان الازمة اللبنانية ليست ازمة لبنانية فقط، ولكن على الاقل يستطيع اللبنانيون ان يبلغوا الى العرب من خلال اللجنة كيف يرون الشق "اللبناني" من الازمة. ومن هنا تم الاتفاق على ان يجتمع اهل الجامعة مع اهل لبنان في تونس لا في بيروت.

وتونس، كمكان، هي فكة مشكل.

فاللجنة تستطيع في العاصمة التونسية العمل في حرية بعيدا عن صوت المدافع. والرئيسان الحسيني والحص يستطيعان التحدث بهدوء. اما العماد عون، فيكون قد التقى العرب للمرة الاولى في منتصف الطريق وفي دار الجامعة ولياقاتها وبروتوكولاتها. واللجنة تخاف، على ما يبدو، ان تتكرر نغمات "ارغن ستالين" كلما جاء الى بيروت وسيط ما. اي ان "تشتعل" في الغربية حين تذهب هي الى الشرقية وان "تشتعل" في الشرقية حين تعود الى الغربية.

اما عضوية اللجنة فهي ايضا موزاييك ديبلوماسي دقيق: الكويت للرئاسة، اولا بسبب شخصية صباح الاحمد وثانيا بسبب خبرة الكويت في النزاع اللبناني. الجزائر، بسبب دورها الوسيطي منذ بدايات الحرب وكممثلة للمغرب العربي. السودان بسبب حياده الشديد. تونس بسبب الجامعة. والاردن بسبب الملك حسين.

الممتنعون الكبار: اولا سوريا، لكي تترك للجنة حرية التحرك. ثانيا العراق لان عدم دخول سوريا لم يعد يفترض دخوله ايضا. ثالثا السعودية، اولا لان الكويت تمثلها وتمثل جميع دول مجلس التعاون، وثانيا لكلا يؤثر ذلك على وساطتها الاخرى، التي تتعدى المستوى الوزاري.

هل هناك، اذا، اسباب موجبة للتفاؤل؟

في ظاهر الامور، نعم. في المستجدات، الله اعلم! لكن سفراء لبنان في العواصم الغربية الكبرى يميلون الى اعتبار اللجنة منفسحا جيدا في تلبدات الازمة. ويجمع السفراء على ان "عواصمهم" كانت تتطلع بالكثير من الجدية الى مؤتمر تونس ومقرراته، وبالتالي كانت ترى فيه مؤشرا الى اتجاه رياح الازمة اللبنانية او رياح الحل.

وقد اختصر وزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع ردود الفعل على قرارات تونس بالقول ان اللجنة مع سوريا وليست ضدها وان دمشق تريد "ان يطلع الاشقاء العرب على جوانب الازمة اللبنانية"، اي الاصلاح والوفاق.

يبقى طبعا ان تونس تنتظر الآن ردة فعل بيروت او بالاحرى ردود الفعل. فالعرب في تونس ينتظرون ويبقى ان تأتي بيروت او لا تأتي.

سمير عطاالله

شيفاردنادزه في "زيارة عمل" لكابول والمرحلة الثانية من الانسحاب قريبا

اعلنت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه وصل امس الى كابول في "زيارة عمل".

وتأتي هذه الزيارة المفاجئة بعد فشل المفاوضات بين النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي والسفير في كابول السيد يولي فورونتسوف وممثلين لجميع الثوار الافغان في اسلام اباد.

من جهة اخرى صرح نائب وزير الدفاع السوفياتي الجنرال فيتالي شابانوف في مؤتمر صحافي عقده امس ان "المرحلة الثانية" من الانسحاب السوفياتي من افغانستان ستبدأ "قريبا". واكد ان لدى القادة السوفيات "نية حاسمة" لاحترام اتفاق جنيف في شأن افغانستان.

ورأى نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد فلاديمير بتروفسكي ان المشكلة الافغانية دخلت "مرحلة حاسمة"، معربا عن امله في ان تظهر الولايات المتحدة بصفتها ضامنة لاتفاق جنيف "استمرارية بناءة" مع وصول الرئيس المنتخب جورج بوش الى السلطة.

معارك عنيفة

في غضون ذلك تحدثت "تاس" عن معارك عنيفة تدور منذ ايام عدة بين الثوار الافغان والقوات الحكومية للسيطرة على طريق نفق سالانغ وهو احد الطريقين اللذين يصلان افغانستان بالاتحاد السوفياتي. ولم تشر الى مشاركة القوات السوفياتية في هذه المعارك. واوضحت ان هذا الطريق هو منفذ الاخلاء الوحيد الذي تستخدمه القوات السوفياتية المتمركزة في كابول وشرق افغانستان. وادى سقوط الثلوج في المنطقة التي ترتفع اكثر من الفي متر، الى شل حركة السير على الطريق طوال الاسبوعين الاخيرين.

وقالت ان "المتطرفين (الثوار) يختبئون في القرى الواقعة على الطريق وان سكان هذه القرى يعانون الهجمات المضادة للجيش الافغاني وان مسؤولية الخسائر البشرية تقع على عاتق المعارضة (الافغانية)".

(وصف)

مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي: اتفاق على حقوق الإنسان والاتصالات

توصلت امس ٣٥ دولة شاركت في مؤتمر فيينا للامن والتعاون الاوروبي الى اتفاق مبدئي على جملة اجراءات ترمي الى تعزيز حقوق الانسان والاتصالات في اوروبا الشرقية.

واتفق مندوبو الدول المشاركة بعد مفاوضات استمرت اكثر من سنتين، على مقترحات تلتزم الحكومات بموجبها احترام حرية العقيدة الدينية والاعلامية وحرية الانتقال. ولكن لا يمكن اقرار هذا الاتفاق قبل ان يتوصل حلفا شمال الاطلسي وفرصوفيا الى اطار جديد لمحادثات خفض الاسلحة التقليدية، علما ان هذه المحادثات تجرى في موازاة مناقشات مؤتمر الامن الاوروبي، الا انها انتهت الى طريق مسدود بسبب النزاع التركي - اليوناني على جزيرة قبرص.

واذا تم الاتفاق في محادثات جديدة على خفض القوات لدى الحلفين، فسيدرج هذا الاتفاق في وثيقة نهائية لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي يوقعها وزراء الخارجية للدول الـ٣٥.

وتؤكد الوثيقة الحق في حرية ممارسة الشعائر الدينية والتعليم الديني وحق تقديم استئناف قانوني ضد القرارات الحكومية وحق تأليف جماعات لمراقبة انتهاكات حقوق الانسان. وتقضي بحق حرية الانتقال وتضع ضوابط على الحالات التي يجوز فيها للسلطات النظر في طلبات السفر الى الخارج للقيام بنشاطات تجارية. وتبرز ايضا حق جميع المواطنين في حرية الاعلام بما في ذلك حق الاستماع الى الاذاعات الاجنبية.

وكانت دول الكتلة الشيوعية توقفت في الاشهر الاخيرة عن التشويش على الاذاعات الاجنبية مثل اذاعة "اوروبا الحرة" التي تمولها الولايات المتحدة و"هيئة الاذاعة البريطانية".

وفي القسم الخاص بتطوير التعاون الاقتصادي، اقترحت الوثيقة اتاحة المزيد من الفرص لرجال الاعمال للاتصال بالشركات. (رويتر)

مشاورات بين المهدي والميرغني لاحتواء الأزمة السياسية في السودان

اعلنت مصادر رسمية سودانية ان مشاورات مكثفة تجرى حاليا في الخرطوم بين حزب الامة الذي يتزعمه رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي والحزب الاتحادي الديموقراطي الذي يتزعمه السيد محمد عثمان الميرغني الذي انسحب حديثا من الائتلاف الحكومي، سعيا الى احتواء الازمة السياسية التي تعصف بالبلاد.

وشهد ليل اول من امس اتصالات قام بها نائب رئيس مجلس رأس الدولة السوداني السيد ادريس البنا وشملت كلا من المهدي والميرغني لمعالجة المسائل التي ادت الى الازمة وفي مقدمها قضية السلام في جنوب السودان. وصرح البنا ان الخلاف الاجرائي في شأن عملية السلام في الجنوب سيزول بعدما تقاربت وجهات النظر وضاقت هوة الخلافات وسيعلن الاتفاق في اليومين المقبلين.

من جهة اخرى واصل امس وزير الدولة السوداني للشؤون المالية الدكتور التيجاني الطيب مساعيه بين المهدي والميرغني اللذين التقى كلا منهما على حدة حتى ساعة متقدمة من ليل اول من امس ونقل اليه وجهات نظر الاخر. وقال ان المشاورات اوشكت ان تحسم نقاط الخلاف بما يؤكد ان القيادات السياسية مدركة لدورها السياسي. وتوقع ان يتم الاتفاق بين الحزبين على نقاط اساسية للاستفادة من مبادرة السلام السودانية.

استقالة نواب

في غضون ذلك اعلن ثلاثة نواب من "الجبهة الاسلامية القومية" المتطرفة في الجمعية التأسيسية (البرلمان) استقالتهم من الجبهة وانضمامهم الى الحزب الاتحادي الديموقراطي. ويعقد الثلاثة الدكتور فاروق آدم وعبدالجبار آدم وابرهيم ابو بكر، الذين يمثلون اقليم دارفور، مؤتمرا صحافيا صباح اليوم يوضحون فيه الاسباب التي دعتهم الى الخروج من الجبهة الاسلامية والانضمام الى الحزب.

وصرح عضو المكتب السياسي للحزب الاتحادي الديموقراطي السيد احمد بلال ان الحزب وافق على انضمام النواب الثلاثة في اول ظاهرة لتحول حزبي كهذا في السودان. (ا ش ا)

رفسنجاني دعا الى انهاء القتال بين الشيعة

طهران - ارنا - دعا امس رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) والقائد العام للقوات المسلحة الايرانية بالنيابة حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني في خطبة صلاة الجمعة في جامعة طهران الى انهاء القتال بين حركة "امل" و"حزب الله" فورا.

وقال: "اننا نشهد الان وبيا للاسف احد اكثر الاحداث حرارة في لبنان حيث تتقاتل جماعتان مسلحتان شيعيتان (...) وتقتل احداهما الاخرى وتقوم بقتل المواطنين وابادتهم وكل واحدة تظن انها تعمل عملا جيدا وهنالك اسرائيل والقوات اللبنانية اعداء الاسلام الحقيقيين وبعث العراق يشهدون قتل شباب الشيعة (...)".

واضاف: "نحن نصر ونؤكد على هاتين الجماعتين ان تنهيا القتال (...) وان الجمهورية الاسلامية بريئة من الذين يوجهون اسلحتهم نحو الشيعة والقرى الشيعية بدل توجيهها الى المجرمين الاسرائيليين". ورأى ان "هذا لا يمكن القبول به. واننا نعلن اشمئزازنا من هذه الحرب الخيانية التي تنفذ بأيدي الاعداء المشبوهين الذين تسللوا الى صفوف الجانبين".

ايكس لا شابيل: مصادرة ساعات قدمها الشيخ زايد لشرطيين

ايكس لاشابيل (المانيا الغربية) - و ص ف - افاد مصدر في شرطة ايكس لا شابيل في غرب المانيا الغربية ان رئيس شرطة المدينة صادر من ١٨ شرطيا ساعات ثمينة كان رئيس دولة الامارات العربية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اهداها اليهم للخدمات التي اسدوها اثناء اقامته في المستشفى.

وقال رئيس الشرطة ان هذا النوع من المبادرات يمكن ان يترك انطباعا ان رجال الشرطة فاسدون.

وقرر رجال الشرطة رفع الامر الى القضاء.

المكسيك: ضبط ٢٠٠ بندقية وذخائر في منزل رئيس اتحاد النفط

طليعة تظاهرة قام بها ١٠ آلاف من عمال النفط في مكسيكو احتجاجا على اعتقال رئيس اتحادهم السيد هيرنانديز غاليسيا. (رويتر تيليفوتو)

يحاول المسؤولون المكسيكيون معرفة سبب وجود ٢٠٠ بندقية "عوزي" الاوتوماتيكية وذخيرة هربت من الولايات المتحدة، في منزل رئيس اتحاد عمال النفط السيد خواكين هيرنانديز غاليسيا الذي وجهت اليه تهمة قتل عميل فيديرالي.

وكانت السلطات اعلنت الثلثاء ان جنودا دهموا منزل غاليسيا في سيوداد ماديرو على مسافة ٣٥٠ كيلومترا من العاصمة مكسيكو واضطروا الى تفجير الباب الرئيسي بقنيفة "بازوكا". واضافت ان معركة نشبت قبيل توقيف غاليسيا ادت الى سقوط عميل فيديرالي.

ومعلوم ان اتحاد عمال النفط على غرار معظم الحركات العمالية، يحتفظ بعلاقات قوية مع الحكومة، الا ان ثمة صراعا شخصيا طويلا بين غاليسيا ورئيس الجمهورية كارلوس ساليناس دو غورتاري. وقد هدد رئيس الاتحاد الاسبوع الماضي بشل الاقتصاد النفطي اذا ما حاولت الحكومة تنفيذ تهديدها ببيع شركة النفط "بيميكس" الحكومية لمستثمرين مستقلين.

وادى توقيف هيرنانديز غاليسيا الى اعلان الاتحاد اضرابا ليوم واحد. ووجهت الى رئيس الاتحاد تهمة حيازة اسلحة واستيراد اسلحة ممنوعة ومقاومة امر بالتوقيف، الى تهمة قتل احد رجال الامن. واذا ما دين بهذه التهم فقد يواجه عقوبة تصل الى ٤٠ سنة سجنا.

ووجهت ايضا الى ٤٨ من مساعديه واثنين من حراسه تهم الاحتيال وحيازة اسلحة والتهرب من دفع الضرائب.

واصدر امس مكتب المدعي العام في مكسيكو بيانا قال فيه ان هيرنانديز غاليسيا اعترف للمحققين بان رئيس بلدية رينوزا خوسيه كروز سلمه البنادق و٣٠ الف طلقة سرا في ١٠ كانون الاول. واوضح مصدر في مكتب المدعي العام ان السلطات المكسيكية ومكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي ومسؤولين في هيئة مكافحة المخدرات عقدوا اجتماعا لتحديد المصدر الاساسي لهذه الاسلحة.

ونفى هيرنانديز من جهته ما ورد في بيان مكتب المدعي العام وقال لصحافيين في سجنه في مكسيكو "اعلموني بان عائلتي خطفت وانا لم اصرح للمدعي العام الفيديرالي بما يرضيه فاني قد لا اراها ثانية". ووصف توقيفه بانه عملية "مدبرة وقذرة ولا اخلاقية".

في غضون ذلك هدد الزعيم الجديد للاتحاد العمالي الذي يضم ٢٠٠ الف عامل السيد ريكاردو كاميرو كارديل باللجوء "الى كل الوسائل القانونية للتوصل الى اطلاق هيرنانديز وزعماء اخرين" بينهم الزعيم السابق للاتحاد سالفادور كماشو باراغان الموقوف في احد المستشفيات لمعاناته مرضا في القلب مزمنا.

(اب)

اللجنة العربية دعت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

- السودان ودولة الامارات العربية كونهما صاحبتي المبادرة، الاولى بدعوة وزراء الخارجية العرب والثانية بدعوة الملوك والرؤساء الى الاجتماع.

- الجزائر كونها صاحبة اقتراح تأليف اللجنة.

- الاردن بصفته دولة مشرقية معنية مباشرة ومطلعة على تفاصيل الامور.

- تونس للدور الذي تضطلع به على الصعيدين المشرقي والمغربي، فضلا عن كونها الدولة المضيفة.

واوضحت المصادر الديبلوماسية العربية ان وزراء الخارجية العرب تركوا للجنة "حرية التحرك" بالنسبة الى المكان، بحيث يمكن ان تجتمع وان تعمل ان في تونس او في لبنان او في اي بلد عربي اخر تحت راية الجامعة.

سبب الاهتمام

ووصف مندوب لبنان الدائم لدى الجامعة السفير سليمان فرح، في اتصال اجرته معه "النهار"، نتائج اجتماع تونس بأنها "ايجابية". وقال انه لمس، خلال الاجتماع الموسع الذي حضره ١٩ وزيرا للخارجية (في غياب جيبوتي) وفي اللقاءات الثنائية التي عقدها مع عدد من الوزراء، "نية للاهتمام الجدي وفي العمق". واضاف ان الوزراء العرب اكدوا له ان اهتمامهم بالوضع في لبنان "ناتج عن خطورة التطورات التي شهدها في المدة الاخيرة، ومن اقتناعهم بأن حال التفتت اذا ما استمرت ستنتقل عدواها الى بلدان اخرى وتصل الى حد بلقنة المنطقة فتكون الازمة اللبنانية بداية بلا نهاية على جميع العرب".

وعلم ان السفير فرح سيتوجه مطلع الاسبوع المقبل الى بيروت للتشاور مع المسؤولين.

التحرك الفرنسي

على صعيد اخر من المتوقع ان يعود في نهاية هذا الاسبوع الى بيروت سفير فرنسا في لبنان السيد بول بلان بعدما امضى عطلة الاعياد مع عائلته.

وتوقف السفير بلان في طريق عودته في باريس حيث التقى عددا من المسؤولين في وزارة الخارجية وسفير لبنان في فرنسا السيد فؤاد الترك وتشاور معهم في اخر التطورات اللبنانية.

وعلم ان المهمة الاولى التي تنتظر السفير لدى عودته هي التهيئة لوصول نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية السيد جان فرنسوا دونيو الى العاصمة اللبنانية. وكان متوقعا ان يصل دونيو في نهاية الاسبوع المقبل، الا ان "الكي دورسيه" يرغب الآن في اجراء تقويم للوضع في ضوء نتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس لتقرير "الوقت المناسب والظرف الملائم" لبدء مهمة الموفد الفرنسي، فاما ان يبقي الموعد واما ان يرجئه الى ان يتبلور الموقف.

وعلى اي حال، ترغب باريس في ان يكون دورها "مساعدا ومكملا" لاي جهد لبناني او عربي او دولي يبذل لحل الازمة اللبنانية المستمرة.

الاشتباكات تراجعت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اضرار جسيمة، في انفجار سيارة مفخخة في محلة الرويس في الضاحية الجنوبية لبيروت بعد دقائق من مرور مسيرة دعا اليها "حزب الله".

واتهم "حزب الله" حركة "امل" بتدبير الانفجار، موضحا انه حصل عند وصول المسيرة التي دعت اليها "لجان دعم المقاومة الاسلامية" استنكارا "للهجمة على مواقع المجاهدين في جبل صافي واللويزة - الى الرويس". وقال "ان كل الخيوط التي تكشف عن المتورطين في هذه المجزرة الحقيقية استجمعت"، واعدا باعلان النتيجة "حتى يتعرف اهلنا الى الجزارين المجرمين".

واصدرت حركة "امل" بيانا استنكرت فيه "الاسلوب المجرم والارهابي الذي استهدف اهلنا في منطقة الرويس"، واعلنت ان هذا الاسلوب المجرم هو من فعل يد الارهاب والاجرام نفسها التابعة للاجهزة المخابراتية التي تعمل على تأجيج الفتنة".

ودان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الانفجار ووجه نداء الى الفريقين المتقاتلين "لنفتح اعيننا على مدى ما يمكن ان يصل اليه استغلال الاعداء لهذه الخصومة".

واستنكر العلامة السيد محمد حسين فضل الله "الجريمة الوحشية" واعتبر "ان اسلوب التفجير الوحشي كوسيلة من وسائل الصراع السياسي يمثل ابشع الاساليب اللاانسانية" (ص ٤).

البنجاب: مقتل سيخي شنق ٤ هندوس

امريتسار (الهند) - رويتر - قتلت الشرطة الهندية سيخيا متشددا لشنقه اربعة قرويين هندوس انتقاما لاعدام سيخيين اغتالا رئيسة وزراء الهند السابقة السيدة انديرا غاندي.

وابلغ رئيس شرطة البنجاب الى الصحافيين ان افتار سينغ كان واحدا من اربعة متطرفين قتلوا عندما حاولت احدى العصابات نصب مكمن لدورية من قوات الامن اول من امس ويعتقد انه واحد من ثمانية سيخيين شنقوا اربعة اخوة هندوس في قرية قرب امريتسار ليل الاربعاء الماضي.

القليبي التقى غونزاليس واوردونيز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لندن". فاجاب المسؤول البريطاني: "اريد زيارة مكان يمكن اعتباره لكم".

وبعدما قدم الزعيم الفلسطيني اعتذاره لتأخره بسبب مشاركته في افتتاح المؤتمر الخامس لاتحاد الحقوقيين الفلسطينيين، عقد الجانبان اجتماعا استغرق ساعتين وحضره معاونو عرفات والسفير البريطاني في تونس السيد ستيفن داي.

وصرح ووالدغريف بعد الاجتماع ان بريطانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية يتقاسمان نظرة واحدة في ما يتعلق بمؤتمر دولي للسلام و"نحن متفقون على نوع هذا المؤتمر الذي سنسعى الى تحقيقه". واعرب عن امله في ان يكون هذا اللقاء "الذي يمثل تطورا مهما في السياسة البريطانية، مفهوما لدى الذين يرغبون في فهم بعض الامور في اسرائيل، بانه يشكل جزءا من واقع كون العالم يتغير وانهم اذا لم يغيروا مواقفهم فسيلفون انفسهم في المؤخر".

اما الزعيم الفلسطيني، فوصف الاجتماع بانه "مثمر وبناء وايجابي".

وكان وزير الدولة البريطاني التقى لدى وصوله الى تونس بعد الظهر كاتب الدولة التونسي للشؤون الخارجية السيد الحبيب بن يحيى. وافادت وكالة الانباء التونسية ان محادثاتهما تناولت العلاقات بين البلدين والمشكلة الفلسطينية.

وسبق لقاء عرفات وولدغريف استقبال رئيس منظمة التحرير رئيس رابطة الاعمال الاميركية - العربية السناتور السابق جورج ستانلي ماكغفرن الذي كان وصل الخميس الى تونس. واكد عرفات بعد اللقاء "تمسك المنظمة بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنيين بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية (...) وان الانتفاضة في الاراضي المحتلة ستتواصل الى حين حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية، خصوصا حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة".

● في هلسنكي، توقعت مصادر مطلعة وصول عرفات الى العاصمة الفنلندية مساء غد في زيارة تستغرق يومين تلبية لدعوة وجهتها اليه الحكومة الفنلندية قبل اسبوعين.

القليبي

● الى مدريد، وصل الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي والتقى رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس مدة ساعة قبل ان يناقش مع وزير الخارجية الاسباني السيد فرنسيسكو فرنانديز اوردونيز، الى مأدبة غداء، المبادرة التي اطلقتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية لايجاد مخرج لازمة الشرق الاوسط.

وافادت مصادر ان محادثات القليبي تناولت ايضا العلاقات العربية الاسبانية. واشارت الى ان هذه المحادثات تأتي عشية سفر اوردونيز الى اسرائيل بصفته رئيس اللجنة الوزارية للمجموعة الاوروبية التي كلفت السعي الى اقناع الحكومة الاسرائيلية بالقبول بمؤتمر دولي للسلام.

وقابل القليبي مساء ملك اسبانيا خوان كارلوس وعرضا العلاقات العربية - الاسبانية ومشكلة الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى يتوقع وصول عرفات الى العاصمة الاسبانية في ٢٦ كانون الثاني في زيارة يلتقي فيها غونزاليس وفرنانديز وخوان كارلوس.

الحوار

● في باريس، استمر الحوار الاول غير المباشر والعلني بين برلمانيين اسرائيليين ومندوبين عن منظمة التحرير الفلسطينية الذي بدأ الخميس في قاعة مجلس الشيوخ الفرنسي.

وجلس الاسرائيليون والفلسطينيون في الصف نفسه يفصل بينهم مقعد خال ولم يتصافحوا او يتخاطبوا رسميا بسبب القوانين الاسرائيلية الصادرة عام ١٩٨٦ والتي تحظر اي اتصال بين الاسرائيليين ومنظمة التحرير.

وطالبت باليل تامير الناطقة باسم "حركة السلام الان" في كلمتها بان يوجه الاسرائيليون والفلسطينيون نداء مشتركا لتحديد "يوم لا عنف فيه من اجل السلام في الشرق الاوسط".

وقالت النائبة الاسرائيلية شولاميت الوني رئيسة حزب راتز انه "ينبغي التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية(...) انه الحل الذي يتبع الحصول على ايضاحات في شأن المراحل المؤدية الى السلام والحدود وحق العودة".

واشاد رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني الفلسطيني السيد نبيل شعث بالسلام وقال "ان بقاء الشعبين امر مهم". واكد "ان الشعب الفلسطيني لا يعتزم العيش في غيتو". ودعا الى "الاستقلال في ظل الترابط" ولم يستبعد فكرة تحقيق "اتحاد كونفيدرالي مع دول عربية اخرى في المنطقة".

وكان وزير خارجية مصر الدكتور عصمت عبد المجيد استقبل الوفد الاسرائيلي اثناء وجوده في باريس لحضور مؤتمر حظر الاسلحة الكيميائية.

(وصف، رويتر، اب، يب)

إجراءات قضائية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الليبيون، الى عربة زرقاء مقفلة غادرت المطار ببطء متوجهة الى مركز للطب الشرعي في روما للتعرف الى الجثة.

وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية في روما ان التعرف الى الجثة سيتم في حضور خبراء اميركيين وبمساعدة ايطالية. وبعد ذلك سينقل الرفات اليوم الى الولايات المتحدة.

وقال ديبلوماسيون اميركيون انه لم يجر اتصال مباشر بين ليبيا وسفارتي الولايات المتحدة في الفاتيكان وايطاليا. واستبعدوا اجراء اي اتصال مباشر بين طرابلس وواشنطن.

ويأتي قرار تسليم الرفات بعد شهور من التوتر بين ليبيا والولايات المتحدة وعشرة ايام من اسقاط سلاح الجو الاميركي مقاتلتين ليبيتين وقبل اسبوع واحد من تولي الرئيس المنتخب جورج بوش مهمات الرئاسة الاميركية.

وقالت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية "جانا" ان ليبيا تعيد الرفات كلفتة انسانية، في حين اعلن الفاتيكان انه وافق على الوساطة "لدواع انسانية ومن منطلق الاهتمام بأسرة الطيار".

حادث جوي

من جهة اخرى اوردت "جانا" بيانا اصدرته امس اللجنة الشعبية للمواصلات والنقل البحري (الوزارة) واتهمت فيه مقاتلات اميركية باعتراض طائرة ركاب ليبية في المجال الجوي الدولي. واوضحت ان ثلاث مقاتلات اميركية اعترضت ظهر الثلثاء الماضي طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الليبية من طراز "بوينغ - ٧٠٧" كانت تقوم برحلة بين طرابلس واسطنبول "بعدما خرجت من مجال مراقبة طرابلس ودخلت مجال مراقبة اثينا" وان طائرتين اخريين ظهرتا على بعد نحو ١٦ كيلومترا عن يمين الطائرة ويسارها وحلقتا في محاذاتها لمدة ١٤ دقيقة تقريبا.

وارسلت ليبيا احتجاجا الى هيئات الطيران العربية والدولية ودعتها الى "التنديد بالتصرف الذي قامت به المقاتلات الاميركية والذي عرض سلامة المدنيين والملاحة الجوية الدولية فوق المتوسط للخطر".

● في واشنطن اعربت الولايات المتحدة عن "تقديرها" لدوري كل من ايطاليا والفاتيكان في اعادة رفات الطيار الاميركي.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان ان الولايات المتحدة ترحب باعادة رفات الطيار، معتبرا ان هذا العمل يدخل في اطار الواجبات الانسانية لليبيا.

اما الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر فاكد ان واشنطن لم تجر اي اتصال مباشر بطرابلس في هذا المجال وان سياسة بلاده لم تتبدل. ورفض التكهن بالدوافع التي ادت الى موافقة القذافي على اعادة الرفات ووصف الزعيم الليبي بانه "متقلب".

من جهة اخرى بثت شبكة "ان. بي. سي" الاميركية للتلفزيون ان وكالة الاستخبارات المركزية "سي. آي. اي" حصلت على دليل قاطع على ان ليبيا تملك مصنعا للغازات السامة بعد تسجيل مكالمات هاتفية ليبية كانت تطلب المساعدة من شركات المانية غربية على اثر حادث تسرب خلال تجربة لانتاج غازات سامة في آب الماضي. وكشفت ان من بين الشركات التي استدعيت "ايمهاوزن - كيمي" التي تولى مستشاروها ومهندسوها بناء الجزء الداخلي للمصنع. واضافت ان التسجيلات سلمت اخيرا الى مسؤولين المان غربيين لوقف نفي بون مساعدة شركات المانية في بناء مصنع ليبي لانتاج اسلحة كيميائية في قرية الرابطة جنوب طرابلس.

● في بون اعلنت امس السلطات الالمانية الغربية انها شرعت في اجراءات قانونية ضد شركة اتهمتها واشنطن بمساعدة ليبيا على اقامة مصنع كيميائي.

واكد الناطق باسم مكتب المدعي العام الاتحادي السيد هانس فراي فتح مسؤولين تحقيقا اوليا مع شركة "ايمهاوزن - كيمي" في مدينة اوفنبورغ. وقال المدعي العام السيد بينو شولت للصحافيين ان اجراءات الدعوى بدأت لان لدى السلطات القضائية شكوكا في قيام الشركة بنشاطات غير مشروعة. ولا تزال "ايمهاوزن - كيمي" تنفي اشتراكها في مصنع الرابطة الذي اكدت ليبيا انه لصنع الادوية والمستحضرات الطبية.

في غضون ذلك صرح الناطق باسم الحكومة الاتحادية السيد فريدهلم اوست ان الحكومة تلقت للمرة الاولى "معلومات خطيرة" في شأن احتمال تورط الشركة في ليبيا في تشرين الاول الماضي. وقال ان الاستخبارات الاتحادية الالمانية "قدمت تقارير عن نشاطات لانتاج اسلحة كيميائية في الشرق الاوسط وطبعا تضمنت هذه التقارير ليبيا".

(و ص ف، اب، رويتر)

عيدي امين عاد الى زائير بعد رفض السعودية

كينشاسا - رويتر - اعيد امس الديكتاتور الاوغندي المخلوع عيدي امين دادا الى زائير مرة اخرى بعدما رفضت السعودية عودته اليها.

ووصل عيدي امين على متن طائرة تابعة لحكومة زائير كانت نقلته الى السنغال اول من امس ليركب طائرة ركاب متجهة الى جدة.

وقالت مصادر ديبلوماسية في دكار عاصمة السنغال ان السعودية لا تريد كما يبدو عودة عيدي امين الى جدة حيث كان يقيم منذ اطاحته عام ١٩٧٩.

"معاريف" تكشف مصادر تمويلها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقال شامير في مقابلة مع صحيفة "الجيروزاليم بوست" ان القرار الاميركي اجراء حوار مع منظمة التحرير بث روحا جديدة في الانتفاضة و"اعطى دفعا وتشجيعا عظيمين لاناس كانوا وصلوا ربما الى نقطة قرروا عندها التخلي عن (انتفاضتهم)". واضاف: "علي ان اقول ان خطوتهم الاخيرة حيال منظمة التحرير الفلسطينية الحقت ضررا بالغا بالسلام وبنا (...) اعتقد انهم اطالوا امد الانتفاضة".

في غضون ذلك استمرت الانتفاضة. وافادت مصادر فلسطينية ان الفتى نبيل محمد ابو لبن (١٥ سنة) قتل بعد ظهر امس في مواجهة وقعت بين متظاهرين وجنود في مخيم الدهيشة قرب بيت لحم. واوضحت مصادر طبية وعسكرية اسرائيلية ان ابو لبن اصيب برصاصة اخترقت كتفه واستقرت في قلبه، وتوفي اثناء اجراء جراحة له في مستشفى الملك داود في بيت لحم.

وسبقت ذلك في مستشفى المقاصد في القدس وفاة احدى جرحى مواجهات الخميس في مخيم النصيرات يعقوب محمد سلحوب (١٧ عاما) الذي اصيب برصاصة في رأسه لدى تفريق الجنود الاسرائيليين تظاهرة.

وبمقتل ابو لبن وسلحوب، ارتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص الجنود او المستوطنين الاسرائيليين الى ٣٥٣ شخصا منذ بدء الانتفاضة في ٨ كانون الاول ١٩٨٧.

الى ذلك جرح ٥ فلسطينيين آخرين اربعة منهم برصاص مستوطنين اسرائيليين في مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية، بينما اصيب الخامس برصاص الجنود في مخيم النصيرات.

واعاد الجيش امس فرض نظام منع التجول في مخيمي النصيرات ودير البلح، فيما لا يزال ساريا في حي سلوان في القدس الشرقية منذ اول من امس بعدما اعتقلت الشرطة ٤٠ شابا يشتبه في انهم شاركوا في اعمال مخلة بالامن.

وبدأ التجار في قطاع غزة اضرابا لسبعة ايام استجابة لدعوة من "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" الفلسطينية احتجاجا على عمليات الدهم الاسرائيلية لتحصيل الضرائب من السكان والتجار، علما ان الامتناع عن دفعها تكتيك تتبعه "القيادة الموحدة" في تحركها.

من جهة اخرى الحقت دورية من المستوطنين اليهود اضرارا ليل الخميس - الجمعة بالنصب التذكاري في المقبرة الاسلامية الذي اقيم تخليدا لذكرى الجنود الاردنيين الذين سقطوا في حرب ١٩٦٧ وكتبوا عليه بالعبرية "الدم اليهودي لن يذهب هدرا". وقد شيد هذا النصب عام ١٩٦٧ قرب سور المدينة القديمة حيث دفن ٣٠٠ جندي اردني. واعلنت مجموعة من المتطرفين اليهود تطلق على نفسها اسم "اتباع ارض اسرائيل" مسؤوليتها عن هذا العمل.

وصرح ناطق باسمها لاذاعة الجيش الاسرائيلية: "اردنا الاحتجاج على منع الجيش اقامة نصب لذكرى اليهود من ضحايا الارهاب العربي في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة".

وكان الجيش الاسرائيلي ازال الاربعاء ثلاثة نصب تذكارية شيدت من دون اذن السلطات العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة مما اثار سخط المستوطنين الاسرائيليين في الاراضي المحتلة.

ووصف رئيس بلدية القدس تيدي كوليك المعتدين على النصب بـ"الحمقى" و"غير المسؤولين" وابدى قلقه من ردود فعل محتملة من السكان العرب وابدى استعداد البلدية لترميمه.



موظف في بلدية القدس يعاين الاضرار في النصب التذكاري للجنود الاردنيين الذين سقطوا في حرب ١٩٦٧ والذي حطمه مستوطنون يهود. (رويتر تيليفوتو)

التمويل

وابرزت صحيفة "معاريف" وصحافيون عرب الوسائل التي تتبعها منظمة التحرير الفلسطينية لدعم الانتفاضة واستمرارها، على رغم القيود التي تفرضها السلطات على حركة الاموال العربية في الاراضي المحتلة.

واوضحت الصحيفة انه مع قرار اقفال مصارف عربية وتحديد المبالغ المالية التي يسمح للفلسطينيين بادخالها الى اسرائيل، تستخدم منظمة التحرير رجال اعمال عربا - اسرائيليين ومنظمات دولية ومتطرفين يهودا لنقل اموال الى السكان الفلسطينيين. وقالت انه في الوقت الذي يتعذر تهريب الاموال النقدية عبر نهر الاردن الى الضفة الغربية، يلجأ رجال الاعمال العرب الاسرائيليون الى ارسال حوالات وشيكات الى يهود متطرفين يقيمون معهم علاقات تجارية متينة، فيصرف هؤلاء الحوالات والشيكات بعد ان يتقاضوا عمولة تصل الى ٣٥ في المئة لمشاريع دينية. وبررت تورط اليهود المتطرفين في هذه العملية باعتقادهم ان دولة اسرائيل لا يمكن ان تقوم قبل مجيء المسيح، وهم بالتالي لا يعترفون بالدولة الحالية.

واشار صحافي عربي الى "ان منطقة ميا شياريم (التي تسكنها غالبية اليهود المتطرفين) تحولت سوقا سوداء ناشطة".

واضافت "معاريف" ان رجال اعمال ومسؤولين عربا ينتمي معظمهم الى حركة المقاومة الاسلامية "حماس" قدموا اموالا طائلة عبر اعمال تجارية صرف. وكذلك فعل زعماء منظمات دولية عدة تؤيد الانتفاضة وقيام دولة فلسطين. الا انها لم تسم اي منظمة.

وتخصص هذه الاموال لدعم الصحف العربية وتعويض ضحايا الانتفاضة ودفع رواتب لزعمائها.

وفصلت تقارير صحافية عربية طريقة صرف الاموال للمواطنين الذين يواجهون القوات المسلحة كما يأتي: ١٤٠٠ الى ٢٠٠٠ دولار تعويضا لعائلة قتل احد افرادها، ٤٠٠ الى ٦٠٠ دولار للجريح، ١٠٠ دولار شهريا للموقوف، واذا كان متزوجا فيحصل على ٢٠ دولارا اضافية، ٦٠٠٠ الى ١٠ الاف دولار للذين هدمت بيوتهم.

واشار صحافي فلسطيني الى ان بعض المتضررين يضطر الى الذهاب الى الاردن حيث اقيم مكتب للخدمات الاجتماعية يؤمن لهم تعويضاتهم اذا تعذر عليهم تحصيلها داخل الاراضي المحتلة.

واكدت مصادر للصحيفة الاسرائيلية ان منظمة التحرير تخصص شهريا للقادة المحليين ما بين ٤٠ و٥٠ دولارا، لتأمين وسائل الشغب كالكاز والبنزين لصنع قنابل حارقة وشراء كوفيات وكتابة شعارات، الى ما هنالك.

وفي حين قدر مسؤولون اسرائيليون الاموال الفلسطينية التي ادخلت الى الاراضي المحتلة بـ٦٠ مليون دولار عام ١٩٨٨، نقلت "معاريف" عن مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لشؤون الاراضي المحتلة السيد اكرم هنية ان ما "ضخته" المنظمة من اموال الى الاراضي المحتلة عام ١٩٨٨ يفوق ما ادخلته اليها في ٢٠ سنة من الاحتلال.

(أب، يب، رويتر، وصف)

"أفكار" و"اقتراحات"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مسؤوليتها البلدان العربية".

من جهة اخرى كرر شامير في مقابلة نشرتها صحيفة "الجيروزاليم بوست" الاسرائيلية انه لا ينوي عرض خطة للسلام قريبا. واعرب عن اعتقاده ان مثل هذه الخطة "ستقابل حتما برفض البلدان العربية الامر الذي يعني فشلها". واوضح انه قد يعرض "افكارا معينة وربما حتى اكثر من ذلك" خلال زيارته القريبة للولايات المتحدة. وجدد رفضه المطلق للتفاوض مع منظمة التحرير وقال انه لا يخشى "السباحة عكس التيار". واتهم البلدان الاوروبية باتخاذ موقف متسرع جدا حيال الاعتراف بالمنظمة والدولة الفلسطينية ولاحظ ان "هناك حاليا في اوروبا ولعا بمنظمة التحرير لا اجد له تفسيرا واملي ان يكون موضة عابرة تمر كسابقاتها".

تحالف اسرائيلي - فلسطيني

في غضون ذلك وجه عضو اللجنة المركزية لحزب العمل الاسرائيلي اريه ءس رسالة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اقترح فيها اقامة تحالف اسرائيلي - فلسطيني ضد الملك حسين.

وقال في حديث الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان "خيار حزب العمل الخاص بحل توفيقي مع الاردن بالتنازل عن اراض لم يعد له وجود والملك حسين هو اليوم العقبة الرئيسية امام السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين". واضاف انه "من المنطقي ان تتحالف اسرائيل ومنظمة التحرير كي تبرز الى الوجود في اسرع وقت ممكن دولة فلسطينية قوية فيها اقتصاد منتعش وجيش".

● في تونس رفضت منظمة التحرير الفلسطينية "مبادرات السلام الاسرائيلية الخادعة"، باعلان شامير قبوله مشاركة شكلية للامم المتحدة في عملية السلام.

وصرح الناطق باسم المنظمة السيد احمد عبد الرحمن ان اقتراحات شامير "خداع" و"ليست جديدة سوى في الظاهر فقط وترمي في الواقع الى تخفيف الضغوط التي تمارس على اسرائيل" لتنضم الى عملية السلام وقال ان "اسرائيل اظهرت جوهر تفكيرها عندما الفت الحكومة الجديدة التي قامت على اساس لاءات عدة. لا لاي تفاوض مع المنظمة ولا لاعادة الاراضي المحتلة ولا لدولة فلسطينية".

● في واشنطن قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نتانياهو انه اجرى "مناقشة جيدة جدا" اول من امس مع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز، وسط معلومات عن ان اسرائيل ستعلن قريبا خطة جديدة لتسوية نزاعها مع العرب. ورفض نتانياهو الافصاح عن الابحاث التي دارت خلال اللقاء الذي استغرق ٤٠ دقيقة. وذكر انه سيعود قريبا الى واشنطن مع "بعض الاقتراحات الجديدة".

(أب، وصف، رويتر)